

مظبوعان الجيم العنايي العسرية بدمشق



\_\_ 15

ومانَعَتَ العَرِبُ الرُّوَادُم البعت ع

للإمام

أبي بحث رُجُة بن إلحسَن بن وُرَبْ الأزديّ

ATT1 - TTT

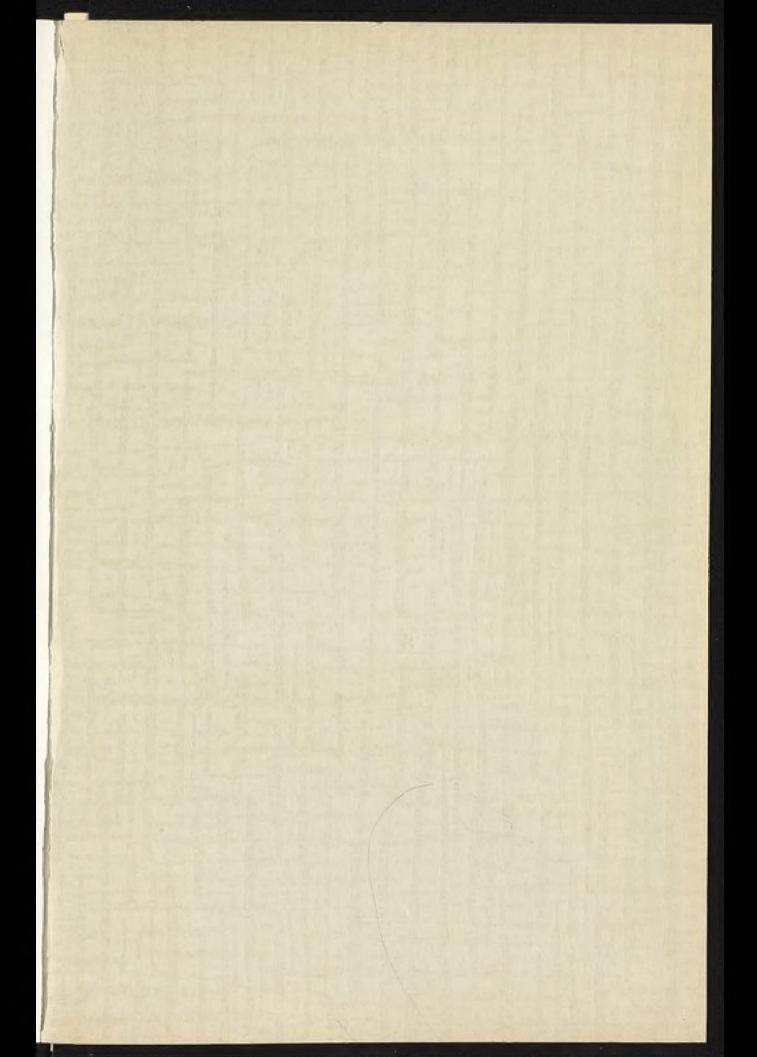
مققه وقدم له وشرحه

عزالدّين تنوخي

عضوالمجسع العيامي العسكربي

رمشق

۲۸۲۱ م= ۱۲۸۲



مُظبُوعَاتِ الْجِيمِ الْمِئِ الْمِي الْمِسْرِيِّ يِدَمِشْقَ



فِي الْمَا الْمِالْمِ لِلْمَا لِلْمَا الْمَا الْمَا الْمَا لِلْمَا الْمَا الْمِ

وما نَعَتَثُ الِعَرِبُ الرُّوَادُمن البعث عَ

للإمام

أبي بك رُحُة بْن الْحَسَن بْن دُرَبْ دالْأَزْديّ

ATT - 174

جففه وقدم له وشرعه

عزالة يركب وخي

عضوالمجسكع العيامي العسكربي

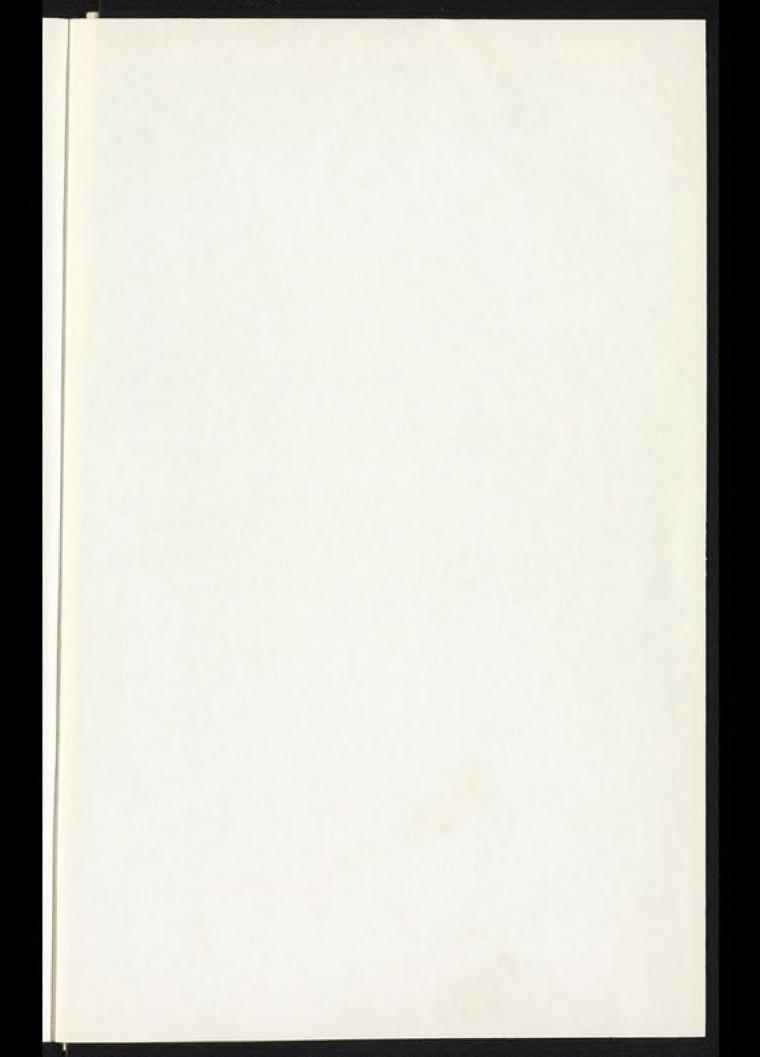
رمشق

1977 = A 17AY

8 \$3.13 Z \$573 PJ 7519 . R3 I3 1963

50155M

يامنْ لِبَرقِ أَبِيتُ اللّيلَلُ رَقِبُ مُن وَصَلَّى عِلَمْ اللّهِ عَلَيْحِ فَي عَارضٍ كُمْضَى ُ لِصَلَّى حِلَلْحِ وَلَا عَلَيْ مِ عَارضٍ كُمْضَى ُ لِصَلَّى حِلَمْ لِمَنْ وَصَلَّى عَلَيْهُ مُن وَقَاللَّان صَلَى عَلَيْهُ مُن وَقِيلًا لِللّهِ عَلَيْهِ مِن وَقَاللَّان صَلَى اللّهِ عَلَيْهِ مِن وَقِيلًا لِللّهِ عَلَيْهِ مُن وَقِيلًا لَهُ مِن وَقِيلًا لِللّهِ اللّهِ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ



## بسب ليتيارهم لاحيم

## تقسيم

الحجاب ، والصالاة الطائبة على من أبعث في العرب الأميان وصف السحاب ، والصالاة الطائبة على من أبعث في العرب الأميان وسولاً منهم يعالمهم الكتاب والحكمة ؛ ويكون لهم والعالمين في هاذ الحياة عدى ورجمة إلى يوم الدين .

أما بعد فإني كنت قد وصفت في مجة جمعنا العلمي" من ذخار فية الملك الظاهر كتاب ( وصف المطر والسحاب وما نعت العرب الراو"اه من البقاع ) من تصفيف اعلم الشعراء وأشعر العلماء وإمام البصريين في زمانه الشيخ الإمام أبي بكرر عجد بن الحسن بن دريد الأزدي في زمانه الشيخ الإمام أبي بكرر عجد بن الحسن بن دريد الأزدي ( ٢٢٢ – ٢٢١ ه ) ، و ذكرت أن في كنابه عذا ثلاثين حديثاً منها سبع وعشرون في المطر والسحاب ، و ذكرت أن في كنابه عذا ثلاثين حديثاً منها سبع وعشرون في المطر والسحاب ، و دلانة أحاديث في الرواد ، والحديث الأول في نعت الرسول العربي المبين السحاب ، و هو في الأمالي والأزمنة والأمكنة للمرزو في بهذه الرواية الدريدية عينها .

ولبس في أمالي القالي من هذه الأخبار غير الحديث النبوي وخبرين في السحاب ، وفي الأزمنة والأمكنة ومخصص ابن سيده وديوات المعاني

لأبي ملال وغيرها بعض الأخبار وأكثرها قصار أو أقوال للأعراب في وصف الغيث والسعاب ، وقد جمعت مختارها في ذبل الكتاب لتتم فاندته ، وشرحت ما غفل المصنف أو الناسخ عن شرحه من غريب اللغة .

ومن المعاصرين من ذعب إلى أن الهيداني" قد وضع مقاماته على غوار ما ورد في الأمالي عن الأعراب في وصف السحاب بما رواء القالي عن سُيخه ابن دريد ، وأنه من إنشائه ، وكأنتهم يرون أن من العسير ارتجال أوصاف السعاب بمثل هذا البيان والانقان ، على أن الأعراب في مظامنهم ، وليس بينهم وبين السهاء حجاب ، يكاوون بطبيعتهم وحاجتهم إلى الفيث من التحديق في السهاء ، فأمسوا بطول الملاحظة والتجريب بمينزون بين البوق الحُمُلِيُّ وَالْهِرِقِ الصادقِ المفيث ، وبين العارض الماطر الذي يُتَرَعِ الفُدران والكهام الذي لا يبل القيعان ، ولقد رأيت أبام فراري إلى البادية (١) أن صبيان الأعراب لكاثرة ما يسمعون من آبائهم من أوصاف السعب قد حفظوا عن ظهر قلب تاك العبارات الوصَّافة ، ومن عرف البوادي والنباني مثلي وشافية الأعراب وحمع ألفاظ صبيانهم لا ترى ما ينقل ان دريد عن غلمان الأعراب عسيراً عليهم ولا كثيراً ، ولا يزال الأعراب في زماننا هذا في بوادي الشام ونجد والعراق والبين وعُبات من أبوع التاس في معرفة أنواع السحاب . وفي المحار منه والكهام ، وفي معرفة أسُسكال البرق الحلب والذي يخلفه الحبا ، والدَّيمة التي نحيا بهـــــا الأرض شهرين أو أربعة أو نصف علم أو عاماً ، وما يبلغ الماء عمق شبر أو شبوبن

<sup>(</sup>۱) في الحرب العالمية الأولى من بغي جال السفاح ، وكان من من شهداء شباب المرب : الجلال البخاري" والأمير عارف النهاق وهم حد وتوفيق البساط وعبد الغني المربسي وأحد مربود رحم الله .

أو ذراعاً ، ويعرفون أسماء المطر من الطش والرش والسح" وأسماء النهام والقرّع والرّ كام .

مخطوطة الطاهرية . \_ لعل " هذه النسخة الحطية هي أجل نسخة في خزائن الأرض ، فقد ذكر كاتبها الحسين بن علي " بن محمد بن علي السكائب أنه كشيها سنة ١٥٥٤ الهجرة من مخطوطة منقولة عن نسخة مقروءة على أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيراني ، ونبها خطئه وخير فراهها عليه ، ويظهر من صفحة العنوان أن هذا الكتاب قد وقف على المدرسة الضيائية بسفح فلسيون ، تم انتقلت إلى خزائة المدرسة العمرية المشهورة في الصالحية ، ومنها انتقلت قبل أن نبلغها أيدي اللصوص إلى قبة الملك الظاهر .

ويما يدل على جلالة هذه النسخة أن على صفحة العنوان إجازة بخط الإمام على " بن عبد الرحيم السئلاسي" الرافي اللغوي" ( ١٠٥ – ١٧٥ ه ) العروف بابن العكمار ، قال الصفدي" في الوافي بالوفيات : إنه انتهت إليه رئاسة معرفة اللغة والعربية ، قرأ على أبي منصور ابن الجواليقي ( صاحب المعراب ) ، وتخراج به أمثال العكبري" شارح المتنبي ، ويظهر أنه اعتمد في شرح المتنبي على شيخه السئمي الذي قالوا إنه كان عادفا بديران المتنبي علماً ودرابة وقرأ عليه جمع كبير بالعراق والشام ومصر ، ويظهر أيضا أن " صاحب الاجازة السئمي قرأ هذا الكتاب بهذه النسخة على شبخه موهوب الجواليقي ، قان كثيراً من التصحيح والتوضيح في المرامش على شبخه موهوب الجواليقي ، قان كثيراً من التصحيح والتوضيح في المرامش مهدوه بعبارة ( قال موهوب ) ونجفل وحبر واحد .

وعلافتي بهذه المفطوطة قديمة العهد ترجع إلى ربيع الحياة ومرحلة طلب

العلم ، وغنيت يومئذ أن أونق إلى نشرها ، وعاقت عوائق الدهر حتى حملني حبُّها على وصنها وكالنَّفت بشعقيقها أخيراً ، ولم أفز بمصورة من مخطوطة دار الكتب المسرّية ، ولعل تبدل الأحرال بالانفصال كان من الحوائل ببنتا وبين معهد المحطوطات بالقاهرة ، ولكني استعنت بخزانة كثب المجمع العلمي وفيها مجموعة ( جرزة الحاطب إلى تشرها بلبدك المستشرق وليام ريط الانكليزي سنة ١٨٥٩ ، وهي تشتمل من النوادر على كتابين لابن دريد الأول هنة السريج واللجام ، والثاني صنة السحاب والنبث وأخبار الرواه، وعلى كتاب تلقيب الفوافي لابن كيسان ، وعلى ديوان شعر طهان بن عمرو الكلابي صنعه أني سعيد السكري وعبى مقطعات صوات لبعض العرب رواها ثعلب عن ابن الأعرابي" ، وكانت هذه النواهر المخطوطة في مكتبة جامعة ليدن ، وقد اهتمت بكتاب الغيث والسحاب الذي هو طلبة النبطيني ؟ وتبيتن لي بعد درس هذه النسخة الليدنية أنها متقولة من نسخة تغلب عليها الصحة وقد أجاء الناشر عمله في تحقيقها ، وبين النسختين الليدنية والدمشقية أختلاف قليل ، تظهر نسختنا معه أنها أصح وأسلم ، وكيف لا تكون كذلك وهي منتولة من نسخة متروءة على الإمام السيرافي" وأعل" شرحه لكتاب سببور، أجل" شروحه وهو تلميذ ابن دويد ، والظن" الفائب أنه قوأ حددًا الكتاب على شيخه مع ما قرأه عليه من كتبه ، وعلى هذه النسخة المتروء: عليه خطَّة ، وفي هوامشها تعليقات مخطَّ موهوب وهو أبو منصور الجواليةي شيخ علي بن عبد الوحيم الر"في ، وهو من أمَّة اللغة في عصره وذكرنا أنه كتب عليها إجازة لتاميده الرئيس الآجل أحمد وأقرأها التاسيد، ابن الضمَّاك ، وفي الصفحة ١٨ من نسبختنا ما يدل على أنها قويلت بنسخة الكندي" ، ولذلك كله كانت نسخة الظاهرية و أله الجد لا نحتاج الى معارضة في من أجل ماني خزائنها من الهطوطات صحة " وضبطاً وإثقاناً .

وصف المخطوطة الظاهرية . — إن هذه النسخة جليلة بمؤانها وموضوعها وبالأصل المنقولة منه ، وبأقة اللذة الذين قرأوها وأقرأوها ، وبقدم خطئها لأنها من القرن الحالمس ، وقد بلغ عمرها ٢٧٨ سنة ، وهي تتألف من همه صفحة ، ومسطرتها ( ١٩٠٥ × ١٠٠ ) ، وفي الصفحة سبعة أسطر ، ومعدل السطر خمس كلهات ؛ أمنا الورق فحضر عبن لأنه مصنوع من الفطن وخالي من مادة الحنب ، ولذلك صبر على حوادث الأبام أكثر من تسع مئة عام .

أمثا اسمها المكتوب على صفحة العنوان نقد ذكر مرتبن : مجلط دقيق ( المطر والسحاب ) وتحته كلمة ( الرواد ) مخط جليل ، ومن تحتها : ( عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ، ولم يقتصر هذا الاختلاف في الاسم على نسختنا عذه ، نقد كثر التصحيف فيه والاختلاف فهو في الفهرست ولمنها الرواة ( رواة العوب ) بدل رواد العرب ، وعنسد السيوطي وابن خلكان ( رواد العرب ) ، وفي نسخة دار الكنب المصرية السيوطي وابن خلكان ( رواد العرب ) ، وفي نسخة دار الكنب المصرية ( المطر والسحاب ) كالامم المكتوب على نسختنا ، وهو في النسخة الليدنية ( السحاب والغيث وأخار الرواد وما حدوا من الكلاً ) ، وهو في الوافي بالوفيات المصندي ( المطر والراواد ) ، وقد جاء بين كنب ابن دريد الني مردها الصندي امم ( زوار العرب ) ومن الناشرين المكتب من تمري

أن تصعيف ( 'رو العرب كتاب لابن دريد ، لذكر الصغيما ، وقد يكون هذا المعيما ، وقد يكون هذا العرب كتاب لابن دريد ، لذكر الصغدي لهذبن الكتابين ، ويغبغي لمنا البحث عن ذلك ، وهو السبب الذي من أجله ارتبنا فياكت الناسخ على صفعة العنوان ، ووأينا دفعاً المخلاف والارتباب أن نسمي هذا الكتاب عا سماء به ابن دريد في خطبته وهو ( وصف المطر والسحاب وما نعتنه العرب الرواد من البتاع ) ،

\* \* \*

## 

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن أدريد بن عُمَاهية أبن حَمَّلَتُهم بن حسن أب عالمي بن جود بن واسع بن وعب بن سللمة بن حَمَّتم بن حاضر بن حَمَّم ابن ظالم بن حاضر بن أحد بن عدي بن عرو بن مالك بن فهم بن غَمَّم بن دَوَّس ابن عَدَان بن عبد الله بن زهير بن كعب بن عبد الله بن اصر ابن الأزد بن الفوت بن نبيت بن مالك بن وبد بن كهلان بن منبأ ابن الأزد بن الفوت بن نبيت بن مالك بن وبد بن كهلان بن منبأ ابن يعرب بن قعطاف الأردي" العنائي البصري" اللهوي".

قال أبو بكر بن دريد في كتابه الاشتقاق ( ٢٩٣ ) : وداريد تصغير أدرد ، والأدرد هو الذي تحاثيت أسنانه ، وجده هامي أول من أسل من آبائه ، قال ان النديم وهو ( جداه ) منسوب إلى قرية من نواحي عمان بقال لها تحاما ، وبقول إمام عمان المجاهد غالب بن علي الثانو على الاستعاد نصوه الله : إن ابن دريد حديدي ت وبغو حديد قومه ما زالوا في ( 'دما ) المعروفة البوم بالسبب بن الباطنة ، وبعضهم بوادي العبن من أودية بني 'هناه من الأزد ، ولا يزال بطولت الأزد منهم كبني حديد والبحد والعتباك وخروص وغيرهم منتشرين في اعمان ، ونبغ منهم الاثمة والقضاة والوؤماه .

وبعد تمصير البصرة وازدهارها بالحضارة واشتهارها بالنجارة، وقد اشترك العثمانيون في تحصيرها ، أخذوا في انتجاعها ومنهم أسرة ابن دوبد فسكانت وحلتهم دواليك بين عمان والبصرة، والبصرة وحمان .

ولادة وتشأة . — قال الحسن بن عبد الله بن سعبد اللغوي" قال ابن دريد : "ولدت بالبصرة في سكة صالح سنة ثلاث وعشرين وماثنين . وذلك في خلافة المعتمم ، وقال الكيال ابن الأنباري" : ذكر ان شاذان أن ابن دريد مات ببغداد سنة إحدى وعشرين وثلغائة في السنة التي خلع فيها القاهر بابن أبو منصور محمد بن المعتفد ، وقال أبو الحسن الدريدي" : ودفن بالمغبرة المعروفة بالمهاسة في ظهر سوق السلاح ووافقه المرزباني" والتنوخي" وغيرهما .

وماساتر . — الله والد ابن دريد بأليمرة في سكة صالح ، وفيها عاش طفوات الأونى ، وفي أحد كنانبها تعليم مبادى والقراءة والكتابة بالقرآن وأصول الدين والحساب ، ويقول الرزباني والحطيب البغدادي وغيرهما : إنه نشأ بعنهان ، فلعك فعب مع عمته الحسين بن دريد وغيره من أفرياته إلى أصحار (۱) فصية أعمان الساحلية وقد نزلنها أسرته التجاوة ، وفي أصحار عقد نشأ وأبغع ، ثم عاد مع مربيه الحسين بن دريد عمه إلى البصرة ليتم فيها دراسته الاعدادية ، فقرأ فيها على عمته وهو معلمه الأول ، ومعلمه النافي هو أبر عنان الاشتاندانية (۱) ، وقد الشترك مع عمه في تربيته وتعليمه ) النافي هو أبر عنان الاشتاندانية (۱) ، وقد الشترك مع عمه في تربيته وتعليمه )

<sup>(</sup>٣) وقد نشرت له يحميسا الرابطة الأدبية بدمشنى كتابه مسائي الشمل .

وساعده على النجاح في دراساته قو"ة حفظه التي ظهرت في صباه دلاقلها منها أن معلمه الأستانداني ببئا كان يرو"به بوماً معلقة الحارث بن حيليزة الهمزية إذ دخل عليه عمه الحسين بن دريد ، هنال له : إن حفظت عقه القصيدة وعبت الك كذا وكذا ، ثم دعا بمله أبي عنمان لبأكل معه ، وتحداثا بعد الأكل حامة ، وفي خلال عذه المدة كان ابن دريد قد حفظ ديوان الحارث بن حليزة بأمره ، وعر"ف عمله ذلك فاستعظمه ، والحنبره في حفظه ، فوجده صادقاً فأعطاه ما كان وعده به من العطاه .

وقال أحمد بن يوسف الأزرق (١) : إنه لم 'ير أحفظ منه ، كات يُقرأ عليه دراوين العرب كلما أو الكثرها فيسابق إلى إغامها ، ولو لا قوة حفظه له استطاع أن يني ، كتاب الجهر ، من أو له إلى الحرم حفظاً ، وهو أن أربع رسيعين سنه " لا يستمين بشي ، من الكتب إلا" في باب الهيئة . فقد طالع له بعض الكتب .

ظهرت عليه في صباء عمايل المجاية ، وفي سبايه أيات النبوغ والبراعة ما أهده ليأخذ عن أمثال أبي حائم السجستاني والتو زي والرياشي والزيادي وعبد الرحمن ابن أخي الأصمى وغيرهم ، سلخ أسنية المتعلم من اللغة والنسب والأدب ، وأصبح من أكابر علماء العربية والعرب .

سملانه . — لم ينفق المؤرخون في عددها فقال المرزباني" : نشأ بعيان ثم تنقل في جزائر البحر وفارس ثم ورد مدينة السلام ؛ وقال ابن النديج (٣٠) :

<sup>(</sup>١) السبكر ١/٥١١ ، والأداء : إدما .

<sup>(</sup>٣) الهبرست لايبزغ ، ٣ .

أقام بالبحرة ثم معنى إلى عمان الأقام بها مدة ثم صار إلى جزيرة ابن عمر فسكتها مدة ، ثم صار إلى فارس فقطنها ثم صاد إلى بغداد ؟ وقال باقوت (١) : ثم صار إلى همان ثم إلى جزيرة ابن عمو ثم إلى فارس ثم فدم بغداد ، قلت ، وقد فر" في فتنة الزبج سنة ٢٥٥ ه مع همه الحديث بن فريد إلى عمان ، وفي فصبتها صحار كامت أسرته الحديدية الازدية ، وكان عمره برمثة اثنتين وثلاثين سنة ، إذ ولد بالبصرة سنة ٢٣٣ الهجرة ، قالوا وأقام فيها اثنتي عشرة سنة ، وعا لا بحتاج إلى بيند أنه فضى هذه المدة في العلم والتعلم .

وفي إدامت الأخبرة سع نمه بالبصرة فأند المقدر بالله عبد الله بن محمد ابن سكال الأعمال بكور الاحواز فطلب ابن دريد لتأديب ابنه أبي العماس اسماعيل لبعد صبته واتساع شهرته بالعلم والأدب والحسة العوب ، فليتن ابن دريد الطلب ، ألهام سع الوالد وابنه بالأحواز نحو ست سنين ، وحصل لابن دريد جاه عظيم بعد أن قلده عبد الله بن ميكال ديوان فارس ، مكانت كما يذكر التاريخ لا قصدر كتب فارس إلاً عن رأبه ، ولا ينفذ أمن الا بعد نوفيده .

وينظهر من دواية العمائية، التي لا يزال يرويها الآباء للأبناء بسند منصل الى يوم الناس هذا ، أن صلة ابن هريد بابني مبكال كانت رثبقة ، ولعلها كانت شبل أن قلد المنتدر بالله عبد الله بن مبكال كور الأهواز ، وأن تلك الصلة الوثنى كانت السبب الذي من أجله اختار ابن مبكال أبا بكر ابن هريد لتأهيب ولده اسماعيل ، ولتقليده ديوان فارس .

<sup>(1)</sup> Idet + 1/242 .

وحدثني صديقي السيامي" العالى" بدمشق (١) ، بالقصة الجُهِلة المثالية ،
وقد خالت منها عندنا كتب الناريخ ، فآثرت إثبانها لأنها نجاو لذا من حباة
ابن دريد صفحة ببضاء ، وجانبا من كرمه وسمو" اخلافه ، وخلاصة
هذه القصة على إحدى الرواينين :

ان الأميرين المكاليتين خرجا ذات يوم بسفيفتها من البصرة فانزهة في بحر الحلج العربي فيست عليها راح عواصف ، وسحدت ديم من الأمطار ، ولم يستطيعا أن يلوذا بالستراحل ، فلبنا في السفينة على ظهر البحر العجاج أياما إلى أن بدت لها مدينه صحار العانية ، وبعد أن نزلا إلى مرفتها دليها الأعلوث عنى دار الضافة الدريدية ، درحت بها ابن دريد كل الترجيب واكرمها إكرام العرب الضيفان ، وهو الا يعرفها ، ولم يعرقاه بنفسها ، وكان الوقت شناة والمطر مستمراً ، فلم يجد حطباً الترقود ليطبخ بنفسها ، وكان الوقت شناة والمطر مستمراً ، فلم يجد حطباً الترقود ليطبخ بنفسها في الزبت لبوقد بها فار القرى .

ولما رأى الضيفان الميكاليثان ذلك فال الوالد لولد، به هذا شيء لا يحتمله انسان ، ولا يتبني للضيف أن يكون مملا ومؤذيا ، فاستأذنا بالانصراف وألحاً على ابن دريد في الرّجاء حتى أذن لها ، فود عاء ، وكتبا له عنوان مقرّهما وكانا على الأعواز ، وكان من فدر الله المحتوم أن ضافت به

 <sup>(</sup>١) دو الشيخ اليال السالمي ممثل إمامة عمان بدمشق ، و آلاب لي بنسو ذلك والده الملاحة الشيخ عجد السالمي ابن علاحة الحمان ومؤر خية داشيخ خود الدين عبد الله السالمي ، و مذه اللهمة مدر لله في كب السالمي ، و كم أذ ى عدم الندوين ألما ضباح كثير من المقائق والأخبار .

الجالة ، وأضاعته الأيام ، وكان يأبي أن يتكسب بيلاغته وشعره ، وقد وأي أخيراً أن يزورهما بعد نفاد الصبر ليستعين بها على صروف الدهر ، فرحل اليها وحل على الأميرعبد الله المبكالي ضبقا ، ولبث في ضيافته نحو شهر ، فأكرمه كل يكرم حافر الناس ، وأبي منه ما كان يرجوه من الإكرام والإحسان ، ولكن الأمير المبكالي كان قد جهر لماؤله بصحار حفيقين شراعيتين ، وكتب لأهله بلسان ابن دريد كتاباً بأمرهم به بأن ينشعوا دار الضيافة كماهتها ، فامتن أهلوه الأمر ، وعاد الضيوف والعفاة إلى قصدها في غيت ، ولا علم لابن دريد بذلك .

وضاق صدر آبن دريد واستأذان الأميرين بالرجوع إلى بلاده ، وفي نقسه أنها لم يقرما بيعص ما يستحقه ويأمله ، وأنه سيعرد خالباً كمن حل بواد غير ذي زرع ، وألح على الأميري مستأذناً . ولما أعجزهما بإلحامه جهتراء بدفية بملوءة بما يحتاج إليه ، ولم بخبوا، بشيء بما فعلا ، وعبدا إلى وبثان الدفينة أن لا بخبر أبن دريد بأن جهاز الدفينة له بأمره ، وأقلعت السفينة أخيراً بأن دريد ، وسال الريان أن بنزله من السفينة إلى البر لبلا لكيلا يشبت بدوه حاله العدوا من أبناء بلده ، فامنش الريان أن يعرد إلى غداة غد إلى السفينة .

وَلَ ابِن دَرِيدُ لِيلاً ، وَرَأَى لَسُو الْمُنظُّرُ وَ كَأَيَّهُ الْمُنظَّبِ أَنْ لَا يَدْهُ بِ إِلَى مِنْ ال مَنْ لَهُ ، وَلِجاً إِلَى بِيتَ عَجُوزُ فَاسْتَهَامِها ، وَسَأَلُما أَنْ تَأَذَنَ لَهُ بِالعَشَاءُ فِي مَنْزُلُها ، مَعْجَبِثُ الْمُعِوزُ لَذَلْكُ وَقَالَتُ لَهُ أَنْتَرَكُ بِيتَ ابْنُ دَرِيدٍ ، وتَطلّب مِن مثلي العشاء ! فَسَأَلُهَا ابْنُ دَرِيدُ فَانَلًا : وَمِنْ أَيْنَ لَابِنَ دَرِيدُ أَنْ يَقِيلُ ضَيفاً . وقد أَنْفَرَهُ الضَيفانَ ؟ فقالتُ لَهُ العَجُوزُ : إِنْ ابْنَ دَرِيدُ بِعَدْ سَغَرِهُ ضَيفاً . وقد أَنْفَرهُ الضَيفانَ ؟ فقالتُ لَهُ العَجُوزُ : إِنْ ابْنَ دَرِيدُ بِعَدْ سَغَرِهُ

كان بجيز لمنزله في كل شهر صفينة بملوه، بالأرزاق ، وأن دار ضياقته البوم أوسع مما كانت عليه بالأمس ، وعاد ابن دريد بما سمع من العجوز إلى منزله فوجد ما أدهشه ، وما هو فوق ما كان يرجوه من الأميرين وبأماه رفي الصباح زار، ربَّان السفينة وأخـــبر، بأن ما في السفينة من وسق وأرزاق هي لدار الضيافة ، وكالأهما ابن دريد بقصورته الخالدة التي منها (١) ;

> إنَّ العراقَ لم أفارق أهلهُ ` إن كنت أبعرت لهم من بعدهم حاشا الأميرين اللذين أوفدا تلافيا البش الذي رثته وأجويا ماة الحيالي راغادأ إنَّ ابنَ ميكال الأمير الناسُني

عن سُننًا أمدني ولا فيلي مثلا فأغضت على و خاز السفا على ظلاءً من نعم قد ضفا صرف زمان فاستساغ وصفا فاحتر غصني بعد ما كان د كري من برُعد ما قد كنت كالشيء الدِّمّا ومد ضَيعي أبو العبَّاس من بعدانقياض الذَّرع والباع الورَّزي

وأعطاء الأمير عبد الله الميكالي عليها عشرة آلاف درهم ، وحُسكي عن تلميذه أبي العباس اسماعيل أنه أعطاه ثلاثاته دينار . ولم نصل يده إذ ذاك إلى أكثر من ذلك .. واعتنى المتقدمون من العاماء بشرح الدريدية فبلغت العاني العربي صديقنا الشبخ عبد الفادر المبارك ولم يزل شرحه عنطوطا · 1 40.

 <sup>(</sup>١) والبينان الأوالان عما نسان حال بعد درائي العراف وأبنائي به الأعزاء . (4)

معلقة على يفداد - - ولما مات عبد الله بن ميكال لم يقبل اسماعيل المهاعيل المهاعيل المهاعيل المهاعيل المهالة فرجع إلى خراسان وليدايور ، ورحل ابن دويد إلى بغداد سيد، البلاد ومدينة البلام ، ودار الملاه والأها، ودخلها شيخاً سنة ٨٠٨ هـ وعمر، خس وغانون سنة ، وعلم المفتدر يفضله فأجرى عليه مشاهرة مدرها خدون ديناراً ولم تؤل عليه جارية حتى انتقل إلى دار الرحة والقرار.

أفهر قر. — منها حقاق، دقد كان لا 'يليق درهما ولا ديناراً وقد اوت من ابانه هذا الكرم ومن يشيه أبه فيا ظلم ، وكات مع مخانه ظريفاً ، ومن دلك (١) أن سائلًا سأله شيئاً ، ولم يكن عند، سرى دن من نبيد فوهبه له ، فقال له بعض غلبانه : أتتصداف بالنبيد ؟ تم أهددي له عشرة ونان من التثبيد فقال نفلامه : أخرجنا دناً عجاء عشرة ا

ومن أخلفه الحلم البطائن بالسنخر فقد أخبر أبو أحمد العسكري (٢) فال : كنا في مجلس ابن دريد ، وكان يتضجار بأن يخطى، في قراءته ، فحضر غلام رضي، فجعل يقوأ ويتكثر الحطأ ، وابن دريد صابر عليه ، فتحباب أهل المجلس فقال رجل منهم ، لا تعجبوا فان في وجهه غفران فنوبه ، فسيمها ابن دريد ، فلها أراد أن يقوأ قال له ، هات يا تمن لبس في وجهه غفران فنوبه !

<sup>(</sup>١) الوليات ١٠/٨٠٠ .

<sup>· (1) ( (1)</sup> 

ومن "خلقه إكرامه لطلا"به الأذكياء المجدِّين منها ما حكي عن السيراني "١" قال : حضرت مجلس ابن درید ، ولم یکن یعرفنی قبل ذلك ، فجلست فأنشد أحد الحاضرين بيتين أيعزيان لآدم :

تغييرت البلاد وأمن عليها ﴿ فَرَجُّهُ ۚ الأَرْضِ مُغَارِ فَبِيحٍ ۚ تَنْفِيرُ كُلُّ ذي حسن وطيب وقل بَشَاشَةَ الوحِهُ المليحُ

فقال ابن دريد : هذا الشعر قد قيل قدياً ؛ وجاه فيه الاقواء ، فقلت له : إنَّ له وجها مخرجه من الإقواء ، الصَّبِّ ( بشاحَّةً ) وحذف النغوين منها الالتقاء الساكنين ، فيكون بهذا التقدير بكرة منتصبة على التمييز ، نم 'رفع ( الوج ) بإمناد ( قتل ) إليه قيصير اللفظ ، فقل ا بشائة الوجه المليح » قال فرفهني حتى أقعدني بجاده .

منرهم - — ذهب بافوت ( – ۱۳۳ هر) وغیره إلى أن ابن درید کان من الحوارج فقال (٦) : إن أكثر أهل عمان في زمانه كانوا خوارج إلا" أنه لا 'برى على ابن دريد أثر' الحروج بل يشهد شعر، بمثالة، للخوارج ، فلت : ومن شعره الذي أشار إليه في ديوانه ( ٧٣ ) :

با لقرمي لقد بغي العبد موسى والعنسيف المدفع العنفروط لبس يغني التّبريق والتخطيط" غارجي وخارب عمروط ضَى ، فلا ريشَ سهمُها المعروطُ ا

سمت الأزه بالحتوف إلى الأز د ومرسى 'مسلم' مفبوط' فابلُفوا الجَهَد أو فمونوا كراماً أترى الأزد يتنسم الذل فيها ثم ترضى بذلك الأزد أن يَ

<sup>(</sup>١) السِكي ٢/١٤٥٠ .

<sup>(</sup>٣) البادات في ذكر همان ، والمالك لابن حوائل ٢٠ ورحلة ابن بطوطة .

ويرى صديئي العالى أن ابن دريد لم يمن بالحارجي" أحد الحرارج فانه بمني الغرب الخارج عن قومه ، وأرى أنه أراد بالحارجي" المدلول اللغوي" ، وابن دريد من أنه اللغة ، فقد جاه في اللسان ؛ والحارجي الذي مجزج ويشرف بنفسه من غير أن يكون له قديم ، وعلى ذلك يكون ياقوت قد أخطأ في نهم الحارجي" ، وفي قوله و إن أكثر أهل عان في زمانه كانوا خوارج ، ذلك أن أهل عان ما كانوا خوارج إلا على غلاة الحوارج كالأزارة والصفوية والتجدية ، نهم المخبة غير غلاة في خروجهم ، ولا يكترون أحداً من أهل النبة ولا يعترضونه ولا يتاتلونه ، ومن الحلم مني على مستدعم الصحيح الايمام الربيع ابن حبيب ، وجل أهاديد في الصحيحين وسفن أبي دارد والنسائي والنبة وابن ماجة ، علم صحة قرقي ، وفي شرح هذا المستد الصحيح للايمام الربيع ابن وابن ماجة ، علم صحة قرقي ، وفي شرح هذا المستد الصحيح للايمام الربيع ابن وابن ماجة ، علم صحة قرقي ، وفي شرح هذا المستد الصحيح لانوا السالمية المنشاد باقوال أنه المذاهب الأربعة الموافقة المناهيم ، وقد وثن ابن دريد ونصر المانية على المستعرين و منا الداهي الدوب والسلين ونصر المانية على المستعرين و من الشافية ، هم الله شهل العرب والسلمين ونصر المانية على المستعرين .

سياستم ولهمكيون . - لا غرو إن حقاق ابن دريد علم السياسة بعد أن قضى في ديوات فادس بالأهواز نحو سبع منين مارس فيها الأمور وعاليم فضايا الإدارة ، وعرف طبائع الناس ، ويدل على بعد نظر السيامي ومبلغ تأثيره في تصريف الأمور ، رقر وشعره الحامي في تأليب عثائر الازد من فومه على اعدائهم الذين ما أوقعوا بهم في وقعسة

الروضة إلا" بتغرقهم وتخاذه لم (') ، وكان من تأثير شعره أن جمعت عشائر الأزه نظمها ، وحلوا على أعدائهم حملة منكرة أخذوا بها تأريم وشغوا منهم ما في صدورهم من غبل ، وفي ديوانه من شعره السياسي المتعلق بشؤون عمان الداخلية (') ما بدل" على نظر، الثاقب وسياسته الحكيمة ، ولا يزال من أقرباه أن دريد وعشائر الأزد كمن مجفظ ههذا الشعر الحربي ويغاض بابن دريد .

مرضم ووقائم ، - وحين كان بقارس سقط من ماؤله مر"ة" فانكسرت توقوت ، وحين باغ من عمره به عاماً عرض له فالج قسقي له الترباق فبرى، منه ، وعاد إلى إسماع تلامذته وإملائه عليهم ، ثم بعد حول تناول غذاه ضاراً فعاره الفالج فيكان 'بجر"ك كديه حركة" ضعيفة ويطلل من كورمه إلى قدميه فيكان إذا دخور عليه داخل ضج وتألثم ، قال أبو علي الفالي : فكنت أقول في خسي : إن الله عاقبه بقوله في مقصووته حين ذكر الده :

طارست مَن لو عوت الأطلاك من جوانب الجُنُو عليه ما شكا وعاش بعد ذلك عامين ، وكنت أسأله عن شكوكي في اللغة فغيره بأمرع من الناقس بالصواب ، وقال مرة وقد سألته عن بيت شعر : لئن طنفيئت شنعمتا عبني لم تجد من بشنيك من العلم با بني 1

<sup>(</sup>١١) الروضة حوضع بمانة حصات خه وضة مشهورة بين الازد البانية وتزار المدنائية .

 <sup>(</sup>٣) انظر نحفة الأميان (١٩٤١) وما فله أن درياد في وقعة الروطة التي أذك فرحه الاؤد وأنضت مضجه رأجرت عدمه .

وقال أبو علي : وآخر شيء سألته عنه جاوبني بأن قال : يا بني َ ؟ حال الجريض ُ دون القريض ؟ وكان كثيراً ما ينشد في ضعفه ما يدل َ على نوبته ممثا الشهوء به :

ولا تمل ترضى به الدمالح فواحزاة أن لا حاة لذبذة وثمًّا وثاه به معض البغدادين ع وقبل (١) عو أبو على القالى البغدادي : يها في حِنان الحلد أنتَ مخلَّدُ عليك ألا بكر سالام ورحمة" وغُرْ القوافي حِينَ الرُّوي وتُلْفَشُدُ ' الشبكات أبكار العانى وعوائها تشاهداء إن" ضائنا منك المشهد" لأنشترت بالعلم الخلبل فخلتنا وأوجّدتنا ما لم يكن قبل بوجّدا وحالستنا بالأصمى وتمسر وأنت بغضل العلم أعثني وأزيدا وخلفا أبا زيد لدينا أمثلًا وما غابَ عنا إذ حنضرتُ البو"دُ وشاهدتنا بالمازني" وعلمسه أيضاف إليك المدق فيها ويستد وكنت إماماً في الروابات كلُّها فأثت بجسن الذكر منها 'موحّد' ترحمات بالآداب والعلروالحبين وَكُمْ عِلْ مَنْهَا فِيكُ مَنْ يُشْعَدُدُ لند شلت فيك الرزية أيعربا

ومات ابن دريد يوم الأربعاء لنان عشرة ليق خلت من شعبان سنة إحدى وعشر بن وثلاثمائة بغداد وهموه غان وتسعون سنة ، ويوم مات ابن دريد مات الجبائي أبضاً فيه فقال الناس : البروم مات علم اللهة والكلام.

فها مثلثًا "معتاض" و لا عنك ساوة"

نظير ٰك مُعدوم وحزني امؤيثه ا

 <sup>(</sup>١) لفد وقع في نفس أنه أبو على الفالي البغدادي" ثم وأيت عالم الهند صديقي البيني في عمله (١٠٠) يشنب مثلي في ذلك ، ولكنه ظل في شك مهيب .

مراثبي الشعراء - لم نعرف تجميع من رئاء بعد وفات ، وعن رنوه تجعظة البرمكي" بقوله :

فقدتُ بابن دويد كل فائدن لما غندا ثالث الأحجار والنُرَابِ وكنتُ أبكي لفقد الجودِ منفرداً فصرتُ أبكي لفقدِ الحُرد والأدبِ

## ابن دريد في الميزان

كل في نعبة مالية أو علمب عسود ؟ ولذلك كثر في ابن دويد الماه حون والقاه حون والداه ون ؟ فين الماه حين محد بن وزق الأسدي ؟ المقد ذكر أنه كان يقال : إن أبا بكر بن دويد ( أعلم الشعراء وأشعر العلماء ) وذكره أبو الطبب اللغوي في مراتبه بقوله : ابن دويد هو الذي انتهت إليه لغة البصريين ؟ كان أحفظ الناس وأوسعهم علما وأفدوهم على مشعر ؟ وما ازدهم العلم والشعر في صدر أحد ازدها مها في صدر خلف الأحمر وابن دويد ، وتصدر ابن دويد في العلم ستبن سنة .

ومن القاهمين الدّارقطنيّ الذي سأله حمزة بن يوسف عن ابن دريد فقال : تكاشرا فيه لم وقبل : كانت ينسامح في الرواية فيسند إلى كل واحد ما مخطر بباله ، والدارقطني من الهدئين ، ومن اللفويين نقطويه وأبو منصور الأزهري الذي يقول في مقدمة تهذيبه : وعمّن ألف في زماندا

الكتب فرمي بافتعال الذنة وتوليد الألفاظ وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامها أبو بكر ابن دريد صاحب الجمهرة ، وقد حضرت في داره ببغداد غير مرئة فرأيته يروي عن أبي حائم الرباني وعبد الرحمن ابن أخي الأصمعي ، وسألت ابراهيم بن محمد بن عرفة يعني فقطويه عنه فتم يعبأ به ولم برثته في درايته ، وقد تصفحت كنابه الذي أعاره امم الجمهرة فتم أرد لا على معرفة ثاقبة ولا فرنجة جبدة ، وعثرت من هدفا الكتاب على حروف كثابو، أنكرتها ، ولم أعوف مخارجها فأثبتها في كنابي في مواقعها لأبحث أنا وغيري عنها .

ومن المدافعين عنه الإمام السيوطي" في مزعره ( ٥٨/١ ) ، وقوله يغنينا عن دفع ما أظلم به ابن دريد من حساده ، وقد قال : معاذ الله ! هو بريء بما أبومن به ، ومن طائع الجهرة وأى تحريه في روايت ، ولا أيقبل طائن نقطوبه لأنه كان بينها منافرة عظيمة ، وقد نقر وفي عنم الحديث أن كلام الأقوان في بعضهم لا يقدح -

وإنها شنام عليه النهمة بشرب الحمر مخالفوا مفاهبه من الشافعية ، فقد كان ابن دريد عن يرى رأي أهل العراق في النبيف لا الحمر ، نم إنه أية علاقة في التحقيق العلمي ببن عادة الانسان ويجه في العلم ? على أنه كما يظهر من شعر، قد نوك في آخر حياته جميع ما يلام المره عليه ، والنن تبت على رأي حاسميه أو مخالفيه القدح في ديانته ، والا يتبت في صحة روايته ، فقد كان من نحريه فيها أنه كان يذكر اللغات التي لم تصح عقده بقوله : لا أحقيه ، أو لا أدري ما صحت ، وما كانت عداوة نقطويه والازهري الا عن حد أمراه في القلب لنألميقه الجمهرة ، أعادنا الله من غلم المنافد إذا حكسته .

شهوف. . – أخذ ابن دريد عن شبوخ نبغوا في القرنين الثالث والرابع ، وهما من أزهر عصور العلم في الإسلام منهم :

إبو إحداق أبوأهم بن سفيان الزيادي .

ع \_ أبو بشر أحمد بن عيسي العكاني".

٣ – أبو العبَّاس أحمد بن بحبي ( ثملب ) ٠

ع - حامد بن طرفة .

ه ــ الحسن بن خضر .

٦ ـ الحين بن دويد همة ومريثه .

لا ـــ أبو عنمان سعيد بن هرون الأشنانداني روى عنه ( معاني الشعر ).
 الذي تشرت بدمشق جمعية الرابطة الأدبية بمطبعة الترفي سنة . ١٣٤٤ = .

٨ – السكن بن سعيد الجثرموزي وله ذكر في هددًا الكتاب ،
 يروي عن عجد بن عبّاه عن ابن الكابي .

إبر حاثم سهل بن محمد السجستاني .

١٠ ــ العباس بن الفرج الرياشي" .

١١ ــ عبد الأول بن مؤيد أحد بني أنف الناقة .

١٢ - عبد الله بن أحمد المهزمي" الشاعر .

١٣ ــ عبد الرحمن بن عبد الله أبن أخي الأصممي ، وحكثير من أحاديث هذا الكتاب مروي عنه .

١٤ — العتبي" .

١٥ - الفضل بن عمد بن العلاق.

١٦ – أبو عران الكلابي\* .

١٧ – عمد بن أعمد الحكمين .

١٨ - محد بن أحمد الصولي" .

١٩ ــ محمد بن الحــبن يروي عن المازني .

. ٧ --- معروف بن حسان يروي عن الليث .

٢١ ــ يزيد بن عمرو الفكوي" .

تعدمذ . - وقد اشتهر باللغة والأدب كثير من تلامذته الأعلام ،

فكانوا من مفاخر العرب والإسلام منهم :

١ - إبرهم بن الفضل الماشمي" .

٧ - أحد بن عبيد الله بن شقير البغدادي -

٣ ـــ أحمد بن على القاشاني" .

۽ - أحمد بن فضل بن شابة .

ه \_ أحد بن عمد الكتني بالله .

٧ ـــ أحمد بن محمد بن الفضل الحرّ از .

٧ - أحمد بن منصور البشكري".

٨ - إحماق بن إبرهم بن الجنيد .

» -- إ-ماعيل بن عبد الله المكالى".

١٠ -- إسماعيل بن القامم أبو على القالي".

١١ – الحسن بن احمد الذارسي" ( أبو على ) .

١٢ - الحسن بن بشر الآمدي صاحب المرازنة .

١٢ ــ الحسن بن عبد الله العسكري" ( أبو أحمد ) .

١٤ – الحسين بن أحمد بن خالوبه .

ه ١ ــ الحسن بن عبد السلام السيرافي .

١٦ – ابن خير الرراق .

١٧ - سهل بن أحمد الديباجي .

١٨ – عبد الرحمن الزجاجي" أبو القاسم صاحب الجُمل .

١٩ – عبيد الله بن احمد المعروف بمجفجخ .

. ٢ - عبيد الله بن محمد الجرادي .

٢١ – أبو عبد الله بن زكريا .

۲۲ — على بن أحمد الدريدي ( ور"اق ابن دريد ) .

٢٢ – علي بن أحمد بن الصباح .

٢٤ – على بن الحسبن الاصفهاني ماحب الأغاني .

٢٥ – علي بن الحسين المسعودي صاحب المروج .

17 – علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري" .

٧٧ — علي بن عبس الر"ماني النحوي" .

۲۸ – علي بن عمد السكاتب .

٢٩ - علي بن مهدى .

٣٠ – عمر بن حفص العروف لابن شاهين .

۲۱ – عمر بن محمد بن سيف روى عنه كتاب النبات للأصمعي" .

٣٢ – الغضل بن شاذان ۽ أبو على .

٣٣ \_ محمد بن احمد الأخباري".

عم - عمد بن أحمد الكائب .

٢٥ - عمد بن بكر البسطامي .

٣٧ – محد بن الحسن الحاتي" .

٣٧ - عمد بن السري السراج .

٣٨ - محمد بن العباس بن حيويه .

٣٩ -- محمد بن علي المعروف بميرمان .

. ي على بن على بن مقلة المكاتب .

٤١ - محمد بن عمران الرزباني" صاحب الوشح .

٢٤ - عد بن عران الجوري".

٣٠ ـــ المنافى من زكريا النهرواني .

١٤ - موسى بن رباح داوي الجمود .

كثيم . – ما وأيثا لابن دريد كناباً إلا عنماً ، وفيه ما لا يوجه في غيره من الكتب كهذا الكتاب ، وقد حفظ لله لخنا معظم آثاره ، منها ما طبع وما لم يزل واقداً في الحزائن بعثها الله من مرافدها ليستفيد العرب من فوائدها ، وكتبه التي عرفناها هي :

١ = الجهرة أو جمهرة المفة طبعت في حيدر آباد ( ) ١٣٥٢ = ١٣٥٢ ه ) في ثلاث مجلدات والمجلد الرابع في الفهارس ، وهي مع الاستقاق من أجل " كشه .

الاشتقاق ، أو استفاق أحماء القبائل كما هكر، ياقوت والصفدي والستبرطي ، وقد طبع أولاً في ليزك ١٨٥١ تم نشر، الأستاف عبد السلام مروف سنة ١٩٥٨ وأجاد في تحقيقه ورضع فهارسه الغنية المنبدة .

٣ – وصف الطو والسجاب وما نعث العرب الرّواد من البقاع وقد كثر في اسمه التصعيف نقد ذكر الصقدي في الوافي بالوقيات زوار العرب ، وذكر المطر والرواد ، فلمل زوار العرب كتاب آخر وجاء اسمه أيضاً دواد العرب ، ونوى أن الصحيح ما كتبه ابن دريد في فاتحته .

إلى المثلامن ، ذكره ابن النديم والقنطي وباقرت وغيره ، طبع مرتبن في أوروبة احداهما بليدرت ١٨٥٥ والثانية في جوتا ١٨٨٨ ، ثم نشره الشيخ ابراهيم أطنيش في القاهرة ١٣٤٧ بالطبعة السائية .

ه - صفة السرج واللجام طبع بليدن ١٨٥٩ في جورة الحاطب.

٦ — المجتنى : ذكره ابن النديم والتغطي وابن خلسكان ، وقد طبع في حيدر آباد ١٣٤٣ بعناية المستشرق الألفاني الكبير سالم الكرنكوي ، ذكر ابن دريد بأنه حمي المجتنى الاجتنائه فيه طرائف الآثار كم تجننى أطايب الثار .

ادب الكائب ، وقال ابن النديم : على مثال كتاب ابن قنيبة ،
 وذكره ابن الأنباري بامم ، أدب الكائناب .

٨ — الأماني ، وقد لخصها الجلال السيرطي وسماه : قطف الوركويد .
 ٥ — تقويم المسان ، قال بافوت : على مثال كتاب ابن قتيه ولم
 ٤ – تقويم المسان ، قال بافوت : على مثال كتاب ابن قتيه ولم
 ٤ – تقويم المسان ، قال بافوت : على مثال كتاب ابن قتيه ولم
 ١ – البنون والبنات ذكره السيد عمد بدر الدين العاري في مقدمة

ديران ابن دريد .

۱۲و۱۱ — الحبل الكبير والحبل الصغير كتابان ذكرهما ابن النديم وبافوت وابن خلسكان وغيرهم .

١٢ – الافات في النرآن ، وقد يكون هو كتاب غريب القرآن .
 ١١ – المتناهي في اللغة كما جاء في تقديم العلامة عبد السلام هرون لكتاب الاشتقاق ووسيد اسمه في أماني القالي ( ١٤/٣) .

١٥ — الوشاح : قال بافوت : على حد المحبّر لابن حبيب ، وقال ابن خلكان والصفدي : صغير مفيد ، وفي عمهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ورقتان في الفكتم ( ميكرو فيلم ) رقم ١٨٩٥ في مجموعة من مكتبة الاحكوربال .

١٧٠١٦ ــ المنتنى والمتنبس ذكرهما ابن النديم ، وذكر الثاني باقوت وابن خلسكان والسنبوطي .

١٨ -- فَسَلْتُ وَأَفْعَلَتُ : فَكُره ابن الناديج وبأقوت والسيوطي .
 ١٩ -- ما سئل عنه الفظآ فأجاب عنه حيفظاً ، قال ابن النديج :
 جمعه علي بن اسماعيل بن حرب هنه .

بو حض في مائة ورقة .

۲۱ — المقصور والمهدود ، ولعله تلك القصيدة الحبوية المنشورة في صدر ديوانه نقد ذكر فيها أنواع القصر والمد" في ۲۵ بيتاً ، ومطلعها : 
لا تركان إلى الهوى واذكر مفارقة الهراة بهراة بهراء بهراة بهراك بالشراء بهراة بهراك بالشراء بهراة بهراك بهراك بهراء بهراك بهر

هيام بالكتب - كان ان دريد بالعنم منهرما وبالكتب مفتونا ، ويرى أن مغان الطبيعة إن عدات من منفز هات الهيران ، فان الكتب المبتعة من متفزهات الفنوب ، فال الأمير أبو نصر بن أحد المبكللي : تذاكرة المنفزهات بوما ، وابن دريد حاضر ، فقال بعضهم : أنز الأماكن غوطة دمشق ، وقال آخرون : بل نهر الابلان ، وقال اخرون : بل أسفد سمرقند ، وقال بعضهم : شوب أسفد سمرقند ، وقال بعضهم : شوب بو ان ، وقال بعضهم : توجار بلخ ، فقال : هذه متنزهات العبون ، فأبن بو أن من منفزهات العبون ، فأبن أن من منفزهات العبون ، قال : عبون الأخبار فقتي ، والزهرة لابن داود ، وقاتي المثناتي لابن أبي طاهر تم الأخبار فقتي ، والزهرة لابن داود ، وقاتي المثناتي لابن أبي طاهر تم الشاتي يقول :

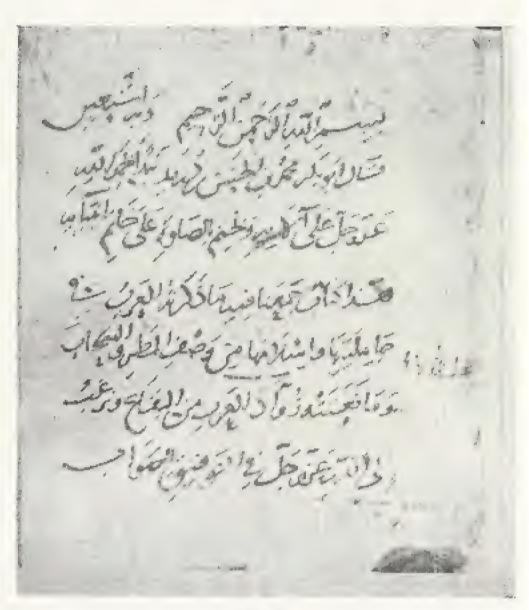
ومن تك نزهنه فينه وكأس تحث وكاس تُعتب و فتزهند واستراحتنا تلاقي العيون ودرس الكنب

و كتب عققه و شاوحه و كتب عققه و شاوحه مشتى الجديدة في المتون الأول ١٩٦٢ م عز الدين بن أمين الشوفي



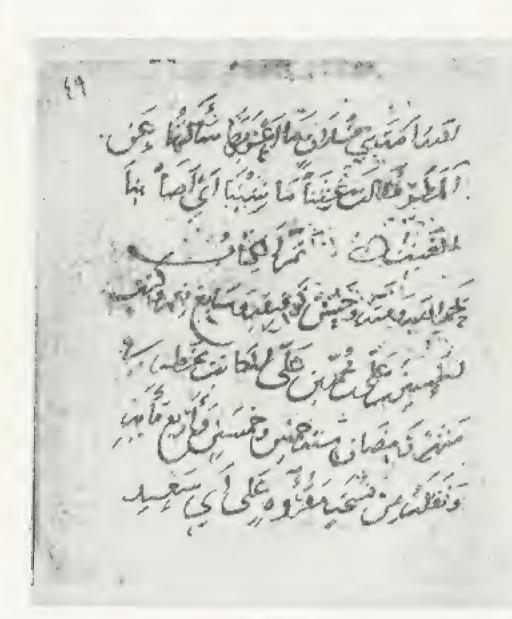
صفحة العنوان



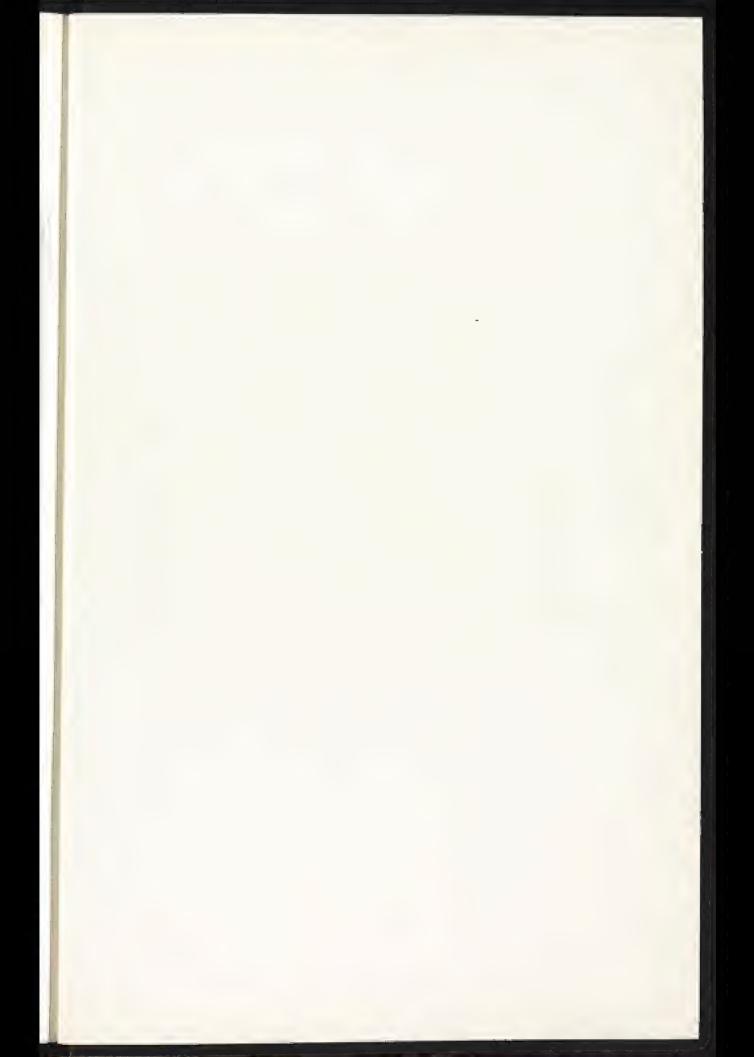


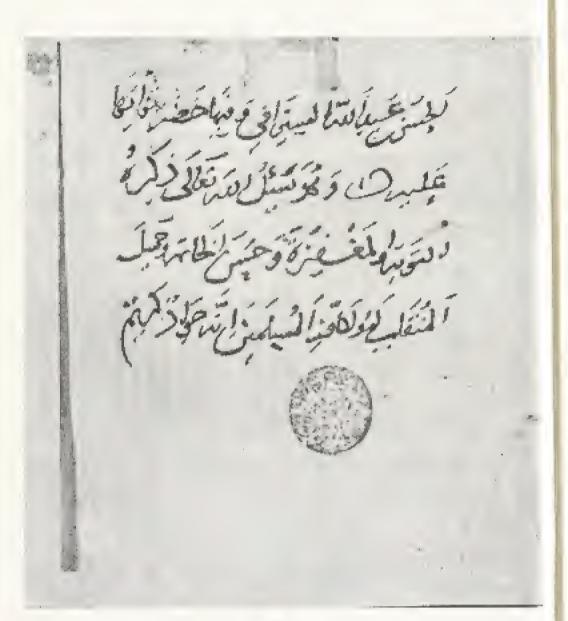
مغجة الفاتحة



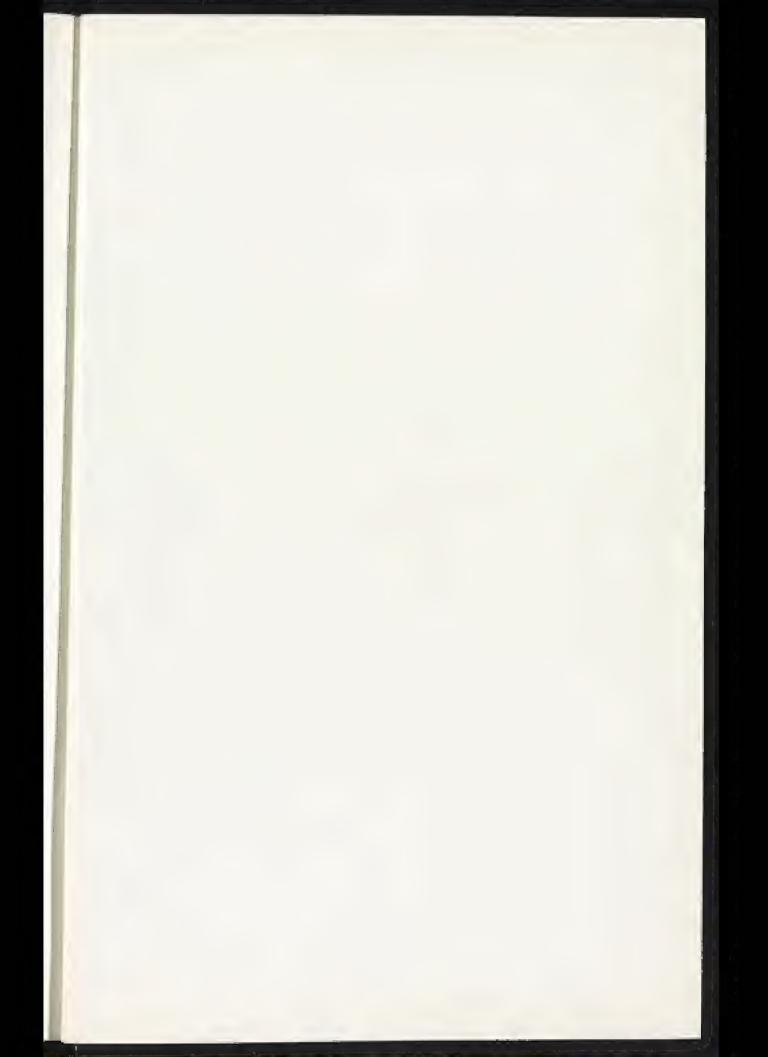


صفحة الخاتمة





صغبة النامخ



تاب ﴿ وَ الْمَا الْمُا الْمُا الْمُا الْمُولَا الْمَا الْمُا الْمُلْمُ الْمُا لَا الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْمُ الْمُلْكُمُ لِلْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكِمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكِمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكِمُ لِلْمُلْكُمُ الْمُلْكِمُ لِلْمُلْكِمُ لِلْمُلْكِمُ لِلْمُلْكِمُ لِلْ



## ماجاء في صفحة العُنوان

قرأ علي" الرئيس الأجل" جمال الو"ؤساء أبوالم يكادم أحمد بن عمدين الضعّال (١٠) أدام الله علو"، هذا الكتاب قراءة صحيحة " مَرضيّة" ؟ و كنت " قرأته على الشيخ أبي الفضل عمّد بن الناصر بن علي "الحافظ ، وأخبرني به عن شيخه أبي الحسن المبارك أبن عبد الجبّار الحمّامي عن عبد الواحد بن الحسين بن "فر" فر" فر" الحمّة اء عن العمّد ل أبي القامم اسماعيل بن سعيد بن "سويد عن أبي بكر بن دريد ؟

وأخبرني أيضاً عن شيخه أبي زكرياه يحيى بن علي النبريزي اللشفوي ،
عن أبي يتعلى محدين الحسين بن النر الهراك عن أبي القاسم بن سويد عن
ابن أدر بد ؛ وأخبرني الشهريف الحطيب أبو علي محمد
ابن محمد بن عبد العزيز بن المهدي إجازة والمعسون محمد بن عبد الواحد بن وزمة البز از (١٠)
عن أبي الحسين محمد بن عبد الواحد بن وزمة البز از (١٠)
عن أبي الحسين المعيد السيراني عن

و كتب على بن عبد الرحيم بن الحسن السئَّاسَيِّ (\*) الرُّ في بمدينة السلام

برم الأحد لأزبعة عشر (خلت) من شهر ... الأول سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة . (١) لم نجد هـذا العلام في مراجع الأعلام بأبدينا ، ولعله من آلى
 الضحّاك المشهورين بصناعة الكنابة من مدينة الحلة العراقية .

(٣) هو عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن أفر أفر أبو طاهر الحفاء مهم علي بن عمر الحوبي وأبا الحسن الدّ ارفطني وأبا حقص بن شاهين وأبا القامم ابن سويد وعبيد الله بن عثان بن يحبى ، قال الخطب البقدادي : كثبت عنه ، وكان سماء، صحيحاً (٣٧٧ – ٤٤٩ هـ) من تاديخ بغداد ( ١٦/١١ ) .

(٣) عدد بن الحسين بن محد بن خلف بن أحد ، أبو يعلى المعروف بابن الفتر"اء ، أحد النفهاء الحنابلة در"س وأفتى حنبن كثيرة ، وحد"ث عن أبي القامم بن حبابة وعبد الله بن أحمد بن مالك البيتع ، وعلي بن معروف البز"از وعلي بن عمر الحربي وعيسى بن علي بن عيسى الوزير واسماعيل ابن حعيد بن "سويد ، كتبنا عنه وكان ثلة" ، ( ٣٨٠ – ١٩٨٨ ) من تاريخ بغداد ( ٢٥٦/٢ ) ،

(٤) محمد بن عبد الواحد بن علي بن ابوهيم بن دومة أبو الحسين البز"از:
حَدَّث عَن أَحَدَّ بِن بوسف بن خَلاَّ د وأبي بكر بن سالم الحَمْلِي وصر بن
محمد بن بوسف وأبي سعيد السيراني ، كتبت عنه وكان كثير السماع
(٣٥١ - ٣٥٥ ه) من تاريخ بقداد (٣٦١/٢) .

(ه) هو على بن عبد الرحم بن الحدن بن عبد الملك بن ابوهم المسلمي المعروف بابن العنصال المغوي الوقي ، ورد بغداد وقرا بها العلم ، وانتهت الله ريات معرفة اللغة والعربية قرأ على أبي منصور ابن الجوالية ولازمه حتى يرع في فنه ، ونخرج به جماعة منهم أبو البقاء العكبري الضرير ، وكان تاجراً موسراً سافر إلى الدبار المسرية والخذ عن أهلها وروى عنهم ، وكان عارفاً بدبوان المتنبي علماً ورواية ، قرأه عليه جمع كبير بالعراق والشام ومصر ، ولم يكن في النعو مثل اللغة ، واجتمع في مصر بابن بَر يي والشام ومصر ، ولم يكن في النعو مثل اللغة ، واجتمع في مصر بابن بَر يي وابن الحلال الكاتب ( ١٩٠٥ - ١٩٥ ه ) ، من مصر رة الوافي بالوفيات وابن الحديث ( المجلد ١٢ والورقة ه ٢ ) ،

## 

قال أبو بكر محمَّد بن الحسن بن دُرَيد : نبدأُ بحمد اللهِ عزَّ وجلَّ على ألائهِ ، ونختم بالصّلوة على خاتم أنبيائه .

هذا كتاب جمعنا فيه ما ذَكَرته العَربُ في جاهِليتها وإسلامها من وصف المطروالشحاب، وما تَعتَّنُهُ العرب الرُّوادُ الله من البِقاع، ونرغب إلى الله عزَّ وجلُّ في التوفيق للصواب. الله عن البيقاع، ونرغب إلى الله عزَّ وجلُّ في التوفيق للصواب. الله عيلُ بن أحد بن حفص النّحوي المعروفُ بسمعان النّحويُ قال حدَّثنا عَبادُ ابن عبادِ (" بن تحبيب بن المهلّب عن موسى بن ابرهيم التيميّ (" بن تحبيب بن المهلّب عن موسى بن ابرهيم التيميّ (" عن أبيه عن جده (" قال : بيننا رسولُ الله عن التيميّ (الله عن الله عن المهلّب عن أبيه عن أبيه عن المهلّب الله عن المهلّب عن الم

<sup>(</sup>١) في نسخة ليدن ( جرزة الحاطب ) : الرُّو َّاه العرب ،

 <sup>(</sup>٣) في الأهالي (١/٨): حدثنا عبّاه بن حبيب بن المهائب، وقد ينسب العربي إلى جدًا.

<sup>(</sup>٣) في الأمالي : إبرهيم النبيمي ، وفي الليدنية : النبعي" .

<sup>(</sup>٤) رُواهِ المُرْزُوقِي فِي أَكْتَابِ الْاَزْمَنَةُ وَالْأَمَكُنَةَ ( ٢/٩٩) عَنْ أَحَمَدُ ابن مجين ( تُعلب ) عَنْ ابن الأعرابي" .

ذات يوم جالساً '' مع أصحابه إذ نَشأت سَحابة ، فقالوا : يا رسول الله ، هذه سَحابة ، فقال : كيف ترون قواعدها ؟ قالوا : ما أخسنها وأشد تمكنها! قال : وكيف ترون رَحاها؟ ، قالوا : ما أحسنها وأشد استدار تها! قال : فكيف ترون رَحاها؟ ، يواسِقها ؟ قالوا : ما أحسنها وأشد استيقامتها! قال : كيف ترون بَرْقها : أوميضا أم خفوا ، أم يشق شقًا '' ؟ ترون بَرْقها : أوميضا أم خفوا ، أم يشق شقًا '' ؟ قالوا : بل يَشْقُ شقًا ، قال : فكيف ترون جَوْنها '' ؟ قالوا : بل يَشْقُ شقًا ، قال : فكيف ترون جَوْنها '' ؟ قالوا : ما أخسنه وأشد سواده ! فقال صلى الله عليه : قالوا : ما أخسنه وأشد سواده ! فقال صلى الله عليه :

 <sup>(</sup>١) وفي الأمالي : ذات يوم جالس ، وأصل (بينا) بين أشبعوا
 فتحة النون فحدثت بعدها ألف ، وهي ظرف زمان مثل بينا .

<sup>(</sup>٣) وفي لسان العرب (خفا) ؛ وخفا البرق كفو خفواً ، وخفا البرق وخفا البرق كفوراً ، وخفا البرق وخفا المنابع المنابع

<sup>(</sup>٢) في تسخة ليدن ۽ جنوزها ،

والجنوّن هذا الأسود ، والعلم\_! الروابة الصحيحة ، وهو من الأضداد ، قال الفرزدق يصف فصراً أبيض ؛

وجَوْنُ عَلِيهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرْيَضَة ﴿ تُطَلَّعُ مِنْهَا النَّفُسُ وَالَّمُوتُ حَاضِيرُ أَمَّا

الحيّا (" ، فقالوا : يا رسولَ الله ما رأينا الذي هو أفصحُ منك ، فقال : وما يمنعني ، وإنّما أنزِل القرآنُ باساني لِسانِ عَربيّ مُبين ؛

قَالَ أَبُو بِكُر (\*\*) . قُولُه (قُواعِدُها) أَسَا ظِلُها (\*\*) ، و (رَحَاها) : وسطحها ومُعْظَمها (\*\*) ، و ( بَواسِقُها ) : أعاليها (\*\*) ، وإذا

 (٩) ما نحيا به الأرض من الغيث ، وفي حديث الاستسقاء: اللهم استناغاً بنا مغيثا وحياً ربيعاً ، والحميا مقصور ، وقد جاء مدوداً ، وهو مدود في كتاب الأزمنة والامكنة ( ١٩٩٣) .

(٧) وفي الليدفية : بدل عبارات ( قال أبر بكر ) : تفسير الكلام
 (٣) الواحدة قاعدة ، والقواعد من النساء واحدثهن قاعد ، وهي التي قعدت عن ألولد .

 (٤) وكذاك رحى الحرب حيث استدار القوم قال وبيعة بن مقروم الضي" :

فدارت رحافا بفرسانهم فعادوا كأن لم يكونوا رميا

(٥) الواحدة باسقة . قال جل وعز : د والنخل باحقات ، و كثر في كلامهم حتى قالوا : بستى فلانت على قومه في العلم والشرف ؟ قال أبو حنينة (المخصيص ١٩٦٨) : كرفاف الدحاب أحافله ، وجماعة الأكرفة ، وشماريخه أعاليه وبواحته ، وقواعده أركانه كأركانه البقيان ، ورحاه مستداره ، وروي أن رسول الله يهي حال عن سعائب مر"ت نقال ؛ كيف ترون قواعدها وبواحقها ، أجرّ ن أم غير ذلك ؟ وقال ؛ كيف ترون رحاها ؟ ثم حال عن البوق : أخفاه أم غير ذلك ؟ وقال ؛ كيف ترون رحاها ؟ ثم حال عن البوق : أخفاه أم وميضاً أم يشق شقاً ؟ فقالوا : يشق شقاً فقال : جاهكم الحيا .

استطار البرق من أعاليها إلى أسافلها، فهو الدي لا يُشك في مَطَره ، و ( الخفو ) أضعف ما يكون من البرق ، و ( الوميض ) : نحو التبسم الخفي يقال : ومَعن وأومض ؛ لا \_ أخبرنا أبو حاتم قال : أخبرنا الأصمعي قال (' : خرج مُعَفَّرُ بَنُ حِمارِ البارقي (' ) ذات يوم ، وقد كُف بصره ، وابنته تقوده ، فسميع رَعدا فقال لا بنته : ما ترين ؟ قالت : أراها حمّاء عَقاقة كأنها مُحولاء ناقة لها سير وأن ، وصدر دان ، فقال : مُرمي لا بأس عليك الله المناه المناه المناه المناه المناه المناه الله المناه ا

ثمَّ سَمِعَ رَعدًا آخرَ فقال : مَا تُرَينَ ؟ قالتُ : أراها كَانَهَا لَحُمُ ثَنِتَ مِنْهُ مَسِيكٌ ومِنهُ مُنْهَرِتٌ ، فقالَ : وَائِلِي بِي إِلَى قَفْلَة ، فإنها لا تَنْبُت إِلاّ بِمَنْجاةً مِن السَّيل ؛

<sup>(</sup>١) جاء هذا الحبر في الليمان (قال) مختصراً ، قال : ومنه قول معتقر بن حماد لابنته بعد ما كنف بصره ، وقد سمع صوت راعدة : اي بنية : واللي بي إلى جانب قناة قالها لا تنبت إلا " بمنجاء من السيل ، وجاء أيضاً مختصراً في أزمنة المرزوقي" ( ٩٧/٢) ) وفي خبره بعض الخلاف ، وجعل بعض النثر شعراً .

 <sup>(</sup>٧) معقد : بكسر الفاف من العقر شاعر جاهلي وهو الفائل : فألفت عنصاها واستقر ما الفاوى كلم قرا عنبناً بالإباب المسافر (٣) وفي الدونية : 'مر"ي ولا بأس عليك .

قال أبو بكر : (الحمّاء) () : السّوداء تَضْرب الى الحمرة، ( العَقَّاقَةُ ) تَنْعَقُّ بِالبَرْقِ ، يُرِيد () أنَّ البَرْقَ يَنْشَقُّ عَقَائقَ الواحدة عقيقة ، و ( الحِوَلاء ) () جلدة رقيقة تقع مع سليل الناقة () كأنها مِرأة ، فشبه السّحاب في كَثرة مائه بالحِوَلاء ، قولها ( لحم تَنْيت ) تَريد مُسْتَرْخيا قد أنْتَن : بعضُهُ () متمايك وبعضه مُتساقِط ، وهو ( المُنْهَرت ) ،

 <sup>(</sup>١) الحثاء مؤنث الأحم وهو الأسود من كل نبيء ، قال ابن سبده ;
 والحثيثة نون بين الداهمة والكثينة .

 <sup>(</sup>۲) ضمير ( يريد ) ينبغي أن يعود إلى ابنة معتشر البارقي ، ولو جاء
 ( تريد ) لكان أصدق .

<sup>(</sup>٣) قال الحليل: ئيس في الكلام فيعلاء بالكسر مدوداً إلا" حيو لاه وعنتياء وسبيتراه ، وحكى ابن الفوطية : خيبتلاء لغهة في خبتلاه ، ويضربون الثل بالحولاء لأن ماهما أشد ماء خضرة وشبها بلون العشب ، وعلمه قول الشاعر :

بأغن كالحِوَلاءِ ذانَ جِنَابُهُ ﴿ نُورُ اللَّا كَاهُكُ السَّوقَاءُ تَكَنَّخَصَّاهُ ۗ

 <sup>(</sup>٤) الأصمي : إذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل أن 'يعلم أذكر هو أم أنتى ?

 <sup>(</sup>٥) في النسخة المنبدنية : فيعضه مناسك .

و ( القَفْلَةُ ) (١٠ صَربُ من الشَّجر ، والجمع قفْلُ قال الشاعر (٢٠ :

ومُفَرَعَة عَنْسِ قَدَرتُ لِسَافِهَا فَخَرَّتُ كَمَا تَتَّايَعُ الرَّيعُ بِالْقَفْلِ قالَ ( أَبُو بكر قوله : ( تَتَّايعُ ) : تجتمعُ ، ومنه تَتَّاليعُ الفراش في النار ؛ ( المتساقطُ ) : أي يَسقطُ ويركب بعضُها تعضًا .

<sup>(</sup>١) وفي السان العرب (قتل) اللذقال بالفتح : ما يبس من الشجر ؟
قال أبو ذؤيب : ( ومُقرِهة عَنس ... ) الشاهد ، وهو من القُفول
أي البُّبوس ، ورجل قافل : يابس الجلد ، وواحد القَفْل فَفَقَة وفَكَفَة الله الأخيرة عن ابن الأعرابي حكاه بفتح الفاه ، وأسلكنها سائر أهل اللثّقة قال ابن المكوام : فان كان ذلك صحيحاً فقافل امم الجمع .

 <sup>(</sup>٧) هو أبو افرايب الهُمُلاكِيا يَدْكر عَقْرَا ناؤنا ، وأثنها كاست فغرات على وأسها .

<sup>(</sup>٣) قال الأزهري": إنتابَعَت الربح بورق الشجو: إذا ذهبت به ، وأصلُ ثنتابِعت ، والثنابِع النهافت في السر" واللجاج ، والسكران ينتابع : أي يرمي بنفه .

٣ \_ أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ عبد اللهِ ابنُ اخي الأَصْمعيُّ
 عن عَمّهِ قال : سُئِل أعرابيُ عن مَطَر فقالَ :

إِسْتَقَلَّ سَدَّ مع انتشار الطَّفَلِ فَشَصَا اللَّهُ وَالْحَوْلُ مَا فَعُرَت مَا كُفَهَرَّت أَرْجَاؤُهُ ، والحَمَوْمَت أَرْحَاؤُهُ ، والبُدَعَرَّت فَوارُقَهُ ، والسَّقَار وَادُقَهُ ، والبُدَعَنَ فَوارُقَهُ ، والسَّقَلْت أَرْدافَهُ ، والسَّقَلْت أردافَهُ ، والسَّقَلْت أردافَهُ ، والنَّقَرَت أَخَلافَهُ ، والسَّقَلْت أردافَهُ ، والنَّقَرَت أَخَلافَهُ ، والسَّقَلْت أردافَهُ ، والنَّقَرَت أَكْنَافُهُ ، فالرَّعدُ مُرْتَجِلٌ ، والبَرقُ تُخْتلِلٌ ، والمُله مُنْجِلٌ " وَالبَرقُ تُخْتلِلٌ ، والمُله مُنْجِلٌ " فَالرَّعدُ مُرْتَجِلٌ ، والبَرقُ تُخْتلِلٌ ، والمُله مُنْجِلٌ " فَالرَّعدُ مَرْتَجِلُ وَالْفَهُ والمُرقُ تُحْلَلُ وويةٍ مَديرٌ ، وخَلَطَ الوُعل بالإجال ، وقرن الصَّيران بالرِّئال ، فَللْلُوديةِ مَديرٌ ، مَديرٌ ، المُنْور في المُنْو

<sup>(</sup>١) وفي الأصل : فشماً .

 <sup>(</sup>٣) نام النامخ (واهممت أرحاؤه) في الذن ، وأثبتها في الشرح ،
 وجاءت في اللّيدنية .

<sup>(</sup>٣) وفي الحامش : قال الله تعالى : فانبجست منه اثنتا عشرة عيناً أى نبعت .

 <sup>(</sup>٤) وفي الليدنية : الفكار ، بسكون الدال والصاواب بضها جمع فكدير مثل كثب وكثاب .

وللشّراج خرير ، وللتّلاع زفير ، وحط النّبع والعُتُم من القُلَلِ الشّم إلى القيمان الصّحم ، فلم يبق في القُلَل إلا مُعْصِم القُللِ الشّم إلى القيمان الصّحم ، فلم يبق في القُلَل إلا مُعْصِم بُحْر نُتِم ، أو داحض بُحَر بَحم ، وذلك من قضاء ربّ العالمين على عبادهِ الله نبين .

قال أبو بكر قولَهُ :

(إِسْتَقَلَّ): ارتفع في الهواء ، و (السَّدُّ) السَّحابُ الله عِدَ غروبِ الله يَسُدُّ الاَّ فَقَ ، و (الطَّفَلُ) اختلاط الظّلام بعد غروبِ الشمس ، و ( شَصًا ) ارتفع يعني السَّحاب ، و (اخرَألاً ) الشمس ، و ( الحَوَّال ) ترَاكُم وغَدُظ ، و (ارجاؤه ) أي انتصب ، و ( الكَفَرَّ ) تَرَاكُم وغَدُظ ، و (ارجاؤه ) نواحيه ، الواحد رجًا مقصور ، ( احموْمَت ) اسودت ، وهو سواد تخلطه محمرة ، ( ارتحاؤه ) أوساطه ، و (ابدَعَرَّت ) سواد تفرقت ، و ( الفوارق ) الواحدة فارق ، وهي قطع من تفرقت ، و ( الفوارق ) الواحدة فارق ، وهي النوق إذا أرادت السَّحاب تَتفَرَّق عنه مثل فرق الإبل ، وهي النوق إذا أرادت الولادة فارقت الإبل وبعدت عنها حيث لا ترى فأنتجت ؛ الولادة فارقت بوارقه ) شبه لمعان آلبرق بالضَّحِك ، و (استطار )

ا نُتشَرَ ، و ( الوَدْق ) قَطْرٌ كَبَارٌ يَخْرِجُ من خَلَل السَّحاب قبلَ احتفال ٱلمَطَر ، ( ارْ تَتَقت جُوَّبُهُ ) أي تَلاءمتِ ، و (اُلْجُوَبُ) الفُرَجُ، الواحدة نُجوبة، و (والْهَيْدبُ): مَا تَدَلَّى من السَّحاب في أعجازه فكأنَّه كالهُدُب له ، و ( حَشَكَتْ أَخَلَا فَهُ) هذا مَثَلُ ، (يقال) حَشَك (١) صَرْعُ الناقةِ إِذَا أَمَثَلاً لبنًا ، والأخلافُ: الواحد خِلْفُ، وهو الضَّرْعُ للناقةِ خاصَّةً ، وَأَرْدَا فَهُ ؛ مَآخِيرُهُ ، وأكنافهُ ؛ نواحيهِ ؛ قولُهُ ؛ ( الرَّعَدُ مُرْ تَجِس ) أَيْ تَسمع له رجمتًا ، وهو الصّوتُ بَهَدَّة شَديدة ، و ( مُنبَجِسُ ) مُنصَبُ ؛ ( والبَرق تُختلِس ) كأنه يَختلِسُ الأُبْصَارَ مِن شِدَّة لَمَعَانَهِ ، ﴿ فَأَثْرَعَ الغَدُرَ ﴾ أيْ مَكَاهَا . و ( الغُدُرُ ) جمع غَدير ، و ( أَنْبَثَ الوُجُرَ ) أَيْ حَفَرِها وَخَرِّبِهَا ، و ( الوُتُجرُ ) جمع وجار ، وهو سَرَبُ الصَّبُع ، وللذُّ ثب والثَّعلَب ؛

وقوله : ( خَلَطَ الأَوْعَالَ بِالآجِالِ ) يُريد أنه حَطَّ تلكَ

<sup>(</sup>١) في الليدنية : يقال حشك ضرع الناقة .

الأوْعَالَ من رُوُّوسِ الجبال فخلطُها بالآجال، و ( الآجالُ ) واحدها إِجلُ ، وهي قطعانُ الوَحشِ ، وانه خط تلك من رووس الجبال ، فجمع بَينها وبينَ البَقرِ التي مَواتِعُها القِيعانُ للاحتمالِ السَّيلِ لها أَنُ وقوله : (قَرَنَ الصَّيرانَ بالرَّ ثال)، والصيرانُ ؛ لاحتمالِ السَّيلِ لها أَنُ وهو القطيع من بَقر الوحش ، والرَّ ثالُ : واحدها رَا لُلُ ، وهي فراخُ النَّعام ؛ وإِنَّما يُريدُ بهذا كُلهِ أَنُ السيلَ غَرَقَ هذهِ الوحوشَ فجمع بين السَّهلِيُ ( والجبلي ؛ وقوله : (للأودية هدير) : أي تهدركهدير الإبلِ لكثرةِ السَّيلِ ؛ والشَّراج ، الواحدُ شَرْجُ ، وهي بَعاري الماء من الغِلَظ ( المُودية ، وهي المُودية ، وهي بَعاري الماء من الغِلَظ ( اللهِ بُطونِ الأودية ، وهي بَعاري الماء من الغِلَظ ( اللهِ بُطونِ الأودية ، وهي بَعاري الماء من الغِلَظ ( اللهِ اللهِ بُطونِ الأودية ، وهي المُعامِ ، وهي المُعامِ اللهِ من الغِلَظ ( اللهِ اللهِ اللهُ ودية ، وهي المُعامِ الله المُودية ، وهي المُعامِ اللهُ ودية ، وهي المُعامِ اللهُ ودية ، وهي المُعامِ اللهُ واللهُ اللهُ واللهُ اللهُ واللهُ المُولِ اللهُ ودية ، وهي المُعامِ اللهُ واللهُ اللهُ المُولِ اللهُ ودية ، وهي المُعامِ اللهُ اللهُ ودية ، وهي اللهُ اللهُ ودية ، وهي المُولِ اللهُ ودية ، وهي المُولِ اللهُ ودية ، وهي المُعامِ اللهُ واللهُ اللهُ ودية ، وهي المُولِ المُولِ اللهُ ودية ، وهي المُولِ اللهُ ودية ، وهي المُولِ المُولِ اللهُ ويولِ المُولِ اللهُ ويولِ المُولِ المُولِ المُؤْكِ المُولِ المُولِ المُولِ المُؤْكِ المُولِ المُؤْكِ المُؤْكِ المُولِ المُؤْكِ ا

<sup>(</sup>١) وفي الليدنية ؛ فاعتُملها السَّيلُ .

 <sup>(</sup>٣) أبو عمرو بن العلاء : "بنسب" إلى الأرض المهلة "سه" إلى "بهم السين .

<sup>(</sup>٣) الفيلة في الأصل ضد الر"قة في الحاتى والطاتبع والفعل والمنطق والعيش ونحو فالك ، وأرض غليظة غير سهلة ، وربا كني عن الغليظ من الأرض بالفيلة ، قال ابن سيد، ، فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر 'وصيف به ? والفتلة : الفتليظ من الأرض ووا، أبو حنيفة عن الفضر وراد" فالك عليه ، قالوا ، ولم يكن النضر ثقة ، والفتلة عن الرض و حراد" ، وهو تأكيد لقول أبي حنيفة .

و ( التَّلاعُ ) أَفُواهُ اللاوَّديةِ ، الواحدُ تَلْعَةٌ ، أي تَزُوْر بالماء لفَرْطِ الْمَثلاثها ، و ( النَّبْعُ والعُثْمُ ) " : ضربان من الشَّجَر لا يَسْبَتان إلا في الجبلِ " ، يَقُول : فَحَطَّ السَّيلُ هذا الشَّجَر من رُووس الجبال إلى القِيعان ؛

وقولهُ ( لم يَبْقَ إِلاَ مُعْصِمْ ) يُريدُ أَنَّ الوَّعُولَ خَافَتِ الغَرَقَ وَاسْتَعْصَمَ بِالصَّحُورِ (\*) ، فَنْجا ما اسْتَعْصَمَ مِنها ، وتَجَرْجَمَ (\*) ما لم يَعْتَصِمْ : أي صُرعَ فاختُمَلُهُ السِّيلُ ؛

 <sup>(</sup>١) وفي هامش الأصل : خ والعُنتُم بسكون الثاء : فيتون البئل ، فيتون
 البئل ، وفي اللهات أيضاً بالمتحريك فال أمية :

<sup>(</sup> تلمكم كطروقته والله توقعها فيها العقاة رفيها ينابلت العُنتُهُ )

<sup>(</sup>٣) أمَّا النبع فتنخذ منه الدونة ومنافته القدي والسهام ، وأما العائم بسكون الناء وضها فهر ما يستش بالغرفسية Oleastre وبلسان العائم ( Oleastre وبلسان العلم ( Oleastre ) وهو نوع تري من جنس الزيتون ينبت في جبل الله غرفي الثام وغرته تسبش الزغيلج ( معجم الألفاظ الزواعية ) .

 <sup>(</sup>٣) وفي الليدائية : فاعتصبت بالمصغور فنجا ما اعتصم .

 <sup>(</sup>٤) وقالوا : جَرَاجِتُمَ البيثَ كَدَّنَهُ أَو قَدَرُّشَهُ فَتَجِرِجُتُم لا والرجلَّ ضَرَّعهُ فَتَنْجَنَرِجِتُم .

و ( أُلْخِرَ نَثْمُ ) الْلَّقَبُّضُ .

إخبر نا أبو حاتم وعبدُ الرّحمن عن الأَصْمعيِّ قال: (1) منالتُ أغرابيًا من بني عامِر بن صَعْصَعَة عن مَطَر صَاب (1) بلادَهم، فقال : كَمَا عارضاً فَطلع ناهِضاً ، ثمَّ ابْتَسمَ وامِضاً ،

(١) وجاء هذا الخبر الداريدي في دبوان العاني لأبي هلال العسكري (٢/٤) وقال فيه : و من أبلغ ما جاء في ذلك (أي في صفة السحاب) ما اخبرنا به أبو احمد عن أبي بكر بن دريد عن أبي حاتم وعبد الرحمن عن الأصوبي قال : سألت أعرابياً من عامر ابن صعصعة عن مطر أصاب بلادهم . . . إلى آخر هذا الخبر مع اختلاف قليل في الألفاظ مثل ( فاعترض الأمطار فأغثاها ) وفي نسختنا : فاعتن في الأفطار فأشجاها ؟ ومثل ( وبغش ثم فطابط ) وفي نسختنا : وبغش وطئش ثم قطابط ) وفي نسختنا : فأنجم ؟ ومثل ( ثم ركد فأجنتم ) وفي نسخننا : فأنجم ؟ ومثل ( ثم ركد فأجنتم ) وفي نسخنا : فأنجم ؟ ومثل ( ثم و بنل فسنج م ، وهو أفوى لموافقة السجع ؟ ومثل ( لا يوبد انقشاعاً ) وعندنا : ما يوبل انقشاعاً ؟ وليس في القاموس ولا اللسان أوبل ؟ فلعل هنااك تصعيفا ؟

أما (أبوأحمد) الذي جاء في السند فهو خال أبي علال العسكري ، وهو من تلاميذ ابن دربد ونفطوب ، وكان من علماء اللغة والنحو والأدب ، ولعل أبا الطبب اللغوي قد ألحمد عنه في عسكو مكوم مع رفيقه أبي علال العسكري ، وهو بلدية وصفية .

(٢) وفي ديوان العاني : أصابَ ، و ( صابَ ) هنا عربيّ جيد .

فَأَعْتَنَّ فِي الْا تُعَارِ فَأَسْجَاهَا ، وَامْتَدَّ فِي الْآفَاقِ فَعْطَاهَا ، ثم الرَّتَجَرِ فَهُمْهَم ، ثم دَوْى فَأَطْلَمَ ، فَأَرْكُ ودَثُ وَبَغَسَ وطَشْ ، ثم قَطْقطَ فَأْفُرط ، ثم دَيِّمَ فَاغْمَط ، ثم رَكَد فَأَثْجَمَ ، ثم وَبَلَ فَسَجَمَ ، وجادَ فَأَنْعَمَ ، فَقَمَسَ الرُّبِي ، وأَفُرطَ الزُّبِي ، فَقَمَسَ الرُّبِي ، وأَفُرطَ الزُّبِي ، فَسَبْعاً يَباعاً ، ما بريدُ أَنْقِشَاعًا ، حتى إِذَا ارْتَوتِ الْحُرُونُ ، سَاقَهُ رَبُكَ إِلَى حَيثُ شَاء ، كما جَلَبهُ مَن حَيثُ شَاء ، كما جَلَبهُ

قال أبو بَكر ، قوْله ( كَشَا عارِضاً ) أي اسْتقلَّ ، و (العَارضُ ) سَحابٌ يَمَتَرْضُ فِي أَفق السماء ؛ وقوله ، (طَلَع) ارْتَفعَ <sup>(۱)</sup> ، و ( الوامِضُ ) البَرقُ ، يُقال ، وَمَضَ السَّحابُ وأَوْمَضَ ؛ إذا رأيتَ البرقَ في عُرْضهِ يَلمعُ لَمَاناً خَفِيًّا كالتَّبسُمِ ؛

وقولهُ : ( فأَشْجَاها ) أي مَالُها ؛ وقوله ( ارْ تَجَزَ ) يعني ارْتَجَازَ ) الرَّتِجَازَ ) الرَّتِجَازَ الرَّعدِ ، و ( هَمْهُمَ ) وهو أَنْ تَسمَعَ للرَّعدِ هَمْهُمةً كَهُمَهُمْ الْأُسَدِ ؛ وقوله ( دَوَّى ) أيْ سَمَعتَ له دَويها ؛ وقوله :

<sup>(</sup>١) وفي الأصل : فارتفع ، وجاء في الليدنية : والوَّ مَضَ البَّرِقِ .

(فَأَرَكُ ) أَيْ مَطَرَ رِكَا ، و (الرَّكُ ) : مَطرَ صَعيف ، وكذلك ( الدَّثُ ) والجَمْعُ دِثَاثُ " ورِكَاكُ ؛ و ( البَغْشُ ) دونَ الطَّشَ ، و ( القِطْقِطُ ) قَطَرٌ مُتَتَابِعٌ أَكُثرُ مِن قَطَرِ الصَّشُ " ؛

<sup>(</sup>١) وقال المرزوقي في كتابه الأزمنة ( ١٩/٢ ) : وأدال أحماء المطر ( القبطائط ) وهو أصغر المطر و ( الرفاف ) فرق القطائط ، يقال قطائطائت السجاء وأرفات ، ومنه ( الطائش ) وهو فرق القطائط ، و ( البائة ش ) وهو فرق الطائش ، فات : وكنها من صغير المطر ودقيق القطر .

 <sup>(</sup>٣) أي أمطار دية ، وأصابها ( دوامة ) قلبت الواد بنة بعد كسرة ،
 وهي من دام بدوم دواما .

<sup>(</sup>٣) وفي ل ( غمط ) : وأغمطت السياء والفبطت : دام مطرها ، وسماء غيّنطنى وغيّبطى دائمة المطر ، ويتال : أغمطت عليه الخبّى كأغبطت ، والمم بدل من البساء ، قلت : وهما شنويان من مخرج والمعد ، يتعاقبان كنيراً .

 <sup>(</sup>٤) الإثجام سرعة المطر ودوامه أباما متوالية ، وفي الصحاح أثجبت السياء ثم انجبت .

( وَ يَلَ ) من الوَابِل ، والوابل : المَطَرُ للْكبارِ القَطَر ، الشَّديد الوَّقع ؛ والسَّجْمُ : الصَّبُّ ؛ وقولهُ (أَنْعَمَ) أَيْ بَالغَ فيهِ (١) ، ومنه قولهم : دَقَمًا نِعِمًا : أَيْ مُبالِغًا ؛

وله: ( قَمَسَ الرُّبَى ) أي غَوْضها في الماء، و ( الرُّبَى ) جمع جمع رابية ؛ وقولة ( أفرط ) أي تمالاً ، و ( الرُّبَى ) جمع رُبية ، وهي الخفرة ( أفرط ) أي تمالاً ، والذهب أيضا ( ) ، والرُّبية لا تُحفّر إلا في موضع مُرتفع ، فإذا بلغ السيل إلى موضع الرُّبية فقد بلغ الفاية ( ) ؛ وقوله ( ارْتوت الخرون ) افتعلت من الرَّي ، و ( الحرون ) الفتعلت من الرَّي ، و ( الحرون ) الفتعلت من الرَّي ، و ( الحرون ) الفتعلت من الرَّي ، و ( الحرون ) الفاعلة من الأرض ، الواحد حرَّن ؛

 <sup>(</sup>١) الأزهري": ردَّ فقت عواءً فأنست دق ؛ أي بالفت وزهت ،
 قات : ومن عنا جاء معنى الزبادة ، وقال ابن منظور في ل ( نعم ) :
 ودافقه دفئًا نبعث : أي نعم الدق .

 <sup>(1)</sup> في الليدنية ؛ وهي حديرة نحفر الأسد .

<sup>(</sup>٣) ويجال فيها 'طعم فيجيء الأحد أو الذلب حتى يقع فيها .

 <sup>(</sup>٤) وكان جارناً 'مجمعناً وفي المثل : بانع السيل الزاني ، 'بضرب
 لما جاوز الحد" ،

وقوله ( تَضَخْضَحَتِ الْمُتُونُ ): أيْ ضارَ فَوقَهَا ضَخْضَاحٌ من الماء ، وهو الماء يَجري على وَجهِ الأَرض رَقيقاً ، و ( الْمَثْنُ ): صَلاَ بَهُ مِن الأرض فيها ارتفاعٌ ، وهو دُونَ الْحَزْنِ .

و \_ أخبرنا عبدُ الرحمن عن عمّهِ قال : سُئِلَ رجلٌ من العَرَبِ عن مَطَرِ كَانَ بعد جداب فقال : نَشَأَ حَمَلاً سَدا "، مُتَقاذِفَ الأَخْصَانِ ، مُحْمَوْمِيَ الأَركانِ . لَمَاعَ الأَقْرابِ ، مُحَمَّوْمِيَ الأَركانِ . لَمَاعَ الأَقرابِ ، مُحَمَّوْمِيَ الأَركانِ . لَمَاعَ الأَقرابِ ، مُحَمَّوْمِيَ الطَّراب ، و تُزَجِّرُ زَجْحَرة مُحَمَّوْمُ الطَّيوثِ الغِضَابِ ، لِبَوارِقِهِ النّهابُ ، ولرّواعدهِ اضطراب ، فجاحَفَت " أَن صُدورُهُ الشّعاف ، ورّكبت أعجازُه القِفاف ، فجاحَفَت " أَن صُدورُهُ الشّعاف ، ورّكبت أعجازُه القِفاف ، فجاحَفَت أَنْهَا اللّه و أَنْهُ اللّه و أَنْهَا اللّه و أَنْهُ اللّهُ و أَنْهُ اللّه و أَن

<sup>(</sup>١) التهذيب : السند مصدر قولك سددت الشيء سندًا ، وجاء السند بالفنح والفم بمعنى الجبل والحاجز ، وحكى الزجاج وأبر عبيدة والأخنش : ما كان مسدرداً خيلفة فهو سند ، وما كان من عمل الناس فهر سند ، وعلى ذلك وجبهت قراء من قرأ (حتى إذا بلغ بين السدين ) بالفتح والفم ، و وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عامم ويعلوب بغم السين .

 <sup>(</sup>۲) أصل الجَنْمَة التَّنْشُر والجِنْرَاف ، وسيل مُجِرَاف كِيرِف كُلْ شيء ، وجاحف به : زاعته وداناه والجِيمَاف بكسر الجِيم مزاحة الحرب مصدر جاحقه عجاحة وجِيمافا .

وانْبَعَقَ ، ثُمَّ أَنْجَمَ فَأَنْظُلَقَ ، فَعَادَتِ النَّهَاءُ مُثْرَعَةً ، والغِيطَانُ مُدْرِعةً ، حَياً للبِلاد ورفداً للعِباد (') .

قال أبو بكر : (الحمّل) السّحاب الكثيرُ الماء ، و (السّدُّ) النّدي قد سَدُّ الأُفقَ ؛ (مُتَقاذِف الأَحْضَانِ) يُريد النّواحي ('' ؛ وقولهُ : ( يُحْمَوْمِي ) ('' هو مُفْعَوْعِلْ من الحُمّة ، وهي سَواد تخلطه مُحمرة يسيرة ، و (الأقراب) الخصور ، الواحد قرب ، والقرنب والإطل والكشح والخصر واحد ؛

و ( المكفّهِرَ ) الْمُتَراكِبُ ، و ( الرّبابُ ) سَحابُ تَراه كأنه مُتَعَلِقٌ بالسَّحَابِ ، الواحدةُ رَبا بَهُ ؛ وقولهُ ( حَنين الطّرابِ )

<sup>(</sup>١) وفي اللبدنية : ورزناً للعباد .

<sup>(</sup>٧) الأزهري : حيضنا الجبل ناهيناه ؟ والرجل جنباه ، ونواحي كل شيء أحضانه ، و ( المثقاذف ) أي السريع الانقذاف في جوانب الأرض ، وقالوا : فرس متقاذف : سريع العدو كأنه يقذف بنفسه أمام الحيل في عدوه ، والناقية القذوف : ترمي بنفسها من سرعتها أمام الإبل .

 <sup>(</sup>٣) المحدومي الأركان : قال ابن منظور : والحمر تمي الشيء اسود كاللهل والسحاب ، والمتحدومي من السحاب : الماراكم الأسود ، قال في مغة السحاب ،

تَأَلُّقَ وَالْحَرَوْمَيِي وَخَمَيْتُم بِالْوَالِي الْحَيُّمِ الذُّورَى دُو هَمَيْدِبِ مِتْمَرَاكِبِ

أرادَ الابِلَ المَوازعَ إِلَى أَوطانِها ، فَهِيَ تَحِنَّ ، فَشَبَّة حَمَينَ الرّعدِ بَخْدَينِ الإبلِ إِلَى أَوْطانِها .

وقولة ( جَاحَفَ ) أَيْ زَاحَمَ ، و ( الشَّعَافُ ) رَوِّوسُ الجِبالِ الواحدةُ شَعَفَة ('' ، و ( القِفَافُ ) ('') ( جمع قف وهو ) الغِلْظُ من الأرض لا يبلغُ أنْ يكونَ تجبلاً ؛ يُريدُ أَنْ أَعَالَيْ هذا السَّحَابِ مُطِلَّةٌ ("ا على الجِبالِ ، ومَا خَيرَهُ على الجِبالِ ، ومَا خَيرَهُ على القِفاف دانيَةٌ من الأرض ؛

( أَلْقَى أَعْمِاءُ ) أَيْ أَنْهُا لَهُ ، يُرِيد المَاء ، و ( التَّأَلَّقُ ) مِنْ أَنْهُا لَهُ ، يُرِيد المَاء ، و ( الأَنْبِعَاقُ ) مِنْ أَلْلَهُ مَانَ ؛ و ( الأنبِعالَ ) الأنفجار بالماء ، و ( الانبِعاقُ )

(١) وفي المحقة ؛ شَعَلَف كما حِنَّه في الحامش ، وكذا في اللبيدانية .

وفي الأصل نحت متعلقة كتب الناسخ كلية ( شعف ) وكان ينبغي أن تتكتب نحت ( الشعاف ) لأن الشاعق جمع شاطفة ، وهي من كل شيء أعلاء ، وشكفة الجبل وأسله ، ونجمع أيضًا على شعناف وشالموف .

(٢) وفي الليدنية ؛ والقفاف جمع قنف ، ويجمع على أفغاف عن مبيريه ، دعو جمع قبلة ، قال ابن شيل : الناف جبل غير أنه ابس بطريل في السلماء فيه إشراف على ما حوله وما أشرف منه على الأرض حجارة ، ويكون في النف رياض وقبعان ، قال أبو منصور الأزهري : وقيفاف المئان على عده الصفة ، وهي من حارون نجد .

(٣) وفي الأمل ( "مطيل") ، وكذا في الليدنية ، رعي خبر (أعالي )
 فينتخي تأنيثها وتأنيت ( دان من الأرض ) كما فعلنا .

الصّبُ الكثيرُ في سَعة () ، وقولة (أُنجَمَ) أَيْ أَقَلَعَ وانقَشَعَ وانقَشَعَ و ( النّهاء ) جمعُ . رَنهُي ، وهو الغَديرُ اللّذي له نَاهِ يَنهاهُ أَنْ يَفيضَ () ؛ و ( الغيطانُ ) جمع غائط ، وهو البَطنُ الغامِضُ مِنَ الأرضِ اللّطَمئِنُ ، ( مُمْرِعَة ) نُخْصِبة .

بلغ الا ول قرارة على أيده الله .

٦ = أخبرنا أبو حائم عن الأصمعي (" قال : سَمعت أعرابيًا من غني يذكر مطراً أصابهم في غِبْ تجدّب فقال : تَدارَكُ رَبُّكَ خَلقه ، وقد كَلِبَتِ الأُنحالُ (" ، وتَقاصَرتِ لَدَارَكُ رَبُّكَ خَلقه ، وقد كَلِبَتِ الأُنحالُ (" ، وتَقاصَرتِ

(١) الانبعاق : مصدر البنعثق المطر' بالماء : إذا الدفاع 'منهمراً : وتنبعثق مثله : وسيل 'بعاق' وبرعاق : شديد الدائمة ، وأنشد ان بَراي : ( تنبعثق فيه الوابل المنتبطلل ) .

(٣) وفي اللسان ( نهى ) : والنّهي : الموضع الذي له حاجز " ينتَهى الله أن يتغيض منه ، وقبل : هو الفدير في لغة أهل نجد قال : طللت بنته في البدر دان تتغلسول " تتشرب منه " نتها للت وتنعل " دن منه " نتها المحدد في تدم أن على دن منه " منه أن المحلولة المحدد في تدم أن على المحدد في المحدد

(٣) وترى هذا الحبر في أمالي النالي (١: ١٧٣) وتروبه أبو علي
 عن شيخه أبن دريد عن أبي حائم عن الأصمي .

(٤) فوله (كالبينات) ؛ اشتدان و ( الأشعال ) جمع محل وهو الجنداب ، يقال : كالبيا على الشيء كالمنبأ : حارص عليه حرص الكتب ، وفي حديث علي : كتب إلى ابن عنباس حين أخذ من مال البنجرة : فلما رأبت الزمان على ابن عندك قد كليب ، والعدود قد حكوب ؟

الآمالُ ، وعَكَف الياسُ () ، وكظمت الأنفاسُ () ، وأُصبحَ المالُ مَن مُصْرِمًا () ، وأُلمَثرَ مُعْدِمًا () ، وجُفِيَتِ الحَلائِل ، الماشي مُصْرِمًا () ، وأَلمُثرَ فَ مُعْدِمًا () ، وجُفِيَتِ الحَلائِل ، والمُثَيِنَتِ العَقَائل () ، فأَنشأَ اللهُ سحاباً رُكاما كَنَهُوراً سَجّاما () ، أُروقُهُ مُتَقَعْقِعَةُ () ، فَسَحَ سَاجِياً ورُعُودُهُ مُتَقَعْقِعَةٌ () ، فَسَحَ سَاجِياً

(١) أي أقام في النفوس ،

(٣) يقال : كَيْظْلَم الرجل عَلَيْظُهُ إذا اجْثْرَعهُ ورد"، وصبر عليه وفي الثانزبل الجليل : « والكاظمين الفيظ » ، وقوله ( وكظيمت الأنقاس )
 أي من الفيظ والألم .

(٣) وفي حاشبة الكتاب: الماني ذر الماشبة الكثيرة ، أراد أنّه فنزيت ماشبته من الجداب فلم تبق إلا " صبرامة : أي قطعة صغيرة من الإبل وهي ما بين العشرة والعشرين أو الثلاثين ، والمعنى : وأصبح الغني فقيراً والمترف أمهوماً ، فأكثر هذا النساء وابناذات الكرائم منهن " بالحدمة .

(١) ثوله (والترف معدما) وفي أماني الغالي (١٩٢١) وفي اللبدنية أيضًا : والمترب معدماً ، وكلا القولين صحيح ، فإن ( أُثَرَبَ ) عمني قل ماله وكثر ماله من الأضداد . وهي هنا بعني استغني وكثر ماله فصار كالنثراب .

(ه) قوله ( امتُهُونَات ) أي ابتُذات بالحَدمة ، والعقائل كرائم النساء الواحدة عقدة .

(٦) ومن أسماء السجاب ( الكَنْنَهُور ) كَفَضْنَافْتَر وهو المتراكم ،
 و (السّجثام ) الصّباب ، و ( متألفة ) لامعة .

 (٧) التُنْفَعَم والتَعْلَمة : صوت الرعد في شدّة ، والشّقاف من صوته ، ومنه قعاشمة السلاح وما أشبه . رَاكِدًا ('' ثَلاثاً غيرَ ذي فُواقِ ''، ثم أمرَ رَبُكَ الشَّمالَ فَطَحَرت '' رُكَامَهُ '' ، وَفَرْ قَتْ جَمَامَهُ ، فَا نَقَشَعَ تَحْمُوداً ، وقد أُحيًا فَأَغْنَى ، وَجَادَ فَأَرْوَى ، فَالْحَدُ لِلهِ اللَّذِي لَا تُكَتُّ '' نِعَمُهُ ، ولا تَنْفَدُ قِسَمُهُ ، ولا يَخيبُ سَائِلُهُ ، ولا يَنوُرُ ''فَائِلُهُ .

(٣) الله والى الحم الله ؛ أن يصب صابه عم يسمحن ، ثم يصب أخرى ثم يسكن ، وهو من أفواق الناقة الذي هو ما بين الحمليتين .
(٣) جاه في الهامش ( طنحر ) دفع وأزال ؟

(٤) من أسماء السحاب وهو ما تراكم منه ، والجنّهام في فظـــام الغريب للرّبعي : السحاب الذي قد هذراق ماءه واحدثها جنّهامة .

(ه) وجاء في الهامش على يسار ( تكت ) : 'تكت تمد ، وفي حاشة : يقال بتَحدُر لا يغضفض ولا 'يكت ولا 'بغثج : أي لا 'يغزف ، قال أبو على في أماليه ( ١٧٥/١ ) : وتلكت ' تَحمَنَى أنشدني أبو بكر ابن دريد :

إلا" بجيش لا 'يكت عديد'ه' سُوهِ الجلود من الحديد ؛ غيضاب (٦) أي : ولا بقل ، ومنه يقال : امرأة تزور وتنزرة إذا كانت قلبلة الولد ، وقد يستعمل في الطبر كما قال كثير : "بغاث الطبر أكثر'ها فيراخا" وأم الصغر ميقلاة نتزور

<sup>(</sup>١) قوله ( فسح ساجبا واكداً ) اي صبّ ماه يسكون وركود ودوام مدة ليال ثلاث ، قال أبو على القالي : أنشدني أبو بكر ابن دربد قال أنشدني عبد الرحمن عن عمه ( الأصمي ) لدربد بن الصنة : وربّت غارة أواضّت فيها كستح الهاجري جريم تنمر (٢) الذُواق بضم الغاء : أن بصاب صابة ثم يدكن ، ثم يصب

اخبرنا أبو حاتم (عن الاصمعي ") قال : كان شيخ من الأعراب في خبائه ، وابنة له بالفناء إذ سمع رَعداً فقال : ما ترين يا بُنيَّة ؟ قالت :

\_ أراها حوّا، قرْحا، كَاْنُها أَقْرَابُ أَنَانِ قَمْرا، (\*) ؛ ثم سَمِعَ رَاعِدةً أُخْرَى فَقَالَ ؛ كَيْفَ تَرَيْقَها ؟ قَالَتْ ؛ \_ أراها تجمّة الثَّرْتِجافِ ، مُتَسَاقِطَة الأكَمَاف ، تَتَأْلَـقُ بالبَرْقِ الولاف ، قال ؛ هَلُمُّي المِعْزَقَة وا نَأْيُ نَوْياً (\*) . قال أبو بكر : ( حَوَاه ) سَوداه إِلَى الْحُرةِ كُلُونَ الفَرس الاُحْوَى ؛ ( قَرْحاه ) يُريد أَنَّ البَرْقَ فِي أَعَالِيها فَكَا نَها فَرْحاه

<sup>(</sup>١) ما بين التوسين من البدنية .

 <sup>(</sup>٢) وفي المخصص ( ١٠٣/٩ ) قبل الأعرابي : أي السيحاب أمطر ؟
 قال : إذا رأيتها كأنها بطن أنان فراء فهي أمطر ما تكارن .

<sup>(</sup>٣) وفي الأصل : إنهاي أنؤتها بكسر الهبؤة ، رهو خلطاً . لأنه للبس من رمني يومين بل من سنعني يسعني ، وفي اللبدنية : أذأى أنؤيها ، ومر الصواب لأن ، إن كان من الثلاثي ( نتأى ينتأى ) فالنمير الصحيح أن يقال : ( إنأي أنؤياً ) ، وإن كان من الرباعي ( أنأى أبنني أنؤياً ) ، وإن كان من الرباعي ( أنأى أبنني أنؤياً ، و ( النثؤاي ) : كل ما حَجز الماء عن الحبة أكان أحترة أم أتراباً ، وفي اللمان : وتنأيات النثؤي الثاني ، وأنأيت الخباء عملت له أنؤيا )

مثلُ الفَرسِ الاقرحِ ()، و (الأقرابُ) الخصورُ، شَبّها ببطنِ الأتانِ القَمْراء، و (القَمْرةُ) تبياضُ كَدِرٌ، (جمة) كثيرة، و (التَرْجافُ) الاضطرابُ، و (الاكْمناف) كثيرة، و (التَرْجافُ) الاضطرابُ، و (الاكْمناف) النّواحي، تقول ؛ قد اسْتُرْخَت تواحيها لكثرة ما ثها ؛ و (البَرقُ الولافُ) النّوافُ ) (اللّهُونُ بَر قَتِينِ مُتَواليتينِ، وهو لا يكاد الولافُ ) (اللّهُونُ ) أَرابُ يُجْمعُ يُخْلِفُ ، و (اللّهُونُ ) أَرابُ يُجْمعُ حولَ البَيت لِقَلا يَدخُلُهُ المُطرُ .

(١) وفي حاشبة إلى جانب ( النوس الأفراح ) الأفترح ؛ الذي له نقطة بنيضاء في سَوضَع الغُواّة ، فلتُ وفي سَبادىء المافة للاسكافي : ومن شيات الوجه إذا كان في جَبهته بياض كالدراهم أو أقل فهو أفراً ، فإن زادً عليه فهو أفراً .

(٢) أي المتواصل قال رؤية ( ويوم ركض الغارة الولاف ) قال
 أي الأعرابي أراد بالولاف الاتصال : قال أبو متصور : كَانْ مَعناه في
 الأصل (لافا فصير الهرة واوا .

(٣) تعريف المحرفة بالمسحاة غير دفيق لأنها أدانان مختلفتان : أما ( المحفوقة ) فمن عزق الأرض إذا شئتها لاخراج الأعشاب الضارة منها ، وفي اللسان ( عزق ) : « ويقال لئلك الأداة التي تشق بهل الأرض مغزقة ومعزق وهي كالفدوم وأكبر منها » ، وأمنا ( المستحاة ) فمن محوث أو سحبت الطين عن وجه الأرض إذا جرفته ، فهي مجرفة كبيرة من حديد يستعملها ساحيان في بلاد الشام ، والمعزفة والمسحاة غير المرافقة ، وللأدرات الزراعية تعريفات دفيقة في كتب اللغة .

٨ \_ أخبرنا أبو حاتم عن الأضمعي قال:
وقف أغرابي على أبي المكنون النّحوي وهو في حلقته ،
فسألة فقال: مكانك حتى أفرع لك ، فدّعا واستسقى فقال: ""
اللّم رّبنا وإلهنا ومولانا ، صلّ على نبيّنا محمّد ، و من أرادنا نسوء" فا حطّ ذلك السّوء به كاحاطة القلائد بتراثب الولائد" ،
ثم أرسخه على هامّته كرّسوخ السّجيل "على أصحاب الفيل،
اللّم أسفنا غيثاً فريا " طَبقاً مَريعاً مُخلجلاً مُستَحنفراً ،
مرجاً سَحَا سَفوحاً عَدَقاً مُشْعَنجراً ، قال: فو لى الأعرابي مُذبراً ، فقال له : مَكانك حتّى أقضي حاجتك ، فقال :

<sup>(</sup>١) وفي الليدنية : ثم قال

 <sup>(</sup>۲) و کتب الناسخ فوق بسوه : بشر ، و کانه آواد التغسیر أو
 الاشارة (لی نسخة أخری .

 <sup>(</sup>٣) الثلاثد ج قلادة ، والولائد ج وليدة ، وجمع الوليد وندان ،
 وهو كثر لهم : ( إحاطة السرار بالمعمم ) .

 <sup>(</sup>١) السجليل : حجارة من طبن قال تعالى : ( توسيهم بحجارة من سجليل ) وهو قارسي معراب من ( سنك ) يمنى حجر ، و ( كيل ) يمنى طبن .

<sup>(</sup>ه) تُشَرِينًا أي كثيراً ، وفي النيدنية ( تمرينًا ) بتسهيل الهنزة ، وفيها ( مشريعاً غامنًا | مدل ( مربعاً ا

الطُّوفانُ وربُّ الكعبةِ ! حَتَّى أَأُويَ (١) عيالي إِلى جبل يعصمهم (٣) من الماء !

قال أبو بكر: (الطّبَقُ) المطرُ الدّدي يُطبَّقُ الأرضَ، و (الْجَلْجِلُ): و (الْجَلْجِلُ): و (الْجَلْجِلُ): الدّدي تَسمعُ لرَعدهِ جَلْجَلَةً أيْ صَوتاً وهَدَّةً، و (الْمَسْحَنْفِرُ) الحّدي تَسمعُ لرَعدهِ جَلْجَلَةً أيْ صَوتاً وهَدَّةً، و (الْمَسْحَنْفِرُ) الحّدي تَسمعُ لرَعدهِ جَلْجَلَةً أيْ صَوتاً وهَدَّةً، و (المُسْحَنْفِرُ) الجاري تَحتَى الجاري "، و (السّعُ )الصّبُ ، و (السّفوحُ )المُنسَفِحُ ، و (العَدَقُ ) المُنسَفِحُ ، و (العَدَقُ ) المُنسِ الماء ، و (الشّعنجِرُ )الجاري تحتَى يَملا الأرضَ "،

 <sup>(</sup>١) وفي الأصل آوي ، وإلى جانبها أأوي ، وفي اللبدنية (أووي)
 بتسهيل الهمزة الثانية ، و (حتى ) قبلها تدل على أنه يربد أن يقرل :
 انتظر حتى أووي عبالي ثم أرجع إليك لتقفي حاجتي .

<sup>(</sup>٢) وفي الهامش بعصني ، وبعدها غ أي كم جاء في نسخة أخرى .

 <sup>(</sup>٣) قال أبو حنيفة : المُسلحنفر الكثير الصاب الواسع قال :
 أغر هنزيم مُستهيل رباية له فرق مستحنفرات صنوادراً

<sup>()</sup> وفي ل ( تعجر ) التأميرة انصاب الدمع . تعجر الشيء والدم وغيره فاتعنجر : صبّ فائصب ، قال امرؤ الديس حين أدرى الموت رب جننة مناحنجرة ) وطلعنة المسلمنفرة . تنبقى غنداً بأنفرة : فالمتعجرة المنافى تنفض و د كها ، والمتعجر والمسلمنفر : السبل الكثير ، وبلغني أن فير امرى ، النبس على ربوة بأنفرة ، ويسمه النرك قعر ملك العرب .

٩ ـ أخبرنا أبو تحانم عن الاصمعيّ، وأخبر نيهِ أبو عثمان عن التُوريّ عبد الله بن الهرون عن مَن تحدّ لله قال؛ مَورَات بغلمة من الاعراب يَتَها قلون أن في غدير ، فقلت لهم ؛ الله يعلم يعلمة من الاعراب يَتَها قلون أن في غدير ، فقلت لهم ؛ الله يعلم يعلم أن فخر جوا إليّ وقالوا ؛ كلّنا يصف أن الغيث وأعطيه درهما ، فخرجوا إليّ وقالوا ؛ كلّنا يصف ، وهم ثلاثة ، فقلت ؛ صفوا ، فأثيكم رضيت أن صفته أعطيته الدرهم ، فقال أحدُهم :

عَنَّ لَنَا عَارِضَ قَصْراً تَسُوقُهِ الصَّبَا، وَتَحْدُوهُ الجَنْوبُ "، يُحبُو حُبُو مُ الجَنْوبُ أَنَّ مَعْمُ وَحُبُو مُ الجَنْوبُ أَنَّ مَعْمُ وَحُبُو مُ وَالشَّغَلَّ مَعْمُ وَحُبُو مُ وَالشَّغَلَ مَعْمُ وَالشَّغَلَ مَعْمُ وَالشَّغَلَ مَعْمُ وَالشَّغَلَ مَعْمُ وَالشَّغَلَ مَعْمُ وَالشَّغَلَ مَعْمُ وَالسَّغَلَ مَعْمُ وَالسَّغَلَ مَعْمُ وَالسَّغَلَ مَعْمُ وَالسَّغَلَ مَعْمُ وَالسَّغَلَ مَعْمُ وَالسَّغَلَ مَعْمُ وَالْمَعْمُ وَالْمَعْمُ وَالْوَعُمُ وَالْمَعْمُ وَالْوَقَدَتُ " سِفَائِهُ ، وَالْمَعْمُ وَالْمَعْمُ وَالْوَقَدَتُ " سِفَائِهُ ، وَالْمُعْمُ وَالْوَقَدَتُ " سِفَائِهُ ،

 <sup>(</sup>١) من ( تَبَاتُـلُ ) والمتثلُ : الغيش في الماء ، قال في اللهان
 ( مقل ) : ويقال اللوجلين إذا تتفاطنها عما يتهاذا لان

<sup>(</sup>٢) وفي الليدنية : ارتضيت .

<sup>(</sup>٣) الصُّبا ديح الشرق، والجُنُوبِ ربع الجنوبِ سميت بامم الجهة .

<sup>(</sup>٤) وفي اللبدنية : حَبُّو .

 <sup>(</sup>٥) وفي الهامش : أوفيدات أي علت وكلاهما صحيح لأنه يقال : أوفيدا الثبيء رفعه وأوفد الشبيء الزنتع قال ابن مقبل ( الديوان ( ١٩/٥٥ ) أوفيدا تواهت لنا يوم التساد بقاهم وسأئة ريم خاف سمعاً فأوفدا أي رفع الريم وأسنه ونصب أذنيه .

والمُتَدَّتُ أطنا بُهُ تَدارَكُ وَدُقَهُ ، وتَأَلَّقَ برقَهُ ، وخفِرت والمُتَدَّتُ أطنا بُهُ تَدارَكُ وَدُقَهُ ، وتَأَلَّقَ برقَهُ ، وخفِرت تواليهِ ، والنسقَحت عراليهِ أَنْ فغادرَ الثّرى عَمِداً ، والعُزازَ تَثِيداً ، والخَدِث عَقِداً ، والطّحاصِح أَن متواصِيّة ، والشّعاب مُتَداعِية ، والله وقال أخر أن ؛

تراءت المخايل من الأقطار ، تحن حنين العشار ، وتترامى بشُهُب النّار ، قواعدُها مُتلاحكة ، وبواسِقُها مُتَضاحكة ، وأرجاؤها " ( متفاذفة ، وأرحاؤها ) مُتراصفة ، فواصلت " الغَرْبَ بالشرق ، والوَبْل بالوَدْق ، سَعّا دراكا ؛ مُتَتابعاً لِكاكا ، فضعضحت الجفاجف ، وأنهرت الصّفاصف ، وحوصت

<sup>(</sup>١) وفي الهامش: والفدحت عزالية ؟ لذي من أصل الكندي ع وفي هامش بعده جاء ما نص : إقال موهوب (السفحت) هو الصحيح ؟ والضحاضح أيضاً ] ؟ قات : وصاحب (الاجازة) التي في صفحة العنوان وهو عبد الرحم بن علي السناني "، قد أخذ العام عن متوهوب الجواليةي ؟ فامل " مذا التصحيح هو بخط موهوب صاحب العر"ب رحمه الله .

<sup>(</sup>٢) وفي الليدنيُّ ( الضحاضيع ) على الثياس .

<sup>(</sup>١٠) هو ألفلام الثاني .

 <sup>(3)</sup> وما بين القرسين من الليدنية ، وقد ستها عنه التاسخ في التن منا ، وأثبته في الشرح النافي ، فدل على صحة الليدنية .

<sup>(</sup>٥) في الليدنية : فوصلت .

الاصالِف ، ثم أقلمت تُحُسِبَةً تَحمودَةَ الأثارِ ، مُومُوقة (''
الحبار ؛

وقال الثالث: ووالله ما خلتُه بلغ خمساً ": هُلُمُّ الدَّرَهُم أَصِفَ لكَ ، قاتُ : لا ، أَوْ تقولَ كما قالا ، فقال " : واللهِ لَأَبُذَ نَهِما وَصُفاً ، ولأَفو قَنْهِما رَصْفا ، فقلت : هات لله أبوكَ ! فقال :

بينا (١) الحاضرُ بين الناس والإبلاس، قد غمرهمُ الإِشْفَاقُ،

(۱) وفي الأصل والليدنية ( موفولة ) . وفي الهامش : خ موموقة و خ مرموقة ، مثما يدل على نسخ المعارضة حين قراءة الكتاب ، والحط يشبه خط موحوب ، وكثير من الهوامش بهذا الخط أيضاً ، و ( الحتبار ) بفتح الحاد الأثر ، مفرد ، والجم حتبازات ولا يكمشر .

<sup>(</sup>٢) وقات بان عجب أو استنكر من أصحابي فصاحة مؤلاء الصبيان وظالمها من صناعة المؤاف : لا تعجب فلائل من سأبت رات ذلك عليهم أن مؤلاء الصبيان كانوا في السنين المجدية كشيراً منا يسمعون ، وهم في حلقات آبائهم في الحيام عبارات وصف الفهام فعفظوا كثيراً من جمل الصنات ، فهم 'بنضد ونها عند الطلب كما ننفذ المروف في المطابع ، ولو أنني وجدت لعبري أحداً من مبيان هذا الزمان كيصف في بلغته العامية حجابة أو ضبابة لأعطيقه ديناراً لا درهما إ

<sup>(</sup>٣) وفي نسخة : نقلت ، كم جاء في الهاءش .

<sup>(</sup>٤) وفي نسخة : بينها .

ورهبة الإملاق ، وقد حقبت "الأنواة ، ورفرف البلاء ، واستولى القنوط على القلوب ، وكثر من الذنوب ، ارتاح رابك لعباده فأنشأ سحابا مسجهرا "كنهورا معنو بكا محلولكا ، فما ستقل واخرال فصار كالسماء دون السماء وكالأرض المذكرة فؤق أوح الهواء ، فأحسب الشهول ، وأتأق الهجول "، فأحيا الرجاء وأمات الضراء ، وذلك قضاء "رب العالمين . قال ، فمالاً والله البفغ "صدري فأعطيت كل واحد منهم درهما وكنيك كلام،

قال أبو بكر : (عن ) اعترض ، و ( العارض ) السحاب العترض في الأفق ، وأكاثر ما يكون ذلك مع إقبال الليل ، ( والقصر ) : العشي : وقوله ( يحبو حبو المعترف ) فالحبو دُنو العدر من الارض ، من ذلك حما الصبي إذا و تحف و صدر هُ دان

<sup>(</sup>١) وفي الهامش جاء نشاير ( حفيت ؛ ؛ صافت وشخت .

 <sup>(</sup>٣) المسلمين : اي يعرفوق فيه الماء كما ذكره في الشرح أبن فديد ؛
 والسيهو " الدائم أب الدائم آية وجورى .

<sup>(</sup>٣) وفي الهامش : الهنجالُ اللطابينُ من الأرض .

<sup>(</sup>٤) وفي الهامش ؛ من نضل + بدل قضاء .

<sup>(</sup>٥) وفي نسخة : الفلام

من الأرض ، و (المعتَّنِكُ) البَعيرُ وغيرُهُ أَيْضاً الَّذِي يَصعَد في العَانكِ من الرَّملِ ، وهو الكَثيبُ الْمَتَداخِلُ مِن الرَّملِ يَشُقُ على الصَّاعدِ فيه ، والبَعيرُ إذا كُلُف صُعودَهُ زَحَفَ فَشَبَّةَ نُهُوضَ السَّحابِ لِثِثَامِ بِما فيه من الماء بِهِ قال رُوبة (1) :

أُودَ يْتَ إِنْ لَمْ تَحبُ حَبُو الْمُعْتَمِٰكُ

وَقُولُهُ ( ازْلاَ مُتُ صُدورُهُ ) أي الْتَصَبَتُ (")، و ( النَّشاصُ ) ما الْتَصَبَ من السَّحابِ (")، و ( الخصاصُ ) الفُرَجُ ؛ وقوله

<sup>(1)</sup> في الأصل جاء في الشطر : ( حَبُورُ المُعْمَنِكُ ) وبه ينكسر الشَّطر من الرَّجز ، والحُبْرُو الصدر والحُبُو وزن ُدنوَ الاسم ؛ وفي الشَّطر من الرَّجز ، والحُبْرُو الصدر والحُبُو وزن ُدنوَ الاسم ؛ وفي الحال ( عنك ) وقد استشهد بقول وژبة هذا ، وقال في شرحه على النشيه ، هلكت إن لم تحمل تحالني بجبّه وقوله ( أوديت ) اي هلكت واعْمَنْكُ البعبر والمُثنَكُ البعبر والمُثنَكُ العبر ،

 <sup>(</sup>٣) وارتنعت ، ريفال الرجل إذا نهنعن فانتصب : قد ازلام ،
 وازلام النهار والثهي، إذا ارتفع قال كثير عزة :

تأرّض أخلفاف المُناخة منهم مكان الني قد أبعثدت فازالأمثت أي ارتفعت في سيرها .

<sup>(</sup>٣) وقبل : النشاص هو السجاب الذي يرتفع بعضه فوق بعض وهو من نشكس بنشكس : ارتفع > واستنشصت الربح السجاب : أنهضته ورفعته ونتشكست المرأة عن زوجها ونشزت بعني واحد > وهي ناشس وناشز > والإبدال بين الواي والصاد غير قليل .

(النَّجَلَتُ ) أي اتسعت من قولهم : بَطَنُّ الْجَلُ اللهِ وقولُهُ : (الرَّعَجَ الرِّيَعَاصُة ) الارْتِعَاجُ : تَدَارِكُ الحَرِكَاتِ ، والارْتِعاص : (الرَّعَجَ الرِّيَعاصة ) الارْتِعاجُ : تَدَارِكُ الحَرِكَاتِ ، والارْتِعاص : الاضطرابُ كما يَرْتَعِص الجَدْيُ من النَّشاطِ اللهِ وقولُه (أوقِدتُ سِقابُهُ ) هذا مَثَلُ ، والسّقابُ : أعمِدَةُ ٱلجِباء ، وأوقع ، و (الإيفاء : أعمِدَةُ آلجباء ، والسّقابُ : أعمِدَةُ الرَّفِع ، و (الإيفاء الرّفع ، و (الأطناب) جالُ الجناء الرّقي تَشَدُّ بالأوتادِ ،

وقوله ( حُفِرت تواليه ) أي أعجلت ، وتواليه : مآخير م أو ( السفحت عزاليه ) أي انصبت ، والغزالي ؛ عزالي المزادة ، و ( السفحت عزاليه ) أي انصبت ، والغزالي ؛ عزالي المزادة ، وهي مخارج الماء من اسافلها ؛ وقوله ( تركت الثركي عمدا ) أي رَطْما يجتمع في اليّد إذا جُمع ؛ و ( العزاز ) الغِلْظ من الارض : ( تَمُدا ) نَدِيًا ؛ و ( الحدث ) الرّمل الياس ،

<sup>(</sup>١) أي ضخم متسم .

<sup>(</sup>y) ارتمج وارتمش بعنى متقارب وهو على البدل بين الجيم والشين قال أبو سعيد ( الأصمي ) : الارتماج والارتماش والارتماش والارتماد واحد ، والارتماج في البرق كترت وتنابع، ٤ أمنا ( الارتماض ) فهو الاضطراب والامتزاز ، وارتمصت الشجرة المتزات وراعتصمها الربح وأرعصتها ، وارتعص المجدي والنرس طنقرا من اللشاط .

يفول: ترطب المحتى تعقد بعضة ببعض الله على الشاعر... أنشدناه عبد الرحمن عن عمه :

حتى ترى في يابس التر باء حث يغجز عن ري الطّلَي المر تعث إ و ( الضّحَاضِحُ ) ما تضحضح على الأرض من الماء : و ( اللّتُواصِي ) المتواصلُ ، وقوله ( الشّعابُ مُتَداعية ) أي قد تداعَت بالسّيل .

وقول الثّاني ( تراات المخايلُ ) جمعُ مخيلة ، وهو السّحابُ الّذي نستُخيلُ فيه المطرُ : وقوله ( قواعدُها ) يريد أسافِلها ،

<sup>(1)</sup> في الأصل يرطبه

<sup>(</sup>٣) إن ما بين الحاصرتين قد كتب الناسخ في الهامش ، ونواء من مالب شرح ان دريد شاهداً على معني ( الحات ) ، بؤيده ما جاء في اللسان ( حنت ) وهو ، الحنث : الرّمل الفيظ البابس الحنشين قال : حن يرى في يابس الشراء حنث بمجز عن ري الطنّلي الرتعث نم قال اللسان : أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الاصمي الد. قلت : و ( الطنّلي ) في الشاهد نصغير طنّل ، هبه الاصمي الد. قلت : و ( الطنّلي ) في الشاهد نصغير طنّل ، قال الجوهري : ( الطنّلا ) الولد من دوات الظنّلف والحنّف ، وقبل من أولاد الناس والبهائم والوحش من حين يولد إلى أن بنشتد ، والجع أطلاه وطنوي " وظهنيان ، فالطنّلي يضم الطاه وطنح اللام تصغير الطنّاني ؛ قالطنّاني بضم الطاه وطنح اللام تصغير الطنّاني ؛ قال ترهير بن آبي سامى :

بها العينُ والآرامُ عَنْمِنَ حَلَفَةً وَأَطَلَاوُهُمَا يَنْفِضُنُّ مِنْ كُلُّ تَحِشْمِ

( مُتلاحِكَةً ) مُتَداخِلُ بَعضُها في بعض ، و ( بَواسِقُها ) أعاليها . ( مُتَضاحِكَة ) بالبرق ؛ و ( أرْجَاؤُها ) نَواحيها ؛ ( مُتَفاذِفَةٌ ) متباعِدة ؛ و ( أرْحَاؤُها ) أوسًاطها ؛ ( مُتَراصِفَةٌ ) مُتَاكِبة قد انضم بَعضُها إلى بعض ؛ وقولة ( واصلت الشَّرق بالغرب ) أي امْتدَّت من المشوق إلى المغرب ؛

وقوله : سَحَّا دِراكا : أي صَبَّا مُتَدارِكا ، و (اللَّكَاكُ ) الخِلاظُ الرَّحَامُ اللَّاصِق بَعضُه بَعضِ () ؛ و ( الحَفَّاحِفُ ) الخِلاظُ من الأرض ، الواحدُ حَفَحَفُ () و ( الصَفَاصِفُ ) | الواحد صفصف إ وهي الأرضُ الصَّلَبةُ المَاساء دون الحجارة ، وأصل من الطّينِ () ، و ( حوضت ) جعلت فيها حيّاضاً :

(١) ويقال : الثاث الوراه الدكاكا : إذا ازدحم وضرب يعضه بعضا
 ومنه قول الراجز بذكر قليها :

صَبِحَنَ مِن وَ شَعِي قَلْمِها صَبِكُمًا لِيَطِيو إِذَا الوَرِدُ عَلَيْهِ التَّكُمُّا (٣) وقد خَاتِ الطابع المطبوعة مِن هذا الحرف فما عو في القاموس بهذا المعنى ولا لسائل العرب ؛ والذي جاء في القاموس : حَافَتُحَفَّ ( الرجل ) شَافَت معيشته .

(٣) وفي الاسان : وارص صفصف : مثلماء مستوية ، وفي الثارين :
 فيذرها قاعاً صنفطانا ، قال الشاعر :

( إذا ركبات داوية "مدلتهمية" ﴿ وَعَرَادَ حَادِيهَا مَا بِالصَّفَاصَفِ ﴾

و ( الأصالِفُ ) واحدها أَصْلَفُ وصَلَفَاء ، وهو الصلبُ منّ الأرْض (١).

وقوله : ( حَقَبت الأَنُواء ) ؛ أي احتبست الأمطارُ يقال ؛ حَقَبَ المطر حَقَباً : احتبسَ ، و (الأنواء) جمع نَواء ، وهو

(١) قلت : ولم يفسر لذا ابن دريد ( موموقة الحنبار ) فهي بعني ( محودة الخنبار ) فهي بعني ( محودة الآثار ) التي قبلها لأن الحيار هو الأثر ، وكتب الناسخ بعد ( من الأرض ) في المامش : ( ولم يفسر قول الثالث ) . وهو الفلام الومثاف ولا غير ، وقد فسرنا ألفاظه في الصفحة التالمِـة على الطريقة الدريدية لإكال فائدة الكتاب .

وقت طاوع نجم في المشرق وانحدار نظيره في المغرب، ويقول الأعراب : مُطِرنا بِنَو النجم الفلاني ؛ و (السّحاب المسْجَبِرُ) هو الذي يترقرق فيه الما ، و (الكَنْهُور) من السّعب المُرَاكبُ الشّخينُ ، وقال الاصمعيّ وغيره : هو قطع من السحاب أمثال الجبال ؛ و (المعنونك) من السحاب : المرتفع و (الحلولك) الشيء ، وقالوا و (الحلولك) الشديد السواد من احلولك الشيء ، وقالوا حالك ، وحانك على البدل ومحلولك وحُلكوك بمعنى واحد . وقوله : (ثم استقل واحزال ) : فاستقل بمعنى ارتفع وقوله : (ثم استقل واحزال ) : فاستقل بمعنى ارتفع في المواد ، ويقال : احزال السحاب إذا ارتفع نحو بص السماء ، والسماء أيضا المطر نفسه يقال : وقعت في أرضهم سماء وأصابتهم والسماء قال جريو :

إذا سقط السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا وقوله : (كالأرض المَدْ حُوْة ) أي المنبسطة قال تعالى ؛ « والأرض بعد ذلك دحاها » و (لوح الهواء ) اللّوح ؛ الهواء بين السماء والأرض ، و (أحسب السهول )كفاها من المطر ، و (أثاق الهُجول والهجال والأهجال

جمع هِجُل رزان عجل: الغائطُ يكون منفرجا بين الجبال مطمئناً موطئه صلب؛ و (اليَفَع) واليَفعَة واليافع: الشاب وأيفعَ وتَيَفَع الغلام إذا شارف الاحتلام.

أخبرنا أبو تحاتم عن الأصمعي قال : سَالَتُ
 أغرابيًا عن مَطر أصا بهم بعد جدب فقال :

إِرْتَاحَ لِنَا رَبُك '' بعد ما اسْتُولَى اليَّاسُ على الظُّمُون، وخَامَرَ القلوب القَّنُوطُ، فأَنشأ بِنَوهِ الجُبْهِ قَرَّعَةً كَالفَرَاضِ مِن قِبَلِ العَيْن، فَاحْزَأَلَتْ عِنْدَ تَرَجُّلِ النَّهَارِ لإِزْمِيمِ السّرار، حتى إِذَا تَهَضَت فِي الأَفقِ طَالِعة أَمْرَ مُسَخَّرُهُ هَا الجُنوبَ فَتَنسَمت لَها فَا نَتَشَرت أَحْضَانُها، وا حمَوْمَتُ أَرْكَانُها، وبَسَقَ عَنالُها، لها فا نَتَشَرت أَحْضَانُها، وا حمَوْمَتْ أَرْكَانُها، وبَسَقَ عَنالُها،

( فاواتاح ربتي وأزاد رحمي ﴿ ونعيمة ۖ أَنْهُمُما فَتَعِنْتُ إِ

قال ابن منظور ؛ أراد بقوله ( فارقاح ) ؛ نظر الي ورحمني ، فال الأزهري ؛ قول وؤبة في فعل الحالق قاله بأعرابيته ، قال ؛ ونحن نسترحش من مثل هداما اللفظ لأن الله تعالى إليا بوصف با وصف به نفسه ، ولولا أن الله تعالى فركر ، هدانا بغضله لتنجيده وحمده بصفاته التي أنزلها في كتابه ما كنا لنهتدي لها أو نجترى، عليها ، قال ابن سيده ؛ فأما النارسي ( أبو على ) فجعل هذا البيت من جفاه الأعراب كما قال ؛ فال ؛ بعدي لا مم إن كنت الذي كمهدي ال ولم تأخيرك السنون بعدي

 <sup>(</sup>١) عبارة دالله على جنوة الأعراب ، وهي يمنى حن علينا الله برحمته
 بعد قسوته ، وأصل الارتباح النشاط : قال رؤبة :

والكفهرات ( عقائمها ، والبغجت كلاها ، وذمرت أخراها أولاها ، والسقطارات ( عقائمها ، فاراتعجت ( ) بواراتها ، وتقعقت صواعقها ، ثم اراتعنام المتعرف بحوانبها ، وتداعت سواكبها ، ودرات حوالبها ، فكانت للأرض طبقا سح فهضب ، وعم فأخسب ، وعم فأخسب ، وعم فأخسب ، وخوالبها ، فكانت للأرض طبقا سح فهضب ، وجوح الأضواج ، وأترع فعل القيعان ، وضخضح الغيطان ، وجوح الأضواج ، وأترع الشراج ، فالحد لله الذي جعل كفاء إساء تنا إحسانا وجواء ظلمنا عُفرانا .

قال أبو بكر : قولُهُ ( بِنُواهِ الْجَبِيةِ ) الْجَبْيَةُ نجمٌ من نجوم الأُسدِ ، ( و ) نَواهِ هَا تَحْمُودُ عندُهُم (") : وقولُه ( قَرَعَة ) هي القِطعة من السّحاب صَغيرة ؛ و (الفَرْضُ) التُّرس الصّغير (") :

رَفَا رَأْبِتَ الْجِمَا مِنَ الْأَسَدُ تَجِبَهُنَّهُ أَوَ الْحُنْرَاتُ وَالْكُنْتُدُا بَالَ أَسْهِيلُ فِي الْفَضِيخِ فَنْفُلْسُكُ ا

<sup>(</sup>١) وفي البدنية : ثم استطارت .

<sup>(</sup>٢) وفي الليدنية : وأرتعجت .

 <sup>(</sup>٣) وفي اللسان (جه): الجبهة: امم منزلة من منازل القبرة الأزهري":
 الجبهة النجم الذي يقال له: جبهة الأسد وهي أربعة أنجم ينزلما القبر ؟
 قال الشاعر :

 <sup>(</sup>٤) والذّر ش معان منها التّرس قال صنخر النّي" الهذلي";
 أو فت العامل الله الدّشير الغلاف بالكف فراهما خلفيظاً

و (العَيْنُ) عَينَ عن يمين القِبْلة ، وقوله (فاحزاً الته ) أي ارتفعت ؛ و (ترَّجُلُ النهار) انبساطُ الشّمس ؛ و (الإزميم) إلى السّرار ، وهي ثلاثُ ليال من آخرِ الشّهر الله وقوله (انتشرت أحضانه) أي انبسطت ، والا حضان ؛ النّواحي ؛ وقوله (اخمَوْمت أركانها) أي اسودت بلون الخيّة الله مو سواد تخلطه تحمرة ؛ و (بَسَق ) ارتفع ، و (العنان ) السّحاب ، وقوله (اكْفَهَرَّت ) أي كُثُفت ، و ( ربّحاها ) وسطها ، وقوله (انبعجت كُلاها) هذا مَثَل ، والكُلْية الله عنين من السّقاء أو القرية حتى رق ورسّخ منه الماء ، فشبّة تخارج المطر من السّحاب بذلك ،

 <sup>(</sup>١) النهذيب : والإزميم الحلال إذا دَق في آخر الثهر واستقوس
 وقال ذو الرّمة :

قد أقطع الحَرَقَ بِالحَرَفَاءِ لاهِبَةَ كَانِيًا آلَهُمَا فِي الآلَوِ إِرَّامِمُ (٣) وفي الأصل : الحَرَّة ، وفي المامش ( الحَلِّث ) وهي أصح لناسبة ( الحَمَرَومت ) ، والحَمَّة في اللغة درن الحَمَّرَة .

 <sup>(</sup>c) وفي حاشية : والكائلية وقعة تكون تحت أعروة المزادة والدائر ،
 و ( النابعجت ) الناشقات صح .

وقوله : ( ذَمَرَت أخراها أولاها (١) هذا مَثَلَّ (أيضاً ) (١) ، كأنه حض بعضها بمضاً على المطر ؛ و ( استَطارَت عَقائِقُها ) كأنه حض بعضها بمضاً على المطر ؛ وهي البَر قَهُ المستطيلة أي انتشرت ، والعَقائِقُ واحدتها عَقيقةٌ ، وهي البَر قَهُ المستطيلة في عُرْض السَّحاب ؛ وقوله ( ارْ تَعَجت بوارِ قُها ) أي تدارك بعضها في إثر بعض ؛ وقوله ( تَقَعْقَمَت صَواعَقُها ) : أي سُمِعت لها قَعْقَعةٌ ، وهي حكاية صوت الرَّعد ؛ وقوله ( ارْ تَعَنْت بوانبُها ) يقول استرَخت لكثرة ما فيها من الماء ( ارْ تَعَنْت بوانبُها ) يقول استَرْخت لكثرة ما فيها من الماء ( ارْ تَعَنْت بوالبُها ) هذا مَثَلُ ان ( ايضًا ) ، ( كانت للأرض طَبقًا ) توالبُها ) هذا مَثَلُ ان ( ايضًا ) ، ( كانت للأرض طَبقًا )

(۱) الذَّمْرُ الحَتْ والحَيْنُ مَعَ لُومَ واستبطاء، والقوم 'بِتَدَامُرُونَ: أَيْ يَحْنَى بِعَضِهِم بِعَضَا عَلَى الحِدِ" فِي الفتال ومنه قول عَنْرَة : لما رأيت القوم أقبل جَعْبُهم يَتَدَامُرُونَ كُرُرَتُ غَيْرَ مُدَّمَّمِمِ (۲) ماين القوسين من الدِدنية ، والمعنى يقتضيه .

(٣) وارْثَمَن ۗ الرَّجِلُ ۚ : امْتَرْخَى لَضْعَفَه ۚ وَحِمَاءُ مُرَدُمَنا ۗ : ساقطَ الْأَكْتَافَ أَي مَمْتُوخَاء الأرْدَمَنانَ بِعَنَى الاستَرْخَاء قول أَبِي الْأَسُود العَجْلَى :
قول أَبِي الْأَسُود العَجْلَى :

لما رآه ٔ جندًا انجناً أقصر عن حسناه وارتزمناً

(ع) وفي أمثال الميداني ( ٢٦٦/١ ) دَرَّت حَلَوبَةُ المَادِينَ : يعني بِذَلْكَ فَيْأُهُم وَخُواجَهُم حَينَ كَثُوا ، وفي ل ( حلب ) وحوالب البشر منابع مائها ، وكذلك حوالب العيون الفوازة قال الكميت : دَدَقَتَى جُوداً إذا ما البحا و مثل ذلك حوالبها الحَفَيِّلُ أَي غارت موادَّها ، قلت ومثل ذلك حوالب الستحاب .

أي غَمَّلَت الأرضَ كلها فَهَضَبَت: أي جاءت بالماء دُفْعَةُ بعدَ دُفعة ؛

وقوله ( فعم وأحسب ) أي عمت الأرض () ولم تخص موضعاً دون موضع ، وأحسبها ؛ أي أعطاها ما هو عشبها ؛ ( فعلت القيعان ) العَلَلُ السّقية الثانية ؛ ( ضحضح الغيمان ) العَلَلُ السّقية الثانية ؛ ( ضحضح الغيمان ) أي ترك فيها ضحاضح ، وهو الماء الرقيق السائح على وجه الأرض ليس بالكثير ، واحد الغيطان غائط . وهو البطن الغامض من الأرض ؛ وقوله ( جَوْخَ الأضواجَ ) أي هذم الأجراف ، والصّوخ : المنعطف من الوادي، و ( الشرائح ) ()

 <sup>(</sup>١) وفي اللّيدنية : أي عم الأرض ولم كنص موضعا دون موضع والضير هنا بعود إلى الطّبق ، وهو مذكر ، وفي ( مملت الأرض ) يعود إلى الفنزَعة .

<sup>(</sup>٣) الشراج : جمع شرج بالنسكين : تمسيل الماء من الجوار إلى السبولة ، والجديث : فكنتعش السبولة ، والجديث : فكنتعش السجاب فأفرغ ماء في شراجة من تلك الشراج : الشرجة تمسيل الماء من الحتراء إلى السهل ، والشراج حنس لها ، وقال أبو فؤيب يصف سحابا :

له عبدب بتعاد الشراج وهتيدب مشيف بأذناب التلام تفاوج

أَمْسِلَةُ المَاء من الفِلَظِ إلى أُبطونِ الأَوْديةِ وهي الْمُسَلان (١٠). بنغت قرارته على أبّده الله تعالى

11 \_ أخبرنا عبدُ الرّحمن عن عَمّه قال سُمعتُ أعرابيًا من تني عامر بن لؤي بن صَعْصَعة " يَصِف مَطرًا فقال : تَشَأَ (") عند القَصْرِ بنَوء الغَفْرِ حَبِيًّا عارضًا ، ضاحكًا وامِضًا ، فكلا ولا ما كان حتى شَجِيت به أقطارُ البواء ، واحتجبت به السَماء ، ثمّ أطرق فاكُنَحر ، و تراكم فادلَم ، وبَسَق فازلام ، ثم حدت به الريح فحن ، فالبَرق مُرتعج والرّعد مُنبوع ، وألخروج تنبع ، فأنجم ثلاثًا ، مُتَحبراً والرّعد مُنبوع ، وألخروج تنبع ، فأنجم ثلاثًا ، مُتَحبراً والرّعد مُنبوع ، وألخروج تنبع ، فأنجم ثلاثًا ، مُتَعاركة ؛

<sup>(</sup>١) قال الأزهري : الاكثر في كلام العرب في جمع تصيل الماه تسايل غير مهموز ( لا نه من حال بسيل ) ومن جمع ما المسيقة ومسلمان فير على نوهم أن الميم في تسيل أصلية ، وأنه على وزت فعيل أه ، ويطلق السيل على ماه المطر إذا حال ، وعلى المكان الذي يسيل فيه ماه السيل .

 <sup>(</sup>٢) ومر بنا وصف المطر لأعرابي من بني عامر بن صعصعة في الحبر الرابع مما يدل على قدرة بني عامر على وصف السحاب .

<sup>(</sup>٣) رالقاعل محذوف لعيلم به وهر السعاب .

ثمَّ ودَّعَ مُنْجِماً ، وأَقَلَعَ مُثْهِما ، محمودَ البَلا، ، مُثْرَعَ النَّهاء ، مَشكور النَّعْماء ، بطَول ذي الكِبْرياء .

قال أبو بكر: (القَصْرُ) (العَشِيُّ؛ و (الغَفْر) من أنجوم الأسد (أا؛ و (الحبيُّ ) الدَّاني من الأرض (أا؛ و (العارض) المعترض في الأفق: و (الوامض) الذي برقَهُ وَميضُ يقال: و مَمضَ البرقُ وأوْمَضَ إذا لمَّع كالتَّبِسُم ؛ وقوله: (فكَلاَ وَلاَ ما كانَ ) أيْ كقولك : لا ولا ، في السُّرعة (أا؛

<sup>(</sup>١) الفَعَمْر والقصر والمفصر العَشي ، يقال : أَنْبَتُه فَمَمراً كَمَا تقول : جنه عَصَراً أي عشيئاً ، وقَصَرَ العشي اذا أحسبت قال العجاج : ( حتى إذا ما قَصَر العَشي )

 <sup>(</sup>٣) وفي الهامش : العقرب بدل ( الأحد ) ، وفي اللسان ( غفر ) :
 الفتفر منزل من مناذل القمر ثلاثة أنجم صفار ، وهي الميزان .

<sup>(</sup>٣) الجرعري": والحبي من السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن 'يطبق السياء قال أمرؤ القبس:

أصاح تترى بوقا أديك وميضة كلم اليدين في الحنبي مكتائل ويقال : "سمتي حنبيًا لدنو"، من الأرض فعيل بمنى فاعل كأنه لدنو"، يجبو على الأرض وهو بهذا يشبه نفسير ابن دريد .

<sup>(</sup>ع) والعرب إذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور غفي قالوا كان فعله (كلا) في سُرعة اللفظ ، وربا كرّروا ( لا ) فقالوا :كلا ولا ، وعليه قول الشاعر : ( يكون 'نزول القرم فيها كلا ولا ) .

و (شَجِيَت به ) أَيْ تَضَايَقَت كَمَا يَشْجَى الْمُغْتَصِّ ؛ (الطَّرَقَ ) تَلَاقُفَ بَعضُه على بعض ('' ؛ و (الكَفَهِرَّ ) تَرَاكُمْ وغَلْظَ ؛ (بَسَقَ فَازَلَامً ) ارتفع فانتصب ('' ؛ (حَدَت به الريحُ ) ساقته ؛ (حَنَّ ) سمعت له حنيناً ؛ (الْمُرْتَعِج) الْمُتَدَارِكُ ('')؛ و (الرُّغَدُ مُتَبَوِّجٌ ) ('' أَيَ عالَي الصوت ؛ و (الخروج) السَّحابُ ؛ ( تَشْبَعِجُ ) أَي تَنْشَقُ ، وهو مَثَل ؛ (فأَنْجَمَ ) السَّحابُ ؛ ( تَشْبَعِجُ ) أَي تَنْشَقُ ، وهو مَثَل ؛ (فأَنْجَمَ ) أَيْ اللَّهُ قد تَحيَّرَ ليسَ له وَجَهٌ يَقَصِدُهُ ؛ أَيْ اللَّهُ أَلَّ بَعْضُه في بَعضٍ ؛ قال أبو بكر : أصلُ الْمُشْهَةِ اختلاط الأصوات ، وأنشد : (وهَشَهُوا فكثر المُشْهاتُ ) .

ربح سوداء فيها برق متبرّج : أي مثألق يرعُوه وأبروق .

<sup>(</sup>۱) الطائر آن في الريش أن يكون بعضه فوق بعض قال يصف قطاة ":

سكاه مخطوعة "في ريشها طكر آن "سود" قوادمها "صهب" خوافيها

تثول منه : اطائر آن جناح الطائر على افتعل أي النف ، واطائر قت

الأرض إذا تراكب تواجا ، واطائر ق السحاب إذا تراكبت سحبه فاكفهر".

(۲) وقد من بنا شرح (اذلام) في الخبر الناسع الذي وصف به الذياة الناجاب .

 <sup>(</sup>٣) مراً بنا أن ارتمج وارتمش بعنى متفارب على البدل بين الجيم والشين .
 (٤) وفي اللسان ( بوج ) بَواج : صَيَّاح ، ودجل بَواج : صَيَّاح ،
 وباج البرق وتبواج إذا برق ولمع وتكشف ، وفي الحديث : ثم هبتت

( أُخلافة خاشِكة ) هذا مثّل : أخلاف النّاقة صُروعها ، حاشِكة : تُمتلِئة أَن ؛ و ( دُفَقَة مُتُواشِكة ) مُسْرِعَة ؛ ( سَوامُهُ مُتَواشِكة ) مُسْرِعَة ؛ ( سَوامُهُ مُتَعارِكة ) مُسْرِعَة أي الرّاعية ، مُتَعارِكة ) هذا مَثَل : السّوامُ ، الإبلُ السّائِمة أي الرّاعية ، فَشَبّه السّحاب بالإبلِ التي يُعارِكُ بَعضُها بَعضًا أي يُواحِم ، فَشَبّه السّحاب بالإبلِ التي يُعارِكُ بَعضُها بَعضًا أي يُواحِم ، ( ثم ودَّعَ مُنْجِمًا ) أي انقشَعَ : انجَم السّحاب إذا أقلعَ (") ( مُتَهمًا ) نحو يُهامة .

١٢ \_ أُخْبَرْنَا السُّكُنُ بنُ سَعيد ( الْجُرْمُوزِيُّ ) (٢٠ ، عن

<sup>(</sup>١) الحَسَنَاتُ شَدَةً تَجِمْعُ الدَّبِنُ فِي الْأَخْلَافُ وَهِي الضَّرُوعِ ۽ والناقةُ ا حَسُنُوكِ ۽ وَإِذَا تَوَكِّمَا صَاحِبِهَا لَا يَجِلْبِهَا حَتَى يَجِتْمِعُ اللَّبِنُ فِي ضَرَعِهَا فَلَلَّهُ حَسَنَاكُهَا ﴾ وَهِي تَحَسُّوكَة ، وأكثر ما يَعْلَى ذَلْكَ بَاعَةَ الْأَبِقَارِ يَخِدَّءُونَ بِهَا الْمُنْشَارِينَ ﴾ وهو من الفش والخداع قال الشاعر :

غَدَتَ ، وهي تَعشُوكَهُ أَ حَافِلُ أَ فَرَاحَ الدَّيْرُ عَلَيها صَعْبِحا (٣) بِقَالَ : ما أَنْجَنَتُ حَنْنَ الْجَنَتُ ، وفي الصّحاح : انْجِنتِ السّبَاءُ ثم أَنْجِنتَ ، والإنجام سرعة المطر مع دوامـــه أياماً ، والإنجام أنها ما القشاعة .

<sup>(</sup>٣) كما جاه في الليدنية : وهو عن يَروي عنه ابن دريد ، وفي مقدمة الاشتفاق ( ص ٦ ) بتول ابن دريد ؛ حدثنا السكن بن سَعيد الجُرْمُوزي عن العباس بن هشام الكلي عن خيراش وفي ( ص ١٤٥ ) يروي عن علي بن نصر الجهضي وبسوق الحديث إلى ابن أذينة العبدي . ولم يذكره ابن النديم مع فصحاء الاعراب في فهرسته .

محمد بن عبّاد (المهلّميّ) (المعلّميّ من ابن الكليّ ، عن أبيهِ ، عن أبيهِ ، عن أشياخٍ من بَني الحُرْث بن كُعب قالوا : أجدبَت بلاد مَذْرِحج ، فأرسَلوا رُوِّدًا من كلّ بَطَن رَجُولًا ، فبَعثت بَنو زُبَيْد (اللهُ وبَعثت النَّخَعُ (اللهُ وبَعثت النَّخَعُ (اللهُ وبَعثت النَّخَعُ اللهُ واللهُ وبَعث الرُّوَّادُ قيلَ لوائد زَبِيد : ما وَراءك ؟ قال : رأيدًا ، فلما رَجع الرُّوَّادُ قيلَ لوائد زَبِيد : ما وَراءك ؟ قال : رأيدًا ، فلما رَجع الرُّوَّادُ قيلَ لوائد زَبِيد : ما وَراءك ؟ قال : رأيتُ أرضاً مُوشِمَة البقاع ناتِحة النَّقاع مُسْتَحلِسَة الغيطان

<sup>(</sup>١) ما بين الأنواس من الليدنية .

 <sup>(</sup>۲) أزايد فيية من البين ، وزايد بطن من منسج رهط همرو بن معد يكرب الزايدي .

<sup>(</sup>٣) وإلى جانبه من الحامش : جُعْف ؛ قلت وجاء امم القبية بالوجهين ، وفي اللحان ( جعف ) : وجُعْفي من محدان ( أبو قبية من الين ) وهو جُعْفي بن صد العشيرة من مذحج ومنهم 'عبيد الله بن الحر" الجُعفي" قال لبيد :

قبائل جُعَنِي بن سعد كأنها سَقَنَى جَعَنِهِمْ مَاهُ الرَّعَافَ مُغَمِّ قال ابن بري : جُعَنْفِ مثل كُنرسي في لزوم الباء المشددة في آخره ، وإذا نسبت إليه قد رت حذف الباء المشددة والحاق باء النسب مكانها ، وقد جمع جمع دومي فقيل جعنف قال الشاعر :

جُعْفُ بَنجِرَ انَ تَجِرُ الْفَنَا لَاسِ بِهَا جُعُنْنِ ۚ بِالْمُشْرَعِ

 <sup>(</sup>٤) السّخَـ فبيلة من الأزد من ولد سعد العشيرة رهط إبرهم النسّغيمية الذي كان من أكابر النابعين حفظاً للحديث وصلاحاً وصدق دواية .

ضاحكةَ القُرْيَانِ واعِدَةً وأُخرِ بوَفائها ، راضِيةَ أَرْضُها عن سَمائها ؛ وقيلَ لرائدِ جُعْفِيّ : ما وَراءكُ ؟ فقال :

رأيتُ أرضاً جمعت السّماء أقطارَها فأُنْرَعَتُ أَصْبَارَها ود يُشَتْ أوعارَها ، فبُطْنَا لَهَا غَمِقَةٌ ، وظَهْر النها غَدِقَةٌ ، ورياضها مُسْتَوسِقَة ، ورقاقها راتِخ وواطِئها سائِخ ، ومَاشِيها مَسْرور ، ومُصْرَمُها مَحْسُور :

وقيل للنَّخَعِيُّ : مَا وَرَاءُكُ ؟ قَالَ :

تَجِلْلُت بِالنَّبَاتِ ؛ و ( الغَائطُ ) : مُطْمِئِن مِن الأَرْضِ ؛ و ( القُرْيَانُ ) : واحدُها قَرِيْ ، وهي تَجاري الماء من الغِلظ إلى الرَّيَاضِ ؛

قولُ الثاني . \_ قال أبو بكر قولُهُ : ( رأيتُ أرضاً جَمعتِ السّماءِ أقطارَها ) يُريد أنَّ السماءِ ألطّت أنَّ علَيها ، وكأنها السّماءِ أقطارَها ) يُريد أنَّ السماءِ : المطر أههنا ، يقال : أصابتنا سماء ، وما زلنا تَطَّ السّماء حتى جنناكم : أي مواقع الغيث؛ وقولُه : ( أَتْرَعَتُ ) : أي مَلأت ؛ أصبَارَها : أعاليها ؛ وقوله : ( دَيّشَتُ ) : أي ليّنتُ أنَّ ؛ ( أوْعارَها ) : غِلَظُها ، و ( الغَمِقَةُ ) : النّدِيّةُ ؛ و ( البُطنانُ ) ؛ ما غَمُضَ من و ( الغَمِقَةُ ) : النّدِيّةُ ؛ و ( البُطنانُ ) ؛ ما غَمُضَ من الأرض ، و ( الظّرَانُ ) ؛ ما غَمُضَ من الأرض ، و ( الظّرَانُ ) ؛ ما غَمُضَ من الكثيرة أبياً الكثيرة أبياً الكثيرة أبياً الكثيرة أبياً الكثيرة أبياً الكثيرة أبياً العَدِيّقةُ ) : الكثيرة أبياً المُثيرة المُثيرة أبياً المُثيرة أبيرة المُثيرة أبيرة المُثيرة أبيرة المُثيرة أبيرة المُثيرة أبيرة المُثيرة أبيرة أبيرة المُثيرة أبيرة المُثيرة أبيرة المُثيرة أبيرة المُثيرة أبيرة المُثيرة أبيرة المُثيرة أبيرة أ

<sup>(</sup>١) وفي الليدنية : أطلئت عليها فكأنتها جمعت أكنافها ، ولكلم من التشبيرين وجه ، فإن أطلئت أي ارتفعت الدياء عليها ، والدياء هنا السحاب ، وألبط الشيء تستره وأخفاه ، وفي هامش الأصل : ألبطئت صع ، وهي مخط موهوب .

<sup>(</sup>٣) دَيْثَ الطريقَ وَطَأَهِ ، ومثله : دَيْثَتِ السماء أوعارها وهَ يَّثُ البعيرَ : ذَلَتُه حتى ذهبت صعوبته ، وفي حديث عَلَيْ : ودُبُثُ بالصّفار : أي دُلُلُ ، ومن الجاز : دَبُثُ الأمر لنبتُه بعد ما كان صعبًا .

النّبات والنّدى ، (السُتَوسِقة) همنا : المتّصلُ بَعضُها ببَعض ؛ و (الرّقاقُ) : الأرض التي يَركبها رملٌ يَسيرُ يَخلطه طينُ (أَنَّ ؛ و (الرّاقِخ) اللهُونُ الذي قد أَكْثِر ماؤهُ حتى صار كالعجينِ و (الرّاقِخ) الطينُ الذي قد أَكْثِر ماؤهُ حتى صار كالعجينِ اللّينِ ، يَقول : فمن وَطِئها ساخ فيها ؛ و (الماشي) : صاحبُ الماشية ، و (المصرمُ) همنا الذي لا ماشية له (المصرمُ) محسورٌ لما يَرَى .

قولُ الثالث. \_ قوله : ( مَدَاحِي سَيلِ ) : أيْ قد جُرى فيها السيلُ ودَحَاها حتَّى اسْتَوت ولانَ وجُهُما : (زُهاهِ لَيلِ) : أيْ كأنها ليلُ من شِدَّة 'خضرتها، والزُّهاهِ الشَخصُ، و (الغَيلُ) : الماء الجاري في بُطون الأودية يَتخلُلُ الحجارة ( ' يُواصي ) :

<sup>(</sup>١) وفي الهامش ؛ الطاب ، والو"قاق بالفنتج ( ل / رفق ) ؛ الأرض السهلة المتبسطة الابنة التواب نحت صالابة ؛ وقال الأصمي" ؛ الر"قاق الأرض اللبنة من غير رمل وأنشد ؛

كأنها بين الرَّفاقِ والحَدَّرِ ۚ إذَا تَبَادِينَ مَا يَبِبِ مُعَلَّرِ ۚ (٣) الرَّوْخِ النَّصُوقَ ، ورَتُخَ العجبِنُ رَتَّخًا إذَا رَقَ ً فَلْمِ بِنَخْبِرَ ، وكذلك الطبنُ فهو راتخ زَرِلِق ، ل ( رتخ ) .

<sup>(</sup>٣) وقد سبق لنا في الحبر السادس تنسير الماشي والمصرم .

 <sup>(</sup>٤) وفي الحامش : هذا قول الأصمي ، وقال أبو عبيدة : الغلل الماء
 يين الشجر .

أيواصل ؛ (والأجرازُ) : الأرضونَ التي لم أيصبها مَطَرَّ ؛ ( دُمَّث عَزازُها ) أي آلين : صار دَمِثاً ، والدّمث الأرض السهلة ، والعَزاز : الأرض الصلبة الغليظة ( ، و (التّبدت ) دخل بعضها في نعض ؛ و ( الأقواز ) ؛ واحدها قوز ( ) ، وهي رمال تستدير وتَنعطف نحو الأحقاف ؛ (رائدُها أيق ) ، الأيق الأيق المنتق الأيق : المعجَب بها ؛ و ( راعيها مُسَيِق ) ، تقول : تَسْتَق ماشيتُه أي تَبْشَمُ من كثرة المراغى ؛

وقوله : ( فلا قَضَضَ ولا رَمْضَ ) ، يقول : الأرض قد

<sup>(</sup>١) وقال ابن شميل : العَزَاز ما غلظ من الأرض وأسرع سيل مطرء ، وقال أبو عمرو في مسابل الوادي أبعد ها سيلاً : الواعثية ثم الشاعبة ثم التشاعة ثم الميذانب ثم العنزازة .

 <sup>(</sup>٣) وفي الهامش : وجعع الفتوز المواز ولهيزان قال الواجنز :
 ( لما دأى الطير ولميزان الفتضا) وفي الهصاص ( ١٣٦/١٠) : والقنوز نفتا مستدير ، ابن دريد : جمع أقراز وأغاوز ولميزان وأنشد :

و تختلسه ان بالشجايل كأانها أعجاز امن أفاورز الكائبان أبو حنيفة : القواز كتعطف من الرامل فيكون مثل الهلال، وهو أينيت نباتاً كثيرًا .

البَسها النبتُ فليس فيها قَصَض ، والقَصَضُ : الخصى الصّغار (١) ، والرّمَض : أن تَحْمَى الأرض من الشمس ، يقول : فليس هناك رَمَض لأن الأرض بحلّلة بالنّبت ، فلا يُرمَض واطِئُها ، وقول : رَمَض واطِئُها ، وقول : أي من عَرَب فيها ، وبَعُد من الناس لم يخف ، (ومن رَعاها لم يُنكَع ) (١) : أي لم من الناس لم يخف ، (ومن رَعاها لم يُنكع ) (١) : أي لم يُمنَع ، لأنه غير تحظور عليه لكثرته (١) .

 <sup>(1)</sup> ومثله قول الأعرابي قبل له: (كيف رأيت المطر قال: لو أثليت تخطعة ما قبطت : أي لم تنترب من كثرة العشب ولم تقع على التنظيف ، وهو الحمي .

 <sup>(</sup>۲) وفي ل ( تكم ) وتكفت خلته حبسه عنه و تكمه الوراد منعه إياه وأنشد سبيريه ( ٤٣٦/١ ) :

بني ثُمَّل لا تنكَّمُوا العَقْرُ أَمْرَ بَهَا لَا بَنِي تَعَلَ مِن يَنْكُمُ الْعَنْزُ ظَالَمُ أَ أنشده لرجل من بني أسد شاهداً على حذف الفاه من الجواب ضرورة . (+) ولبس في اللبدنية ( لكثرته ) .

 <sup>(</sup>٤) هي هند أو جمة الإبادية من شهيرات نساء العرب بالنصاحة .

فَارْ تَضَت أَنْسَابَهِم وَجَمَّالُهِم ، وأَرَادَتُ أَن تَسَبُرَ عَقُولُهِم ، وقالت لهم ؛ إِنِّي أَرِيدُ أَن تَرْتَادُوا لِيَ مَرَعَى ، فَلَمَّا أَتُوهَا فَقَالَت لهم ؛ إِنِّي أَرِيدُ أَن تَرْتَادُوا لِيَ مَرَعَى ، فَلَمَّا أَتُوهَا قَالَت لا حديهم : مَا رأيت ؟ قال : رأيت ُ بَقْلاً وبُقَيْلاً ، وَالت ُ بَقْلاً وبُقَيْلاً ، ومَاء غَدَقًا سَيْلا () يَحسَبه الجاهلُ لَيلاً ؛ قالت ؛ أَمْرَعْت ؛ وقال الآخر :

رأيت ديمة بعد ديمة ، على عِبَاد غير قديمة ، فالنَّابُ تَشْبَعُ قبلَ الفَطيمة (١) ؛ وقال الثَّالث :

رَأْيِتُ غَيْثًا تَعْدًا مَعْدًا ، مُتَراكِبًا جَعْداً ، كَأَفْخَاذِ نِسَاء بني سَعد تَشْبَعُ منه النَّابُ ، وهي تَعْدو .

تفسيرُ قول الأول . \_ قال أبو بكر قوله : ( يَقلاَ و بُقَيلاً ) ، يقول : بقلٌ و بُقَيلاً ) ، يقول : بقلٌ قد طال وتحتّه غميرٌ قد نَشَأً (أ) ؛ و ( ماء

<sup>(</sup>١) ورواية اللسان (سيل) وماة غللًا سيلا ،

 <sup>(</sup>٣) وسيس بنا هذا القول في المطر مستقلًا في ألحبر العشرين من
 هذا الكتاب .

<sup>(</sup>٣) وشرحه النسان فقال : منه ما أدَّركَ فكبيرَ وطالَ ، ومنه ما لم أيدوك فهو صغير .

غَذَقاً سَيْلا ) : أي كثيراً ؛ ( يعسَبه الجاهلُ ليلاً ) : من كثافتهِ وشِدة خُضرتهِ .

قُول الآخر . \_ قال أبو بكر : ( دِيمة بعد دِيمة ) : على إثر ديمة ، الدَّيمة : المُطرُ يدوم أياماً في سُكونِ ولين ، ( والعِهادُ ) : أولُ ما يُصيب الأرض من المُطَرِ ؛ ( تشبعُ منه النَّابُ قبل الفَطيمةِ ) : يُريدُ أنَّ العُشبَ قد اكْتُمَلَ وَتم ، فالنَّابُ ، وهي المُسِنَّةُ من الإبلِ تشبع قبل الصَّغيرة ، لأَنَّها فالنَّابُ ، وهي قائمة لا تطلُبُهُ ، ولا تَبْرح من مَوْقفها ، والفَطيمة تَتْبعُ ما صَغر من النبت .

قولُ الثالث . \_ قال أبو بكر : ( الثّغدُ ) : الغَضَ ، و ( المُغدُ ) : الذي قد كثر و ( المُغدُ ) : الذي قد كثر نداهُ ، فإذا صَمّعته بيدك الجتمع ودخل بعضه في بعض كالشّعر الجعد ؛ وقوله : ( كَأَفْخَاذِ نِسَاه بني سَعد ) : أراد في غلظ الأفخاذ ، وخص فساء بني سعد الآن الأدّمة فيهم

<sup>(</sup>١) وفي اللبدنية : تناوَّل الكَالدُ .

كَثْيَرَةٌ ؛ وَقُولَهُ : ( تَشْبَعُ النَّابُ وهي تَعدو ) : هذا نحو كلامهم الأَوَّلِ يقول : النَّبتُ قد ارتفعَ وطالَ ، فالنَّابُ : أي أَلْسِنْةُ مِن الإِبلِ تَعدو وَتَأْكُلُ لا تُصَالِّطِيءِ رأسَها .

النّعمانُ في بَعض أيامهِ في عَقِبِ مَطَرِ (") ، فلقِيَ أعرابيًا على النّعمانُ في بَعض أيامهِ في عَقِبِ مَطَرِ (") ، فلقِيَ أعرابيًا على ناقة له ، فأَمَرَ فأْنِيَ بهِ ، فقالَ ؛ كيف تَركتَ الأرضَ ورامكَ ؟ فقالَ : فيح رحاب ، منها الشّهولُ (") ومنها الصّعاب ، مَنْشُوطَةُ (ا) بجبالِهَ ، حاملةُ لأنقالها ، قال ؛ إِنّها أسألكَ عن السّماء ، بختلفُ قالَ : مُطِلّةُ مُسْتَقِلَةٌ على غير سِقابِ ولا أطناب ، يختلفُ قالَ ؛ مُطِلّةٌ مُسْتَقِلَةٌ على غير سِقابِ ولا أطناب ، يختلفُ

 <sup>(</sup>۱) رسند هذا الحبر في ديوان المعاني (۸/۲): أخبرنا أبو أحمد عن أبي بكر بن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة .

 <sup>(</sup>٣) وفي الهامش: عقب سماء، وفي الليدنية كفائك، ورواية ديران
 المعاني مثل روايتنا بنزع الخافض، والسماء والمطر هنا واحد.

<sup>(</sup>٣) في ديوان المعاني : السهولة .

<sup>(</sup>٤) في ديوان المعاني : منوطة بجبالها ، ولهذه الرواية وجه ، وروايتنا (منثوطة ) جمنى مُثنَبَّتة ومثنتية بأوتاد الجبال ، وفي الحديث : كانت الأرض غيد فوق الماء فننظها الله بالجبال فصارت لها أوتاداً ، وفي الحديث أيضاً : كانت الأرض هيفًا على الماء فننظها الله بالجبال أي أثبتها وثللها .

عَصْراها ، و يَتَعَاقَبُ سِراجاها ؛ قال : ليس عن هذا أسألك ، قال : هل صاب (۱) الأرض غيث قال : هل صاب (۱) الأرض غيث يوصف ؟ قال : نعم ، أغمَطَتِ السَّماه في أرْضنا ثلاثاً رَهُوا (۱) فَرَرَّتَ ، وأرْزَغَت ورسِّغَت ، ثم خرجت من أرْضِ قومي أقروها مُتَواصِية لا خطيطة بينها حتى هَبَطْت تِعَشَار (۱) . فتداى السحاب من الأقطار ، فجاء السيل (۱) الجرار ، فعفى (۱) الآثار ، وملا الجفار ، وقوب عادي الأشجار ، فأجر الحضار ، ومنع الشفار ، ثم أقلع عن نفع وإضرار ، فلما الدلاب في الغيطان ، ومنع ووصحت الشبل في الغيطان ، تطلعت رقاب العنان من أقطار ووصحت الشبل في الغيطان ، تطلعت رقاب العنان من أقطار

<sup>(</sup>١) وفي الديوان : هل أماب الأرض غيث ، و ( صاب ) هو الصواب .

 <sup>(</sup>٣) في الأصل ( زَعو ا) ولها وجه للول الأصمي : يقال لكل ساكن
 لا يتحرك : ساج وراه وزاء .

 <sup>(</sup>٣) موضع بالدهناء ، أو ماء لبني تفبّه قال ابن الطريف :
 الا لا أرى وصل النسبقة واجعاً ولا البالينا بتعشار مطلبا

<sup>(</sup>٤) وفي الليدنية : فجاء بالسيل الجرار .

<sup>(</sup>ه) وفي ديران المعاني : فعنا الآثار .

 <sup>(</sup>٦) رفي ديوان المعاني : ( فلما اللاّبت في الفيطان ووضعت السبل في القيمان ) ورواية ( اللابت لي ) أصح وأرضح ، فان ( اللاب ) بمنى النصب وأرفع : أي فلها ارتفعت وظهرت في القيمان بعد انحسار السيل الجرّار.

الأعنان، فلم أجد وَزَرًا إِلا الغيرَان، فقامت بَجارً الصَّبُعِ (اللهُ عَنَانَ ، فلم أجد وَزَرًا إِلا الغيرَان، فقامت بَجارً الصَّبُعِ اللهُ فغادَرتِ السَّمُولَ كَالبَحَارِ تَتَلاَطُمُ بِالثِّيَارِ ، والخُرُونَ مُتَلَقَّعَةً بالغُثَاء ، والوُحُوشَ مَقَدُوفَة على الأرجاء ، فما زلتُ أطأ بالغُثاء ، وأخوضُ الماء ، حتى طَلَعتُ أرضَكم .

قال أبو بكر: (رحابٌ فيخُ): واسِعة ؛ (الصَّمابُ): الْمُخْرُونُ والفِلْظُ ؛ (مَنْشُوطة ) () : مُثْنِتَةٌ لا تَزُول ؛ (حامِلَةٌ لا تُقُول ؛ (حامِلَةٌ لا تُقَالها) ؛ لِمِن عليها من الناس وغيرهم ؛ (مُطِلَّةٌ) ؛ أيُ مُرْ تَفعة ، وكذا مُسْتَقَلَة ؛

وقوله: (بغير سِقاب ولا أطناب): فالسَقابُ: أَعْمِدةُ الجنباء، والأطنابُ: الجبالُ المسَدودةُ إِلَى الأَوْتَادِ، هذا مَثَل؛ وقوله: (يختلفُ عَصراها): الليلوالنهار، و(سراجاها)

<sup>(</sup>١) وفي ديوان المعاني (فقات وجاد الضب) والرواية الدريدية هي الصحيحة ، وتفسير ابن دريد يؤيد ذلك ، ويزيده ابن الأعرابي بتوله ؛ يقال المعطى الذي لا يدع شيئاً إلا أساله وجنر ، جادنا جار الضبع ، ولا يجر الضبع إلا سبل غالب ، على أن السبل الجراد بجر الضباع والضباب والأوبار .

<sup>(</sup>٢) وكتب الناسخ نحتها : منوطة .

الشمس والقمر ؛ (وأغمَطت السّماء) : أي دام مَعلرُها ؛ وقوله : (رَهُوَا) أي ساكنًا ؛ وقوله : (فَتُرَّت) : أيْ تركت الأرض تُرِيَّة ؛ وقوله (أرْزَغَت ) : أيْ تركت في الارض رَزَغَة ، والرَّزْغَة والرَّدْغَة واحد ، وهو الطين الذي لايغَطي القدم ؛ وقوله : (ثم رَسَّغَت ) ، يقول : بَلغ الماء الرَّسْغ ؛ قوله : (أطأ السّماء) ، أي أثار السّماء من المطر ؛ (مُتواصِية) : فَتُصلة بعضُها ببَعض ؛

و (الخطيطة): أرض لم يُصبها مَطرَّ، بين أرضين مَطور تين و ( تِعْشار): موضع ؛ ( تداعَى السّحابُ) : أيْ أَقْبَلَ [ يدعو بعضُها بعضًا ؛ و (الأقطارُ) : النّواحي ؛ ( فَعَفَى الآثار ) : اي طَمَسَ الطَّرقَ ؛ ( وقوَّبَ عادي الأشجارِ) : أيْ قَلَعَها من أُصُولها ؛ ( أَجْحَرَ الخضَّار ) : أيْ الزمهم بيوتَهُم ، ومنع من أُصُولها ؛ ( أَجْحَرَ الخضَّار ) : أيْ الزمهم بيوتَهُم ، ومنع المسافرين عن الحركة ؛ ( وأقلع عن نَفْع وإضرار ) : يقول : نَفَع عواقبُهُ ولو ضَر ( الكثرته ؛ ( إِنْ للرّبت القيعانُ ) : أيْ تَشَمَانَت الطَّرُقُ ؛ ووضحت الغيطان ) : أيْ اسْتَمانَت الطَّرُقُ ؛

<sup>(</sup>١) وفي لأولى : (رفام ) ؛ والتصحيح من الهامش ؛ ولو ضَم " لكاترته .

(العَنَانُ): السَّمَاء (الواحدة عَنَانَةٌ، و (الأَعْنَانُ)؛ السَّمَاء (الأَعْنَانُ)؛ نُواحي السَّمَاء، واحدها عَنَنَ وعَنَّ، قال الأَصمعيُّ: الأعرفُ لها واحداً.

وقوله: (فلم أجد وَزَرا): أيْ مَلْجاً ؛ و (الغيران): واحدها غار ، وهو الكهف في الجبل؛ (ققاءت جار الطّبَع): قاءت من القيء ، وهذا غاية ما يُوصَف به المطر من الكُثرة ، وهذا غاية ما يُوصَف به المطر من الكُثرة ، والمدّعنى أنه يَجُرُ الطّبع من وجارها ؛ غادرت: تركت السهول كالبحار ، يقول : كُثرَ الماء فلم يَسُخ في السهول لكثرته ، وسرب كالبحار ، يقول : كُثرَ الماء فلم يَسُخ في السهول لكثرته ، وسرب السّمل من الماء أكثر من الحزن ؛ فاذا بَقِيَ الماء على السّمل فهو العناية ؛ و (التّيارُ) ، المنوج ؛ و (الخرون مُتَلَقَّمةُ الغَثاء فصار الخرون : الغَلَقُ من الأرض ، فاذا حمل السّيل الغُثاء فصار على الحُرون تضب الماء من تحته فيقي في موضعه ، والوُحُوشُ على الحُرون تضب الماء من تحته فيقي في موضعه ، والوُحُوشُ مقدّنوفة على الأرجاء ، يقول : قد عَرِقت الوحوش في مَطروحة على أرجاء المرض أيْ نواحيها .

<sup>(</sup>١) وفي الليدنية : السُحَابِ .

<sup>(</sup>٢) وفي اللبدنية : في الكاثرة .

وقولهُ: (فما زِلتُ أَظَأَ السَّمَاءُ): أيَّ أَظَأَ المُصرَ، والعَرَبُ تسمّي آثارَ المطرِ في الأرضِ السِّمَاءُ (١).

١٥ \_ أُخْتِرَنَا أَبُو حَاثُمُ عِن أَبِي عَبَيدةً قَالَ :

وقف أعرابي على قوم من الحاج فقال: ياقوم ، بَدُو شاني "، والذي ألفَجني إلى مَساًلتكم، أنّ الفَيْثَ كان قد قوي عَنَا ، والذي ألفَجني إلى مَساًلتكم، أنّ الفَيْثَ كان قد قوي عَنَا ، وشَصاً الرّباب، فاذ لَهُمْ سَيْقَهُ ، وارْ تَجَسَ مُم تَكُرْ فَأَ السَّحاب، وشَصاً الرّباب، فاذ لَهُمْ سَيْقَهُ ، وارْ تَجَسَ مُبّعت له الشَّمال ، فاحرَ البَّت طخاريره ، وتَقَرَّع كرفِتُهُ مُتَياسِرا ، نَم تَتابَع " لَم عَان البَرْق حَيْثُ تشييمه الأبصار وتحده النَّقال ؛ ومرت الجنوب مَاه ، فقوض الحي مُو لئِمين مَخْوَة ، فَشَرَحنا المال فيه ، وكان وحمة الأكان المال ، فأساف المال ، فرحم الله المراب عاد بمثر ، او ذل على خير " .

<sup>(</sup>١) على حبيل الجار لمرسل من إطلاق السبب وإدادة المـبّب.

 <sup>(</sup>٣) وفي الليدنية : إداء شأني ع ومعنى الأصل : ظهرو شأني من إبدا
 يدو أبداراً م

<sup>(</sup>٣) وفي البدنية : تَنْدُبُعُ .

<sup>(</sup>١) وفي الليدنية : وخمأ وخماً .

<sup>(</sup>ه) أو دلُ على الحير في الليدنية .

(\*) تفسيره \_ . قوله : أَلْفَجْني ، أياضطُرَّني ، قال أبوزيد :
 أَلْفَجَنى إلى ذٰلِك الاضطرارُ إِلْفَاجاً .

وقوله ؛ (الغَيْث قُوِيَ عَنَا) ؛ أيّ احْتَبَسَ عَنَا ، قال أَبُوعمرو الشَّيْباني ؛ وقد قَوِيَ المطر يَقْوَى إذا احتبس -وقوله ؛ (شَصَا الرَّبابُ) ارتفع .

وقوله: (فادلهم سيَّقُهُ)، ادلهم أظلم، والسَّيِّقُ من السحابِ مَا طَرَدَتُهُ الرَّيحُ، و (ارتجَسَ رَيَّقُهُ)؛ رَ يَق المطر أوَّل شُؤبوبهِ، وارتجس سمعت لهُ رجسا، وهو صَوْتُه بهداة شديدة.

و (السُّمِيِّ) جمع السَّماء أي السَّحاب، وتجمع على أسمِية وسَمُوات .

و ( احزَ اَلَـتُ طَخَارِيرُه ) ؛ أي انتصبت تسحائبُه الرَّقَاق جمع طُخُوور وطُخُرُورة ، وهي سحابة رقيقة مُسْتَدَقَة .

و ( تَقَرَّع كِرْفَتُهُ ) أي تَفَرَّق مُقَاكَمَه ، وفي الصحاح : الكِرْفَىُ السَّحاب المُرْفَىُ السَّحاب المرتفعُ الذي بعضُهُ فوق بغض ، والقَرَعُ في الأصل : كل شيء يكون قِطعًا متفرَّقة ، ومنهُ قيلَ لقِطع السَّحاب قَرَعٌ .

<sup>(\*)</sup> هذا التنسير الناشر ، وفي هذا الكناب عدة أخبار خلت من تغسير المي بكر ابن دريد ومن قوله في أولها : (قال أبو بكر) وقد فسترناها وجعلنا أول تفسيرنا : (تفسيره) كذا ركذا .

وقولُه: (مُزَلِّئَمَّينَ نحوه)، المُزَّلِئَمَّ الذَّاهِبُ مُسْرِعًا، أو المُرْتَفِعُ في سيرِه، ومَرَّ بنا (ازْلَاَمْتُ صُدُورُه) أي أرْتَفَعَتْ وانتَّصَبَتْ.

قولُهُ: ( فَأَسَافَ المَالَ )، قال ابنُ السَّكِيت ؛ أَسَافَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكُ مَالُهُ ( وَإِبِلَهُ ) أَي أَهلكهُ إِذَا هَلَكُ مَالُهُ ( وَإِبِلَهُ ) أَي أَهلكهُ ورماهُ اللهُ اللهُ

١٦ \_ أخبَرَنا أبُو حاتم عن أبي عُبَيدة (\*) قال : قلت لاعرابي : مَا أَسَحُ الغيث ؟ فقال : مَا أَلْفَحَتُهُ الجنوبُ ومَرَ تُهُ الصّبَا ، مَا أَسَحُ الغيث ؟ فقال : مَا أَلْفَحَتُهُ الجنوبُ ومَرَ تُهُ الصّبَا ، وتَتَجَتُهُ الشّمالُ ؛ ثمَّ قال : أهلك واللّيْل (\*) ، ما يُرَى إلا أَنْهُ قد أَخذَهُ المَطُرُ .

١٧ \_ أَخْبَرُنَا أَبُو حاتمٍ عن العُتْبِيِّ " قال: حَدْثَني أَبِي قَالَ :

<sup>(</sup>١) جاء هذا الحبر في الأزمنة (٢/١٤) عن أبي عبيده أيضًا .

<sup>(</sup>٢) كما جاء في الهامش ، وفي الأزمنة وفي الأصل : أصابِتنـــا .

 <sup>(</sup>٣) وجاء هذا الحبر في الأزمنة ( ١٣٣/٢ ) عن غير ابن الأعرابي"
 اختلاف قليل .

خَرَجَ الْحَجَّاجُ إِلَى ظَهْرِوْا لَهُذَا ، فَلَقِيَ أَعْرَاباً قد الْحَدَرُوا لِلْمِيرَةِ فَقَالَ مُتَكَلِّمُهُمْ ؛ لِلْمِيرَةِ فَقَالَ مُتَكَلِّمُهُمْ ؛ لِلْمِيرَةِ فَقَالَ مُتَكَلِّمُهُمْ ؛ اللّميرَةِ فَقَالَ مُتَكَلِّمُهُمْ ؛ اللّميرَةِ فَقَالَ مُتَكَلِّمُهُمْ ؛ اللّميرَةِ فَقَالَ مُتَكَلِّمُهُمْ ؛ السّماء بالمثل (" مثل القوائم حيث القطّعَ الرّمث" ؛ المُحَدِّنَ وَهُو على ذلك أَبْعَضَدُ وَيُرَسِّعَ " ) ؛ ثم أضابتنا سماء أُمَيْثِلُ (" منها تسيلُ الدّمات (" والتّلعة الرّهيدة ، فلما تسماء أُميْثِلُ (" منها تسيلُ الدّمات (" والتّلعة الرّهيدة ، فلما

(١) وكذا في اللّبيدنية ، وفي الأزمنة ، وقوله ( بالمثل ) بريد بالتشبيه ،
 أي بلغ نزول الماء في التراب بطول الفرائم .

(٧) الرّمَتُ ( Haloxylon Schweinfurthii ) نبات برّي من الحَض في بادية الشام ينسب الى الفصيلة السّرمَقيّلة ، وهو قريب من جنس الحَرّض الذي تستخرج منه الصودة ( معجم الألفاظ الزراعية ) .

(قلت) وهذا الثول صحيح فيو يشبه الحرض وهو من الحمض الذي تحب الإبل ، ولا يزال عرب بادية الشام يسمونه الرّمت ، وقد رأيته وعرفته أيام فرادي من جور الترك ببادية الشام .

(٣) وقوله ( يُعلَظَند ) يُقال : أعلَظَند الطر وعَظَند : بلغ تراه العَظَندَ ، أي غاص مَاؤه في القراب فبلغ طول العَظْد ، وكذا يقال : أَرَّسِغَ الطَن ووَسَعَ بأي بلغ ماؤه فدر الرَّسِغ في القربة ولا يَزال أعرابااليوم في براديهم يستميلون مثل هذا التعبير في تقدير عمى الترى في التوبة الزراعية .

(١) وفي الأزمنة : (أمثل منها) أي أفضل ، وفي المختنا( أمَيثل منها )
 بالنصغير أي أمثل منها قليلًا ، و ( اللائمات ) في الأزمنة : ( اللامات ) .

(ه) الدّماث والأدماث جمع دَمَث ، وهي السّهول من الأرض التي لا يُسِيل ماؤها بسّرعة لأنه يُكت فيها لاستوائها فتبتحث ، والطر المنهم يُسيل ماؤه لشداته فيها ؟ وقد جاءت (الدّمات) في اللّيدنية وفي تسختنا (الدّمات) مصحفة ، لأن الدّهث بالمثلثة معناه الدفع في القاموس واللسان .

كُمّا حِدَاء الحُفَر أَصَابِنَا " ضِرَسَ جَوْدٌ مَلَا الإِخَادُ " ، فَا قَبْلَ الْحِجَّاجُ عَلَى زِيادِ بن عَمر و الْعَثَكِيّ " فقال : ما يقولُ هذا الأعرابيُّ ؟ فقال : وما أنا وما يقول ؟ إِنّما أنا صاحبُ رُمح وسيف فقال : بل أنت صاحبُ مِحْدَاف " و قلس ، السبح ، فجعل يَفْحَصُ التَّرَى ، ويقولُ : لقد رَأيتني ، وإن المُصْعَب " فجعل يَفْحَصُ التَّرَى ، ويقولُ : لقد رَأيتني ، وإن المُصْعَب " ليعْطيني مائةً ألف ، وها أناذا أسبَعُ بين يَدَى الحَجَاج !

 <sup>(</sup>١) وفي الأصل والأزمنة : أصابنا ، وفي الهامش : أصابنا ،
 وهو الصواب .

<sup>(</sup>٢) وهي المالع جمع إلحال .

<sup>(</sup>٣) نسبة إلى العُتبات وهم من أسد عمان ألذين منهم المهلب بن أي صفرة ، ونعام بن الحارث كان من فرسان أهان في آخى الجاهلية وأو ل الإسلام ، وهو أو ل رجل أغار على النرس بعثمان ، ومنهم زياد بن همرو المشتكي الذي وأس الأسد بعد مفتل تسجود بن عرو المعنى . وكان الحيجاج واللى زيادة شدا شرطة ، نم ولا أم الاعواز . ( الاستفاق لابن دريد ) . وفرسان عمان البوم يفارعون الاستعار بزعامة إمامها البطل النالب بن على حمد الله بلاء وخذل أعداء ، وضم نجم عمان إلى لواء فومه العرب قريباً !

 <sup>(</sup>٤) وفي الليدنية : الدال المهيئة ، واللفظان صحيحان ، و ( القلدس )
 حيل السفينة الغليظ .

<sup>(</sup>ه) هو المصعب بن الزبير بن العوام ( ٢٦ ـ ٧١ ه) شقيق عبد الله ابن الزبير أحد الولاء الابطال في صدر الإسلام .

1/ أخبرنا عبد الرحمن عن عَمّه (ا) قال: سأل أعرابي رجاين من الأعراب: أين مُطر أنها؟ قالا: مُطر نا بمكان كذاو كذا ، قال : فا أصابكما من المطر ؟ قالا : حاجتنا ، قال : فاذا سُيِّل عليكما ؟ قالا : ملنا لوادي كذا وكذا فوجدناه مُكَسَّراً (ا) سالت مُعْنَانَهُ ، ومِلنا لوادي كذا و كذا فوجدناه مُشطِعًا (ا) مقال: فماذا وجد أنها أرض بني فلان؟ قالا: وجدناها مُطورة قد ألس عَمسيرها ، وأخوص شجرها ، وأدلس نصيما الله وأخوص شجرها ، وأدلس قصيما الله وبحدناها مُحَسِّراً الله وبحدناه مُحَسِّراً الله وبحدناه مُحَسِّراً الله وبحدناه مُحَسِّراً الله وبحدناه مُحَسِّراً الله وبحدنال سُطاً أنه (المُعْنَانُه ) : تَجوانبُه (الله والمُحَدِّد والمُشطى الله الله شطاً أنه (الله والمُعْنَانُه ) : تَجوانبُه (الله والمُمْسِراً ) : يَقول قد سال سُطاً أنه (الله والمُعْنَانُه ) : تَجوانبُه (الله والمُعْنَانُه ) : قد سال سُطاً أنه (الله والمُعْنَانُه ) : قد سال سُطاً أنه (اله والمُعْنَانُه ) : تَجوانبُه (الله والمُدَّانِه ) : قد سال سُطاً أنه (اله والهُ والمُنَانَة ) : قد سال سُطاً أنه (اله والهُ واللهُ والهُ والهُ والهُ والهُ والمُنْ واللهُ واللهُ واللهُ والهُ والمُولِ والهُ والهُ والهُ والهُ والهُ والمُولِ والمُولِ والمُعْنَانُهُ ) : قد سال سُطالًا فه (المُعْنَانُه ) : قد سال سُطالهُ والمُولِ والمُعْنَانُهُ ) : قد سال سُطالهُ والمُولِ والمُعْنَانُهُ ) : قد سال سُطالهُ والمُولِ والمُعْنَانُهُ ) : قد سال سُطالهُ والمُعْنَانُهُ ) المُعْنَانُهُ المُعْنَانُهُ المُعْنَانُهُ والمُعْنَانُهُ والمُعْنَانُهُ والمُعْنَانُهُ والمُعْنَانُهُ والمُعْنَانُهُ والمُعْنَانُهُ والمُعْنَانُهُ والمُعْنَانُهُ والمُعْنَانُهُ والهُ والمُعْنَانُهُ والمُعْنَا

 <sup>(</sup>١) وجاه هذا الحبر في كتاب الأزمنة للمرزوني ( ١٣٢/٢ ) قال
 ( الأصمم ) وزعم أبو صالح النميم ان رجلًا من العرب سأل أعرابين
 فقال أبن مُطرِقًا ؟ إلى آخر الحبر باختلاف .

<sup>(</sup>٣) نسي الناحخ كتابتها في المتن هنا وكنبها في النفسير ، وهي في الليدنية .

<sup>(</sup>٣) وفي نسخة ( مُشْطيباً ) بتسهيل الهبرة .

 <sup>(</sup>t) في الأزمنة : ( وأخاس نصيصها ) ، والصواب وأدلس نصيمها .

<sup>(</sup>ه) مُعْنَانَ جَمَع مُعَيَّنَ كَرَعَيْفَ وَرَعْفَانَ ، وَهُوَ اللَّهِ السَّائِلُ عَلَى وَجِهُ الأَرْضُ ، مِنْ مُنَّعَنِ اللَّهُ سَالُ وَجِرَى ، وَيَجِمَعُ أَيْضًا عَلَى مُعُنَّنِ وَمُعَنَّنَاتَ ، وهي المَسايِلُ والجوانب .

<sup>(</sup>٦) وفي الهامش : شاطئاه وشاطئاه وفي الليدنية : شطئاه .

وهو جمع شاطئ ، ولم يَسِلْ بأجمعه ، وقولُه : (ألَسَّ) : أيْ المكن أن تلُسَّهُ الماشية أيْ ترعاه ؛ و(أخوَصَ الشجرُ) : قال أبو بكر: أخمدُ ما يكون المطرُ إذا كان الخوصُ وافراً ، و(النَّصِيُّ) ضربٌ من النبت ، وهو يَبيس الحلي اللهُ عَلَى الدُلَسَ) : أوْرَقَ واشودٌ ، و(ألَّتُ سَخْبَرُها) اللهُ صَمْعَ أيْ صارَ فيه الصَّمَعُ أيْ صارَ فيه الصَّمَعُ أيْ والسَّخْبَرُ شجرٌ ؛ (أخلَس تحليها) ، الحليُّ نبت ؛ أخلَس : والسَّخْبَرُ شجرٌ ؛ (أخلَس تحليها) ، الحليُ نبت ؛ أخلَس : أي صار لو نين ، وكلُ [ ذي ] لونين خليسٌ من شدة تحضرة الورق (العجلة) : بقاة مستطيلة مع الأرض ؛ وقوله : الورق (العجلة) : بقاة مستطيلة مع الأرض ؛ وقوله :

(١) وفي اللغة : التّمي نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المراعي ويقال نه تُنصيي ما دام رطباً ، فإذا ابيض فهو الطّريقة ، فإذا ضخم وببس فهو الطّريقة ، فإذا ضخم وببس فهو الطّريقة ، فال الشاعر :

19 \_ حَدَّ ثَمَا عِبدُ الرحمن عن عمّهِ قال: قال أبو المجيب، وكان أعرابيًا من بني رَبيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ('): لقدرًا يُتُمَا في أرض عَجْفاء وزَمَان أعْجَف (')، وشجر أعشم (') في قف عليظ ، [وجادة مدرَّعة غبراء] (') فبينا نحن كذلك إذ أنشأ الله من السَّماء غيثنًا مُسْتَكفًا (") نَشْؤَهُ ، مُسْبَلة عَزالِيه ،

<sup>(</sup>۱) وقد جاء هذا الحبر مرتب في أزمنة الرزوقيّ (۱۱۱/ و ۱۲۱) مشرّها مع اختلاف في ترتبب الجهل ، ويروبه الاصميّ عن أعرابيّ من ويبعة وهو أبو المجبب الرّبعي بصف جدته وغيشا ، وجاء آخر هذا الحبر مبتوراً في ديوان المعاني لأبي هلال العسكري (۲/۲) ، وجاء أبضا في المحتس مع اختلاف قلبل ، هذا ، وادم أبي الحجب الرّبعي داوي هذا الحبر مرّئد ، وهو من فصحاء الأعراب ووصائهم للغبث والدحاب ، ومآن دوى عنهم أبن الأعرابي ، وله ذكر في كتب الأدب كالبيان والنبين وغيره وانظر فهرست أبن النديم ص ۷٦ ( الشجارية ) .

 <sup>(</sup>٢) الأرض العجفاء التي ليس بها إلا قليل من الكالم ؛ والبقرات العجاف هن الحزيلات الضعاف .

<sup>(</sup>٣) الشجر الأعشم : البابس الفحل ، ولذلك قبل للشيخ الكبير عَشمة .

 <sup>(</sup>٤) خلت نسختنا من هذه الجلة بين النوسين ، وهي في المخصّص والأزمنة ، ولعل الناسخ غفل عنها .

 <sup>(</sup>٥) المستكف المستدير مأخرة من الكفاة ، و ( نَشَوْه ) ما نشأ البه ؟
 ( وعَنَوْ البه ) أفواه مخارجه .

ضخامًا قطر أن المحودًا صوابه راكيًا أنوله الله الله الله المبنوطة فنعش به أمواله ، ووصل به طراقه ، فأصابنا ، وإنا لبنوطة بعيدة [بين] الأرجاء (الله فاهر مُع الله مطراها ، حتى رأيتنا ، وما ترى غير السماء والماء وصوات الطلح (المنه فضرب السيل النجاف ، وملا الأودية فراحبها ، فما لهشما إلا عشرًا حتى رأيتها روضة تندى .

٢٠ \_ أخبرنا عبد الرحمن عن عَمَّهِ قال: قال أعرابي :

<sup>(</sup>١) وفي المخصص والأزمنة ؛ ( عظاماً قطره ) ،

<sup>(</sup>٢) وفي القصص بعد (أنزله الله ): جل اسمه .

 <sup>(</sup>٣) وفي المخصص والأزمنة (بنوطة بعيدة بين الأرجاء) بزيادة (بينً) ،
 و ( النشوطة ) : الأرض يكاتو جا الطلح ولبست بواهي .

 <sup>(</sup>٤) الاهرماع : الانحدار ، وفي اللبدنية ( فاهرمتع مطره ) وقال
 ناشرها في تعليقة له : وفي نسخة ( مطرها ) .

<sup>(</sup>ه) الطلع من العيضاء ، ولها شوائر أحجن وتمر الطلع كثير السير ، وفيهر الطلع بالموز في قوله جل ذكره و وطلع منضود ، كما جاء في المصباح واللسان ، قال ابن السكيت : وهو غير معروف في اللغة ، و ( صهوات الطلع ) أعاليه ، قال صاحب ديوان المعاني : وقوله ( ما رأيت غير السهاء والماء وصهوات الطلع ) غابة في صغة كثرة المطر .

ليس الحيا بالشَّحَيَّبة (" تَتَبع أذناب أعاصير الرّبح ؛ ولكن كلّ ليلة مُسْبِل رواقَها ، منقطع نطاقها (" تبيتُ آذانُ ضَأْنِها تنطفُ حتى الصباح .

٢١ ـــ أخبرنا عبدُ الرحمنِ عن عَمّهِ قال : قيل لا عرابي :
 كيف كان كَالا أرضك ؟ فقال :

أصابتنا ديمة بعد ديمة ، على عهاد غير قديمة ، فالناب تشبّع قبل الفَطيمة (٢٠) .

<sup>(</sup>١) وفي الشهدنية : بالسعيتنة وهو تصعيف -

 <sup>(</sup>٧) وفي الليدنية : بطاقها ، وهو تصحيف أيضاً ، وتسختنا بالاجمال أصح
 من الليدنية ولله الحد .

<sup>(</sup>٣) مر" بنا هذا الجواب في الحبر ١٢٥٥ في حديث ابنة الحس الايادية ، وهو في الهنص ( ١٩٧/١٠) وقصه فيه : قالوا : وبعث وجل بنبن له يرقادون في خصب فقال احدهم : وأيت ما خللا بسيل سنبللا ) وخوصه فيل مبلا بحسبها الرائد لبلا ؟ وقال الناني : وجدت دبة على دبمة في عهاد غير قدبة تشمع بها الناب قبل الفطية ، وتسيره : (الفلل) الماه يجري في أصول الشهر ، (ويحسبه لبلا) لفرط خضرته ، والأخضر أيرى أسود وهو بعبد ، و (الدبمة ) السحابة الداغة لا وعد فيها ولا برق ، و (العبهاد) جمع عتهاد وهو لوسمي فيه المطر ومن بعده الورقي " ( وتشبع منه الناب ) كنابة عن فيط الكافر والخصب ، و (الفطيعة ) تشبع قبل الناب قلا أيهم بها ولا تذكر .

٢٢ \_ أخبرنا عبدُ الرحمن عن عَمّهِ قال شَامَ أعرابي بَرقاً
 فقال لابئته : أُنظئرى أين تَرَ يْنَهُ ؟ فقالت :

أَنَاخَ بِذِي بَقَرِ بَرْكَهُ كَأَنَّ عَلَى عَصُدَيهِ كِتَافا ثم قال لها بعد قليل: عودي قشيمي، فقالت:

نحته الصِّبا (١) ومَرَ تُهُ الجُنُو بُ والْتَجفَّتُهُ الشَّمالُ الْتَجَافا

٣٣ \_ أخبرنا أبو حاتم عن الا صمعي قال : خرج صالح بن عبد الرحمن يسير بين الحيرة والكوفة فإذا هو براكب فقال : يمن أنت ؟ فقال : من بني سعد فمن أنت ؟ فإني أرَى بزّة ظاهرة وجلدة حسنة . فقال بعض أصحاب صالح : أتقول هذا للامير ؟ فقال صالح : دَعوه فلم يقل إلا خيراً ، ثم استخبره عن المطر فقال :

أَقْبَلْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِينَ هَذَا الْخُزُنِ وَالسَّهِلَ ، وَفِي كُفَّةِ النَّخِلِ رَأَيْتَ خَرِيجًا مِن السَّحَابِ مُنكَفِّتَ الاَّعَالَى، لاحقَ التَّوالَي، فَهُو غَادِ عَلَيْكَ أُو سَارِ ، يُسَيِّلُ السُّلاَنَ (٢) ويُرُو ي الغُدران .

 <sup>(</sup>١) في الأصل : لقحته الصبأ ، وفوق ( لقحته ) كتب الناسخ ( "نحنته )
 أي قصدته وأصابته ، وبذلك يستنيم وزن المنقارب .

 <sup>(</sup>۲) جاء في هامش بإزاء (السلان) ؛ سال وسلان وغال وغلان وهو الوادي فيه شجر السدر .

٢٤ \_ أخبرنا أبوحاتم قال حد ثنا الاصمعي (١٥قال: أخبرت عن عبدا لملك بن عمير قال: كنت عند الحجاج بن يوسف فقال لرجل من الشام (١٠):

\_ هل أصابك مطر" ؟ فقال ؛

\_ نعم أصابنامطر" أسالَ الإكام "، وأدَّحض التَّلاع"،

 <sup>(</sup>١) ورواية كتاب الأزمنة رالأمكنة الدرزوقي (١٤١/٣) لهذا الحبر
 أكثر تفصيلاً ، ولهذا لشرناء برمته في ذيل هذا الكتاب ( فرائت أخبار الرواد والأمطار ) .

<sup>(</sup>٢) في الليدنية : من أعل الشام .

<sup>(</sup>٣) في اللبدنية : أمايني .

 <sup>(</sup>١) الإكام جمع أكم كجبال وجبل ، والاكم جمع أكمة وهي
 التل أو الوابية .

<sup>(</sup>ه) الدّحصُ الزلق والإدحاض الإزلاق ، و ( دّحصُ ) لازم متعد و ( أدحض ) متعد لا غير ، وقد جاء النص في اللسان ( دحض ) وعو : وفي حديث الحجاج في صفة المطر : فدحضت النسلاع : أي صبّرتها مــزلة ،

وَخَرَقَ الرَّجِعِ<sup>(١)</sup> ، فجئتكَ في مثل نَجَرَّ الضَّبُعِ <sup>(١)</sup> ؛ ثم سألَ رَجلاً من أهل الحجاز :

\_ هل أصابك مطر ؟ ، قال (") :

\_ نعم، سَقتني الأسمية كَفْيَبَت الشَّفار، وأَطْفِئت النَّدار، وأَطْفِئت النَّدار، وتَشَكَّت النَّمار، وتَظالَمت المعزى (\*) ، فاتحتُ لَبَت الدَّرَة بالجَرَّة ؛

 <sup>(</sup>١) الرَّجَاع هذا المطر ألانه يرجع مرة بعد أخرى ، والمطر مخرق الأرض بشدة وقعه .

<sup>(</sup>٢) مو تفسير جر الضبع في الحبر الرابع عشر ، قال شهر سمعت ابن الاعرابي يقول : جثثاث في مثــــل نجتر الضبع : يوبد السبل قد خرق الارض فكان الضبع جرّت في .

<sup>(</sup>٣) وجواب هذا الرائد الحجازي العجاج في الهصل (١٨ ١٨٢) في خبر مستقل هذا أصه : وسأل الحيماج رجلًا قدم من الحجاز عن المطر فغال : تنابعت علينا الأسمية حتى منعت الشقار وتظالمت المعزى واحتلبت الدرة بالجرة أن المواشي تتمالاً ثم تربض فلا تزال نجتر إلى حين الحلب .

<sup>(</sup>٤) أي انخسدن الشكوة لأن اللبن لم يكثر بعد فيتغذن الوطاب.

 <sup>(</sup>ه) سُئل رائد عن الغيث قال : خلافت أرضا تظالم معزاها ، وذلك لأشرها بعد الشبع من المرعى فهي تتناطع وتتظالم .

ثم سألَ رجلاً من أهل فارس فقال ؛ نَعمُ ، ولا أحسن كما قال هؤلاء ؛ إلا" أني لم أزل في ماء وطين حتّى وصلت ُ إليك .

قولُهُ ( تُعيِّبت الشَّفَارُ ) يُريد أخصبَ النّاس فلم يذبحوا الغَنَم والإبل ، و ( أُطْفِئت النّسار ) كذلك أيضًا و ( تَشَكَّت النّساه ) و ( تَظالمتِ المُعْرَى ) () في المرّعى : في الكلا .

٢٥ \_ أخبرنا أبوحاتم عن أبي عُبنيدة قال: سألَ سليمان
 أغرابيًا عن ألمطر فقال (١):

أصابَنا مَطرُ انْعَقدَ منه النُّرَى واسْتَأْصلَ منه العرْقُ ولم ترَ واديًا دارثًا (").

٢٦ \_ أُخبَرنا أبو حاتم وعبدُ الرّحمن عن الأصمعيّ قال :
 قال : كان أغرابي ضرير تُقودُه أبنتُه . وهي ترغي عَنْيمات

 <sup>(</sup>١) أسقط الناسخ جملة (وتشكثت النساء) مع شرسها ، وقد مر الشرح بنا قبل أسطر .

 <sup>(</sup>٢) سيأني في الحبر ( ٢٨ ) أن سلبان سأل سريعاً مولى عمر و بن حريث الذي حفظ قول اعرابي في المطر .

 <sup>(</sup>٣) وفي الهامش : ( دارتاً ) أي دافعتا لم يكن كبيراً ، قال موهوب :
 والكبير يرصف بالوقوف .

لها ، فَرَاتُ سَحَايِاً فقالت ؛ يا أَبُه ('' ، جاءتك السَماه ، فقال ؛ كيف تَرْيْنُها ؟ قالت ؛ كأثها فرَس دَهما و تَعَوْ جلالها ، قال ؛ ارغَيْ عَنْيماتك ، فرَعت مَليًا ، ثم قالت ؛ يا أَبُه ، جاءتك السماه ، فقال ؛ كيف تَرينها ؟ قالت ؛ كأ نهاءين جمل طريف ، قال : ارغَيْ عَنْيماتك ، فرعت مَليًا ثم قالت ؛ يا أَبُه ، جاءتك قال : ارغَيْ عَنْيماتك ، فرعت مَليًا ثم قالت ؛ يا أَبُه ، جاءتك السّماه ، فقال ؛ كيف تَرَيْنَها ؟ قالت ؛ سَطّحت ('' وأبيضت ، قال ؛ أدخلي '' عَنْيما تِكِ ؛ قال فجاءت السّماه بشيء '' شَطاً قال ؛ أدخلي '' عَنْيما تِكِ ؛ قال فجاءت السّماه بشيء '' شَطاً فلا ؛ أدخلي '' عَنْيما تِكِ ؛ قال فجاءت السّماه بشيء '' شَطاً فلا ؛ الزّرْعُ وأنينَعَ ، وخَعْنُر وَفَعْر .

 <sup>(</sup>۲) لعلها بعنى امتكات ، وفي الهامش فوق ( سطحت ) محطحت ح ،
 وفي الليدنية ( سطحت ) بدون تشديد .

<sup>(</sup>٣) وفي الليدنية : ( أخلي ) ، وروايتنا أفصح وأوضح .

<sup>(</sup>٤) التنكير هذا المتكثير .

٢٧ ـ أخبرنا عبد الرحمٰنِ عن عَمّهِ الله قال: بَعَث قوم
 رائدًا ، فقالوا :

\_ ما وراءك ؟ فقال :

\_ عُشْبٌ وتعاشيبُ ، وكَمَأَة مُتَفَرَّقَةٌ شِيبُ ، تقلعها بأخفافها النتيبُ .

٢٨ \_ أخبرنا أبوحاتم عن أبي عُبيدة قال : بَعَث يَزيدُ
 ابنُ المَهَلَّبِ سَريعًا مولى عَمرو بن حريث إلى سليمان بن

 عبد الملك، قال تربع: فعلمتُ أنه سيسألني "عن المطر، ولم أكن أرتقُ بين كلمتين ، فدعوت أعرابيًا فأعطيته درهمًا ، وقلت له: كيف تقول إذا تُسئلت عن المطر، فكتبتُ ما قال: ثم جعلتُه بيني وبين القَرَبوس "عن حفظتُهُ ،

فلما قدمتُ قرأ كتابي، ثم قال : كيف كان المطر؟ فقلت : يا أمير المؤمنين : عَمِد الشّرى، واستأصل العراق، ولم أر واديا دارنا ، فقال سليمان : هذا الكلام " لست بأبي عذره، فقلت : بلى ! قال : اصد قني ، قصد قته ، فضحك حتى فحص الأرض" برجليه ، ثم قال : لـقيته والله أبن بجهد تها : أي عالمتا بها .

<sup>(</sup>١) في الليدنية : يسألني .

<sup>(</sup>٣) عن ابن دريد في كتابه (صفة السرج واللّجام) : والفرّيوس من السّرج في وزن فنعلول وهما مقدّمه ومؤخّره ، فلت : ويُعلنُق بالحُشبة البارزة من مقدّمه عنان الفرس ، ولا يزال في الشام معروفاً بهذا الاسم إلى يوم الناس هذا .

<sup>(</sup>٢) في الليدنية : هذا كلام .

<sup>(</sup>٤) وفي الليدنية : فعص برجليه ، وهذا التعبير من قولهم : فعنص الدجاج أو القطا في الأرض : إذا بحث برجليه المتخفف أفعرها ، والذي يتمره الضعك ينحص برجليه فعص الدجاج .

٢٩ — أَخْبَرني أبو حاقم عن الأصمعي (١) قال: سُثل أعرابي عن المطر فقال:

\_ أَخَذَ تُمَا السَّمائد بدَت " يؤذي الْمَسَافِرَ ولا أبرضي الحاضر " ، 'ثم رَكَلَت ثم رَسْغَت " الرَّبي ، ثم خَنقَتِ الرَّبي فأرَ بْت " أن تملاها ، ثم غرَقت ، ثم أَخَذَنا جارُ الرَّبي فأرَ بْت " أن تملاها ، ثم غرَقت ، ثم أَخَذَنا جارُ الصَّبُع ، فلو قَدَ قت في الأرض بَضِعَة لم تُقِصَ " : أي لم أيصِبْها فَصَصَ لكَثرةِ النَّدَى ، قولُهُ ( خَنقت الرَّبي فأرَبت أن تملاها ) أي مَلا تها .

<sup>(</sup>١) وجاه هذا الخبر مختصراً في الأزمنة (٢/١٣٤) .

<sup>(</sup>٢) وفي الهامش فوقه : مطر" ضَّعيف" .

 <sup>(</sup>٣) وفي الأزمنة : لا يرضي الحاضر ويؤذي المسافر و ( وكثك ) الركئة
 مطن أكثر من الدّث ، و ( رسفت ) أي كثر المطر حتى غاب الرسغ .

 <sup>(</sup>١) وفي الهامش: بلغ الشرى الأرساغ : أي غاص ألماء في الشربة
 بقدار الرائم ، وفي الليدنية : ثم رسامت ثم خنفت ، ودوايتنا أكمل وأفضل .

 <sup>(</sup>٥) رفي اللبدئية : فأرثت وهو تصحيف ، وكذلك جاء في النفسير .

<sup>(</sup>٦) دني البدنية : لم تنفَسَ .

٣٠ – أخبرنا أبوحاتم عن الأصمعيّ عن أبي عمر وبن العَلاه (١)
 قال ذو الرُّمَةِ : قاتلَ اللهُ أمة بنى فلانِ ما أعرَبها ! سألتُها عن المطر فقالت : غِثنا ما شينا (١) : أي أصابنا الغَيثُ .

(١) وجاء هذا الحبر في ديوان المعاني للعسكري ( ٧/٧ ) قال : ومن أبلغ ما قبل في ذلك قول الأعرابية التي سألها ذر الرمة عن الغيت فقالت : غثنا ما شثنا ، فكان ذو الرمة يقول : قاتلها الله ما افصحها ؛ وترك ذو الرمة هذا المذهب على إعجابه به واختياره له وقال :

الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر فقيل له : هذا بالدعاء عليها أشبه منه بالدعاء لها ، لأن القطر إذا دام فها فسدت ، والجيد قول طرفة :

فستى دياركِ غـيرَ مفسدها صـَوبُ الربيع ودية نهمي قلت : وجاه في حديث و'قيقة : ألا فنفيتم ما شنتم ! أي سقيتم النيث . ونحن – كما بدأ ابن دريد كتابه هـذا بيركة الحديث ــ قد ختمناه به وفي الحد أولاً وآغرا .

(٣) وفي اللبدنية : ( ما سُئنا ) بالمهز ، وفي نسختنا بتسهيله .

### تمَّ الكتابُ

بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وسابغ بعمه ، وكتب الحسين ابن على بن محمد بن على الكاتب بخطه في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربع مائة ، ونقلت من نسخة مقروءة على أبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي وفيها خطة لقراءتها عليه ؛ وهو يسأل الله تعالى ذكره التوبة والمغفرة وحسن الخاتمة وجميل المنقلب له ولكافة المسلمين إنه جواد



# ذبل الكناب

يشتمل على فوائت من أخبار الرُّوَّاد والأمطار

قال نَعَالَى في كتابه العربي المبين :

( أَلَمْ تَرَ أَنِ الله يُوْجِي سَحَاتِنَا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بِينَه ثُمَّ يَجعَلُهُ رُكَاماً فَتَرى الوَدَقَ ينخرجُ من خلالهِ ويُمْزِلُ مِنَ السَّماء مِن جبال فيها من بُرَد فيصيبُ به مَن يَشاه ويصر فه عمَّن يَشاه يَسَكَادُ سَنَا بَرْقه يَدْهَبُ بِالأَبْصِارِ ) النور ٤٣.

١ ــحكى الا صممي في صفة رائد : هو شديد الناظر سديد الخابر ينظر بمل عينه لنفسه ولغيره ( الأزمنة ١٣٢/٢ ).

٢\_ ونعتَ أبو المجيب أرضًا أحمدُها فقال ( المخصّص ١٨١/١٠ ): أَخْلُعَ شَيْخُهَا ، وأَبْقُلَ رَمُشُهَا ، وَخَضَبَ عَرَّفَجُهَا ، واتَّسَقَ نَبتُهَا ، واخضرَّتْ 'قريانـا ، وأخوَصتْ بَطنانُهـا ، واشتحلَسَت ۚ إِكَامُهَا ؛ واغتمَّ نَبتُ جراثيهما ، وأُجرَتْ نَفَلتُهَا ، ودَرْهمتْ فَنْتُهُا وَخَبَّازُتُهَا، وأخوَرَّتْ خَواصِرٌ إِبْلَهَا ، وشَكِرَتْ (4) f

حَلَوبِتُهَا ، وَسَمِنَت قَتُوبِتُهَا ، وَعَمِد ثَرَاهَا ، وَعَقِدَت تَنَاهِيها ، وَعَقِدَت تَنَاهِيها ، وأما هُت ثمادُها ، وو ثِقَ الناسُ بصائرتها .

" وقيل لابنة الخس: ما أحسن شي ؟ قالت: غادية في إثر سارية ، في نجاء قاوية ، ورُوي : في نفخاء رابية ؛ فالنجاء أرض مر تفعة لائن النبت في أرض مُشر فة أحسن . قلت : فالنجاء والنجوة ما ارتفع من الأرض فلم يعله السيل فظننته نجاءك ، والجمع نجاء بكسر النون ، وقوله تعالى : « فاليوم ننجيك ببد فك » أي نجعلك فوق نجوة من الارض فنظهرك للناس ؛ و ( قاوية ) أي بجدبة لم يصبها مطر ، وليس بها كلا ، وسنة قاوية : قليلة الامطار ؛ و ( النفخاء ) التي ليس فيها رمل ولا حجارة فهي تربة ، والجميع نفاخي ، ونبت الرابية أحسن من نبت الاودية ، لتعرضه للشمس كثيرا . . .

٤ - وقالت ابنة الحنس أيضًا : احسنُ شيّ ساريةٌ في إِثْرِ غادية في روضة أُنف أُكِلَ منها و تُرك .

وقيل لا عرابي : أي مطر أصابك؟ قال ؛ مُطيرة تُسيل شعاب الشخبَر ، وقد حَنَات الا رض ، ويروى : تسيل شعاب

التّلعة المحلة ، و (شعاب السّخبر ) عرضها ضيق وطولها قدر رمية الحجر ، والسخبر كما قال أبو حنيفة ؛ يُشبه الثمام له جرثومة وعيدانه كالكُرّاث في الكثرة كأن ثمرَه مكاسح القصب أو أرق منها ، وإذا طال تدلت رؤسه وانحنت ، و ( المحلّة ) التي تُحلّ فيها البيوت ، و ( تحنّأت الأرض) ؛ اخضرت والنّف نبتها . عنها البيوت ، و ( تحنّأت الأرض) ؛ اخضرت والنّف نبتها . عنها المرف ؟ قال الأصمعي قيل لرجل ؛ كيف وجدت ارض بني فلان ؟ قال ؛ وجدتها أرضا شبعت قلوصها و نسيب شائها ، قال ؛ والله قال ؛ من قال ؛ والله قال ؛ منا مع ذلك خوصة ؟ قال ؛ شيء قليل ، قال ؛ والله ما أحمَدَت ، وإن كان القوم صالحين .

قالوا وكل ماخرج من الارض عُودٌ ثم قوي فهو خوصة .

٧ - قال ابن الاعرابي بعث قوم رائداً لهم ، فقالوا : ما رأيت ؟
قال : رأيت جَرادًا كأنه نعامة جائمة ! وتفسيره : ( جَراد )
اسم جبل وجمعه ( جُرادى ) كفرادى في المخصص (١٧٦/١٠) .
يقول فيه من الحصب والعشب الكثير حتى كأنه نعامة ، وإنما أراد سواد العُشب ، وأعلى النعامة أسود .

٨ – وبعث أخرون رائداً لهم فقالوا : ما رأيت؟ قال :

رأيت عُشبًا تَيْجِع له كَيِدُ الْمُصرِمِ . قلتُ: الْمُصْرِم مَن بَقيت له من إبله صِرْمَة ، القطعة ما بين العشرة والعشرين أو الثلاثين ، وفي اسان العرب(صرم) ويقال : كلا تَيْجِعُ منه كبدُ الْمُصرِم: أي إنه كثير فا إذا رآه القليل المال تأسّف أن لا تكون له إبل كثيرة يُرعيها فيه .

9- وسأل أبو زياد الكلابي صقيلا العقيلي حين قدم من البادية عن طريقه؟ فقال: انصرفت من الحج فأصعدت إلى الربذة في مقاط الحرة ، فوجدت بها صلالا من الربيع من تحضيمة وصليان و قرمل حتى لو شئت لا نخت الإبل في أذراء الفقعاء فلم أزل في مَرعَى لا أمس منه شيئاً حتى بلغت أهلى .

قوله ( صلالا ) أي أمطاراً متفرقة ، و ( الحضيمة ) كما يصف أبو حنيفة : النبت إذا كان رطبا أخضر قال : وأحسب سمي خضيمة لا ن الراعية تخضمه كيف شاء ، و ( الصليان ) نبت له سنمة كأنها رأس القصب ، إذا خرجت أذنابها ، تجذبها الإبل ، والعرب تسميه خبزة الإبل، و ( القرمل ) قال أبو حنيفة : القرملة شجرة ترتفع على سويقة قصيرة لا تستر ، ولها زهرة صغيرة القرملة شجرة ترتفع على سويقة قصيرة لا تستر ، ولها زهرة صغيرة

شديدة الصفرة، و (الفَقَعاء) كما يقول الأزهري من أحرار البقول يقال لها كنت الكلب رأيتها بالبادية ولها تور أحمر ؛ يقول صقيل العُقيلي إِنه وجد أرض الربذة قد أخصبت وعظم نبا أنها حتى صارت تستر البعيرَ البارك. المخصّص (١٧٧/١٠). ١٠ \_ قال الذي على الخراعي حين قدم المدينة : كيف تركت مكة ؟ قال: تركتها وقد أحجنَ ثمامُها ، وأغدق إِذْ خَرِهَا وَأَمْشُرُ سَلَّمُهَا ، فقال : يَا أَصِيلَ ، دَعَ القَاوِبِ تَقَرُّ ! ١١ - بعثُ شيخُ ابنين له يَر تادان ، فانصرف إليه أحدُهما فقال له الشيخ : خلُّ على ، ما وجدت ؟ قال : ( ثأدٌ مَأْدٍ ) مَوْلِيٌّ عَبْد ( تشبع منه النَّابوهي تعدو ). وقَفْرٌ تُعنَّى مكاكيه، فلبثُ ولم يظعن حتى أتاه الآخر فقال : وَجدتُ الحيا ، فقال : حيًا ماذا ؟ فقال : حيا العام وَحيا عام مُقبل ، فقال الشبيخ : حَكٌّ عَلَى ، مَا وَجَدْتُ ؟ فَقَالَ : وَجَدْتُ ( بَقَلاٌّ وَبُقَيلا ) وَسَيُّلاًّ وُسْيَيْلا، خوصةً مثل الليل، قد رَبٍّ ما تحت هُمَا كم السَّيْل، قال: بهِ أحدٌ ؟ قال : نعم ، به بنو الرجل لا يوجد أثرهم ، قال : فلم يَشُكُّ بنوه أن الشيخ ظاعن ، إلى ما أخبره به ابنه الأول،

فلما أصبح تحمَّل جهةً ما أتاه به ابنه الأخير ، ففزع بنوه ، وقالوا: أُهْتِرَ الشيخُ ، فقالواله : أتذهب إلى أرض بها الناسُ ، و تدع أرضاً قفراً لا يرعى بها معك أحد ؟ قال : إن تلك طفوة لا ول حنك ، وقد وصف أخوكم هذا الآخر تحيا العام وحيا عام مقبل : ما يبقى من يبيس هذا العام فضى وا تبعوه .

وتفسيره: قوله ( تُأَدُّ مأدٌ ) وفي خبر ابنة الحس [ تَعْد مَعْد ] على الإبدال والإنباع، وتبادل الهمز والعين كثير معروف، واللفظ الثاني منهما اتباع لتوتيد الأول، وقوله: [ تشبع منه الناب ] جاء في كلام ابنة الحسومعناه: أن الناب لطول هذا النبات واتصاله لا يحتاج إلى أن يطأطئ البعير أسه؛ والمـكاكي والواحد مُكّاء: طائر في ضرب القنبرة إلا أن في جناحيه بَلَقاً ووزنه فعال من مكا يمكو إذا صفر، والمُلكاء: الصفير قال تعالى: (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مُكا، وتصدية )، وقوله: (بقلا) يريد وسميًا كان مطره قبل الشتاء و ( بُقيلا) كان من مطر بعد ذلك، و (سيلا) كان من الوسمي و ( سُيئلا) كان بعد ذلك، وهو الذي ينبت منه البقيل.

ألحوظ: إن هذا الخبر قد مرّت منه جمل في خبر ابنة الخس الثالث عشر ، وقد وضعناها بين حاصرتين ، وأكثره مخالف لخبرها مع اختلاف راويهما ، ولذلك أثبتناه هنا بنص المخصص ( ١٧٦/١٠ ) .

١١ \_ روى أبو بكر الهذلي عن الشعبي وكان حاضراً عند الحجاج مع عبد الملك بن عمير ، ويظهر أن الشعبي كان أحفظ من عبد الملك ، قال :

روى الشعبي عن بُرُد (جمع بريد) وردوا على الحجاج ، قال: جاء الحاجب فقال: إن بالباب رُسلا ، فقال: إنذَن لهم ، فدخلوا وعمائمهم في أوساطهم ، وسيو فهم على عواتقهم ، وكتبهم في أيديهم ، قال: فتقد م رجل من سُليم يقال له: سيابة ابن عاصم ، فقال الحجاج: من أين أقبلت ؟ قال: أقبلت من الشام ، قال: هل وراك عيث ؟ قال: نعم ، أصابتي ثلاث سحائب فيما بيني وبين أمير المؤمنين ، قال: فانعتهن لي ، قال: أصابتني سحابة بجوذان فوقع قطر صغار وقطر كبار فكان الصغار لحمة للكبار ، ووقع بسيط متدارك ، وهو الشعر الذي سمعت لحمة للكبار ، ووقع بسيط متدارك ، وهو الشعر الذي سمعت

به ، فواد سائح وواد بارح ، وأرض مقبلة وأرض مدبرة ، اي أخذ السيل في كل وجه \_ وأصابتنا سحابة بسواد فلبدت الدّماث [ واسالت الغراز (الاكام) وأدحضت التلاع ] وصدعت عن الكمأة أماكنها ، وأصابتني سحابة بالقرية بن ففاءت الأرض بعد الري وامتلأت الإخاذ وأفعمت الأودية [ وجئتك في مثل بحد الري وامتلأت الإخاذ وأفعمت الأودية [ وجئتك في مثل بحر الضبع ] ! .

ثم قال ( الحجاج ) إِنْدُنْ ، فدخل رجل من بني أسد فقال : هل كان وراك من نحيث ؟ فقال : لا ، كثرت الأعاصير ، واغبر ت البلاد ، وأكل ما أشرف من الجنبة ، فاستيقنا انه عام سنة ، فقال : بشس المخبر أنت ! قال : خبر تك بما كان .

ثم قال ؛ إِنْدَنُ ، فدخل رجل من اهل اليمامة ، فقال : هل وراءك (من غيث) ؟ قال : نعم ، سمعتُ الرُّواد تدعو إلى ريادته ، وسمعتُ قائلاً يقول : [ هلمٌ أظعنكم إلى تحلة [ تطفأ فيها النيران] وتشكّى منها النساء [ وتنافس فيها المعزى] .

قال الشعبي : فلم يدر الحجاج ما يقول ، قال : ويحك انما تحدث أهل الشام فأفهمهم ، قال : نعم ، أصلح الله الأمير ! أخصب الناس فكان السمن والزّبد واللّبن فلا توقد نار يختبز بها ، وأما ( تشكّى النساء ) فإن المرأة تظلّ تربق بهمها وتمخض لبنها تبيت ولها أنين من عضديها ، قال ، وأما ( تنافس المعزى ) هنا بياض بالأصل ولعله ، تنافسها وتظالمها في المرعى والكلاً كما فسر بذلك ابن دريد في الخبر ( ٢٤ ) .

قلتُ : وقد مرّ بنا حديث الحجاج هذا في الحبر ( ٢٤ ) من الكتاب مختصراً ، فأثرنا نشره هنا برمته إيثاراً للفائدة ، ونقلناه من كتاب الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ( ١٤١/٢ ) .

۱۲ \_ قيل لرجل من القرب: ما أخصب ما رأيت بالبادية ؟ قال: رأيت الكلبة تُمر باكنفضة عليها الخلاصة فيشَمُها فيتركها ، ويذهب لا يُعرض لها ، (المخصص ١٧٨/١٠).

التفسير: قال ابن سيده: الخلاصة ما يبقى في البُرْمة إذا أُذيب فيها الزُبد و خلص منها السمن ، ويخلصونه بدقيق يُلت بالسّمن و يُطرح ، و يَصفو السمن بذلك و يَخلص ، فنلك الخلاصة والإخلاصة والقشدة ، يقول (الرجل) لصاحبه فنلك الخلاصة والإخلاصة والقشدة ، يقول (الرجل) لصاحبه ( أخلصت لك ) أي جعلت الإخلاصة لك من زبد وتور

وغــــيره ، فإذا لم يعرض الكلب للإخلاصة دَلَّ ذلك على شبعه وخصبه .

١٣ ... و بعث قوم رائداً لهم ، فلمّا رجع إليهم قالوا له : ما وراءك ؟ قال: رأيت بقلاً شبع منه الجملُ البُروك، وتشكُّت منه النساء، وهمُّ الرجلُ بأخيه، قال (القوم): لم يُطرُل العُشبُ بَعِدُ ، فإذا قام البعيرُ قائماً لم يتمكّن منه أرادوا: ( أَنَّ البعير طويل والغُشب قصير) ؛ وقيل فيه سوى هذا، فذهبوا به إلى صفة اعتمام العُشب وكثرته ، قالوا : من كثرته أن الجل إذا برك فيه شبع ما حوله في مبركه ولم يحتج إلى أكثر منه ، وقوله (تشكت النساء) أي اتخذن الشُّكاء الصغار لأنَّ اللَّبن لم يغزر بعد ، وقد فسرناه قبلا ؛ وقوله ( همَّ الرجلُ بأخيه ) كقولهم تظالمت المعزى من فرط الشبع وأكر الخصب ، وكما قال الشاعر: يا ابن هشام أهلك الناس اللبن فكلبم يعدو بقوس و قرن يقول: أخصبوا فهم الرجل بالفتك بأخيه وكان الجدبُ قد شغّلهم. 14 \_ وقال رائد: تركتُ الأرضُ تخضرَةُ كأنها حولاء. بها قصيصة رقطاء ، وعرَّفجة خاصبة ، وعوْسَج كأنه النَّعام من سواده ؛ الخصّص ( ١٧٦/١٠ ) .

تفسيره: قال ابن سيده: الحوالاه قد مضى معنى التشبيه بها ، والقصيصة واحدة القصيص وهو نبات يكون أبداً بقرب الكمأة ، وبه وبالإخرذ يستدل عليها ، والقصيصة رقطاء ، وخضوب العرفج اسوداده إذا بدأ ينبت ؛ وقوله (كأنه النعام) شبيه بقول الآخر : تركت جرادى كأنها نعامة باركة ، يريد بها كثرة العُشب وسواده ، وشدة الحضرة نسواد ، يقال : عشب أحوى ومُدُهام ومظلم .

10 - وقال آخر رأيت ببطن قليج منظرًا من الكَلاَ لاأنساه ؛ وجدتُ الصَّفرا والخُزامي تضربان نحورُ الا بل، وتحتهما قفعا ، وحرابث قد أطاع وأمسك بأفواه المال ، وتركت الحوران ناقعة في الأجارع (المخصص ١٧٧/١٠) .

التفسير: قوله ( بطن قلج ) قال ابن سيده : قلمج موضع بين البصرة وضر ية مذكر . وقيل لطريق يأخذ من البصرة إلى اليامة أو إلى مكة طريق بطن فلج قال الأشهب بن رُميلة وهو بيت حماسي :

وإن الذي حانت بقلُّج دماؤهم هم القوم كلُّ القوم يا أمُّ خالد!

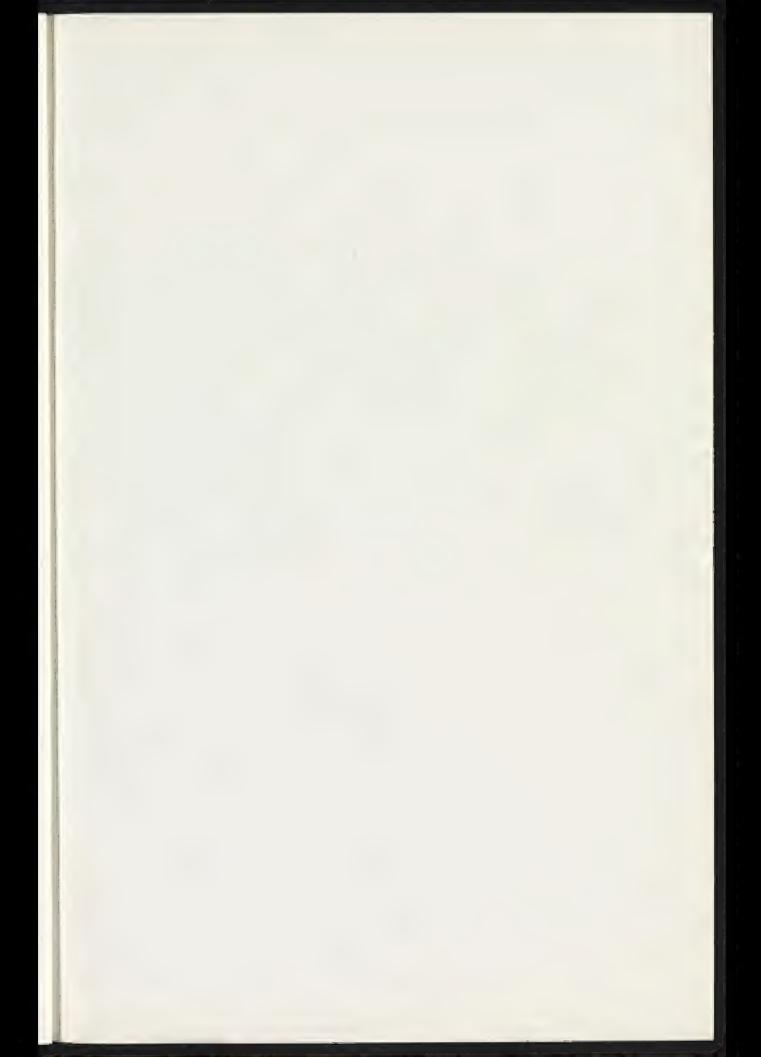
قال الأزهري: (القَفعاء) من أحرار البقول رأيتها بالبادية ولها نَوْر أحمر و ( حر بُث) قال أبو حنيفة الحربث نبت ينبسط على الأرض له ورق طوال بينها ورق صغار ، وقال الأزهري هو من أطيب المراعي ؛ وقوله ( أمسك بأفواه المال ) أي لا نتركه الإبل اطيبه ، وقال أبو حنيفة : من مُطمئنات الأرض الحائر ، وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف وجمعه جيران و حوران ، وإذا نقعت الحوران في الأجارع فذلك علية ري الأرض لأن الاجارع الشرب للماء ، وإذا نقع المراب الماء ، وإذا نقع المراب للماء ، وإذا نقع المراب الماء في الأجارع غرقت الا جاله أبي الماء ، وإذا نقع المراب الماء في الأجارع غرقت الا جاله أبي الماء في الأجارع غرقت الا جاله أبي الماء ، وإذا نقع المراب المر

17 - قال أبو هلال العَسْكريُّ في ديوان المعاني (٩/٢) : ومن أُجود ما قاله مُحدثُ في وصف السحابِ والقطرِ والرَّعدِ والبَرقِ ما أنشدناه أبو أحمد (العسكريُّ) عن نفطويه للعَتَّابيُّ: أر قتُ للبرق يَحْفُو ثمَّ يَا تَاقُ يُحفيه طَوْرُ اويبديه لنا اللا فق كَانَه عُرَّة شَهْباه لاتحــة في وجه دَهماه ما في جلدها بلق أو تَعْرُ زِنْجية تَفْرُ ضاحكة تَبدو مَشا فِرُها طَورًا وتَنطَبقُ أُوسَلَة البيض في جأواء مُظلمة وقد تَلَقَت طُباها البَيْضُ والدَّرق أوسَلَة البيض في جأواء مُظلمة وقد تَلَقَت طُباها البَيْضُ والدَّرق أُوسَلَة البيض في جأواء مُظلمة وقد تَلَقَت طُباها البَيْضُ والدَّرق أُوسَلَة البيض في جأواء مُظلمة وقد تَلَقَت طُباها البَيْضُ والدَّرق

من فوقه طبق من تحته طبق من المحته طبق سالت عواليه قلت الثوب مُنْفَتِق أولاً لا البرق فيه قلت : يحترق تغشى إذا نظرت من برقه الحدق والبرق مؤتلق والماه مُنْبعق كا تُه الوشي والديهاج والسرق مؤتلق والماء مُنْبعق والعرق والماء مُنْبعق والعرق والعرق والعرق والعرق والعرق والعرق المنتوق والعرق المنتوق والعرق المنتوق والعرق المنتوق ا

والغيم كالشوب في الآفاق منتشر" نظنه مُصمَّنا لا فتق فيه فإن إن مُعمَّعاً لا فتق فيه فإن إن مُعمَّعاً لا فتق فيه فإن إن مُعمَّعاً لا عُدُفيه قلت : يَنخرق تستك من رعده أذن السميع كما فالرعد صُهصلق والريح مُنخرق قد حال فوق الرابي نؤراً له أرّج من صُفرة بينها حمراه قانية "





### الفهارس

١ ــ فهرس صفحات المقدمة .

٢ \_ فهرس صفحات الكتاب .

٣ \_ فهرس صفحات الذيل .

٤ \_ الفهر س اللغوي .

ه \_ فهرس الأعلام والقبائل

٦ \_ التصويب



### ١ - فهرس المقدمة

# الصفحة المتدع ١١ ترجمة المصنف ١٢ دراساته ١٢ دراساته ١٣ رحلاته ١٤ علمانيين عيكال برواية المانيين ١٨ أخلاقه ١٩ مذهبه ١٩ مذهبه ٢٠ سباسته الحكيمة ٣٠ ابن دريد في الميزان ٢٠ شيوخه ٢٠ تلامذته

\* \* \*

## ۲ - فهرس الكتاب

	السفجة
في صفحة العنوان حماع عبي بن عبد الرحيم السفني وسنسه الى ابن دريد	١
خبر وصف الرسول العربي ماينج للسحاب	4.
خبر معقس بن حمار البارقيّ برويه أبو حاتم عن الأصمعي	٦
خبر عبد الرحمن يرويه عن عمه الاصممي في جواب أعرابي عن المطو	٩
خبر الأصمعي في رصف عامري للسعاب	1 5
خبر للأصمي في رصف أعرابي لمطر كان بعد جيَّدب	ነለ
خبر للأصمي لوصف غنوي لمطر في غب جدب	Y 1
خبر أبي الكنون النحوي" والأعرابي" عن الأصمعي	YT
وصف ثلاثة من غلمان الأعراب للسحاب	tA
خبر في سؤال الاصمعي" لأعرابي عن مطر أصابهم بعد جعب	ψĀ
خبر للأصمعي في عامري" يصف المطر	87
خبرالسكن الجرموزي عن المهلمي عن ابن السكاي في وصعم رو الالاسحاب	£7
خبر ابنة الخبى الابادية مع خطابها الثلاثة	οΥ
خبر لابي عبيدة في رصف أعرابي للسحاب	7
خبر للأصمعي عن أعرابي مال أعراسين عن المطر	7,0
خبر للأصمعي بي وصف أبي الجوب الربعي للسحاب	ኒሃ
وصف أعرابي للحما برواية الأصممي	AF

	الصفحة
خبر أوصاف الأعراب للمحاب	
، خبر لأعرابيّ وابنته عن الأصممي ، وخبر للأصمي عن صالح بن عبد الرحمن مع أعرابيّ بين الحيرة والكوفة	γ.
الأصيمي يخبر عن الحجاج يسأل شامينًا عن المطر	
﴿خَبِرَ سَوَّالَ سَلَمَانَ بِنَ عَبِدَ المَّكَ لَأَعْرَافِي عَنَ المَطْرِ ﴿خَبِرَ الْأَصِمِي فِي وَصِفَ أَعْرَافِي ضَرِّمِ تَقُودُهُ ابْفَتَهُ الْمُطْرِ	٧r
خبر أبي عبيدة في رصف سريع مولى عمرو بن حريث للسحاب	Yo
وجنف أعرابي للمطر عن الأصمعي"	YY
إعجاب ذي الرمة بوصف أعرابية للسحاب عن أبي عمرو بن العلاء	VΑ
خاته نايخة الكتاب المنقولة من نايخة مقروءة على أبي معمد السعرافي	V4

## ٣ - فهرس الذيل

ä	الصف
صفة رائد للأصمعي إنت أبي المجيب لأرض أحمدها	
﴿ فَعَتَ اَبِنَهُ الْحُسُ لَلْسَجَابَةِ النَّادِيةِ ﴿ فَعَتَ أَعَرَائِيَ لَطُودَ تَسْمِلُ شَعَابِ السَّخِيرِ	AY
(وصف أعرابي لأرض أشبعت قاوصها (وصف رائد لأرض كأنها نعامة جائمة	AΥ
وصف صقيل العقيلي لأعشاب الربذة	Ăε
إجواب أصيل الخراعي النبي ﷺ في وصف نبات مكة أبعث شيخ ابنين له رائدين	٨٥
رواية السُّعبي لبُّرُد رزدوا على الحجَّاج روصفهم للسخاب	AY
وصف أعرابي لأخصب ما رأى بالبادية	A4
وصف رائد لبقل يشبع منه الجل البررك	۹.
وصف أعرابي لكلأ بطن فلبج	4.5
أجود ما قاله محدث في وصف السحاب	9.4

#### ٤ -الفهرس اللفوي

الصواب	س	Ç
انبعج	1.	Ti
متبو ج	4,	23
بنطئنان	ŧ	£A
ابن كيدتها	4	Y٦
أبقل رمثها	1,1	٨١
( -)		
تتايع ً	Ę	٨
183	Å	9
تيلاع	1	1 <sub>1</sub> =
أترع ( منرعة )	1	13
أثرف (الملزف)	۲	**
أتأتى ( الهُجول )	ø	71
إناذب		φŧ
تلعة (زميدة)	g	٦٣
( ٿ)		
ثنیت (لحم)	0	٧
أثجم	٣	10

الصواب	L.	٥٥
(1)		
الآجال	4	ą
تألثق	١.	1,4
أثيق	١.	£A
ડોક્સ્	1	٦.{
التأصل العيرق	٦	γ٦
12.1 1.2.1	11 £	AT
بالخشير	A	٨٥
( -)		
بواسقها	0	ŧ
ابدعن	ξ	all <sub>b</sub>
<u>بُوارِ ق</u>	٥	4
منبيس	A	4
بتغشش	۲	h a
البعق	'n	11
الإيلاس	٧	٣.
بنستق	10	TA

<sup>(</sup>ه) ما بدر المنفحة ٨٠ من فهرس الذيل .

	J	0		س	ض
أجراز	٩	٤A	مثعنجر	٨	۲٦
جار" الضبع	٦	05	انتجلت (خصوره)	A,	۲A
جئواد	h	٦٤	نئيد	Y	44
عجداف	£	٦٤	ثند	٨	٥٢
5 7-5	٦	٧٢	تری ( جعد )	11	ō {
جراثم	14	Al	غاد	۲	ΑY
جَـراد		AT	مثة		A o
أجارع		41	ثأد	٦	$r\lambda$
أجالد	Eq.	44	(5)		
( 2 )			جنو"ن	٧	٤
آجاتاء	٧	٦	حيوالاه	٧	ή,
الحزأل"	T	٩	چلوک	7	4.
احمومت	£	4	مُجرنثم	٣	1.
منبكت	٦.	٩	بجنوجم	٣	7 -
الحُزون	٥	ነቀ	مهاد ً	٤	10
الجئل	4	14	رغاحف	a <sub>i,</sub>	18
حَوِّالد	£	Y 5	حِکاد بِ	٧	41
بجلجل	Υ	77	جُفيت ( الحلائل )	Υ	T F
حُنفزت ( تواليه )		79	بهام		۲r
الجئث	17	7.5	مجلجل .	٧	17
سنو ش	4	44	الجيفاجف	4	Y1.
حَقيبت ( الأنواء	1	4. 1	الجئية	٧	TA
احارنك	4.	17.1	جنواخ	٥	7º 4

	U+	ص	-	0	ص
"خزامي	9	41	أحسب	Ф	71
( > )			- خبي	٥	٤٣
داحض	Y.	۱.	محسور		ξĀ
دُو ئى	۲	10	آجلي ً	٨	ο£
ئے ہ	۲	10	7,98-1	1.6	A3
ديتم	۲	ነወ	أحنثأت الأرض	17	ΑT
ازلام ( بالزاي )	٨	YA	المحيلة	£	٨٣
ادهم	٧	£4"	أحجا	٦	٨٥
ديث.	Ę	£A	حور ان	۱.	4.1
أدمكث	4	£ a	( ¿ )		
ييات	φ	44	300	٦	16.0
أدلس	Y	40	اختلس ( البرق )	٧	4
أدحض	Φ	Y3	خطيطه	٥	00
16513	Ť.	YY	أخوص	٧	7,0
( 3 )			أخلس	A	30
'ڏميَر	٦	74	شفو يح	ነተ	٧.
( )				٦	٧r
رحأها	Y	€	الحثابر	4	A t
ارتنق ً	٥	4	أخلع ( شيحها ؛	11	Ai
ارثمن"	٦	٩	خضب (عرفجا)		
موغجس	γ	4	-	λ	λķ
ارتجز		10	4 <u>å -a</u> -	\ -	٨s
** d	Ţ	10	'غلامة	5 4	AA

	ů.	ص
رسجئيل	٦	۲٦
مسيحتقر	٧	۲٦
سفوح	٨	۲٦.
سقاب	ነ።	γÀ
- State of	٣	۳١
أسنق	ነ -	£Å
سيق	٦	٦.
أمان	1.5	٦.
سخبر	٨	10
ــُـلائن	18	٧.
مارية	14	۸Y
سلتم	¥	٨o
( ئي )		
شق ( البرق )	٦	٤
	7	4
يشراج	١	1.
أشجني	1	10
شيعاف	4	١A
4 4	7	ξT
احت	٦	7.
أشطأ	٦	10
شفار	٤	٧٢
تكت	0	YY

	س	ض
الرباب	٧	1.8
ترجاف	7	Yŧ
اوقعيج	۱٠	YA
ارتعض	1 -	YA
ر فرف	1	Ťì
اوقاح	4	۲Å
رقاق	è	ź٨
رتخ	٥	£Å
رمض	1.	43
ارزغ	ŧ	Φ٦,
رستغ	٤	97
رمث	۳	7.4
ركحيا		٦Å
ر کٹل ً	í	٧٧
(5)		
الزابنى	<b>{</b>	10
َزَ مجرة	٧	18
ازمج	٨	YA
ازلام	٨	٤٣
( 5- )		
بليد	7"	4
سجام	4.	* *
48 m² 7 magas	£	Ϋ́Υ

	س	من
اطرق	٧	٤٣ :
طيخار پر	Α	3.
( 4 )		
اظهران	£	£A
تظالم	٥	٧٢
(3)		,
dillia"	٧	٦.
[4-1-16]]	1	10
p-des	T	3.
A PARTY	1	10
$\int_{\mathbb{R}} f(\mathbf{x}_m) d\mathbf{x}_m$	de.	**
اعتفك	Α	ΥA
1.	۲	Y4
كعزاز	ፑ	Yq
أعاقريك	4	Y4
اعنونك	۳	84
عقائق	٣	44
عضة -	٤	٦٣
de-E	٨	٦٥
(غ)		1
الغلور	A	٩
أغمط	Y	10
عملى	٨	17
الفياشي	0	24
المجريقة	٤	£A.

	j.	ض
المنكوراً ا	14	Ai
( سي )		
صيران	4	4.
الصأحم	۲	h -
أمسرم	۲	۲۲
أصح	٩	۲A
صفاصف	4	44
أصالف	1,	۲.
أصبار	亡	٤٨
صيو ۽	£	$\gamma \Lambda_{\mathcal{F}}$
صلال	A	3.4
صيلتيان	4	Α£
(ض)		
تفحضح	٦	10
ضحاضح	٣	44
أضواج	٥	Y 4.
أضنت"	17	٦.
المراس ا	١	٦£
(4)		
لطثفال	۲	٩
استطار	٥	٩
طش	۳	10
الطئواب	٧	18
طعثر	١	44
أطبكق	٧	۲٦

	J	470
ر. النفية	٤	77
أنضي	٦	7.7
تشربة	4	۸۲
قرمل	a <sub>l.</sub>	A. E
تكميصة	13	4.
قفياء	'n	47
(4)		
اكفير"	ź	٩
كَلْبِبِ"	A	Y 3
كظم	1,	7.7
کت"	٣	すず
كنهور	1	77
تكرئا	٦	7-
كرنىء	٨	٦.
استكف	-0	٦٧
كئتة	11	٧.
انكفت	1 1	٧.
(J)		
متلاحكة	3,	YA
لكك	A	44
لموح	٠	81
ألمنح	e	3
الس	٧	4.0
ألث	٨	3.0

	J	4ن
غيثل	A	٤A
بدار <sup>م</sup> ا	5	٥٧
111 6	٣	٧٨
أغدنى	٦	٨٥
(ن)		
أفرط	٤	1,4
فواق	1	44
فطيبة	٧	σŗ
تحنص	A	٧٦
( ق )		
المالة	1.1	٦
القلل	۲	դ -
تعلمط.	٣	10
فس	£	10
متقاذن	٦	14
فيغاف	٩	1.4
متقعقعة	1	**
فكرحاء	\$	YE
قسَواء نفرا	£	7 €
أقواز	4	£A
تضمن		ŁÁ
تفزع مَو دن		1/-
		7-
قالتير قاس	6	75
0	4	16

	س	ص		U <sup>a</sup>	ص	
شجاء			( )			
تأنافيس			خياك	1.	٦	
( 4 )			منهوت		7	
المتعدب	٦	äĮ,	<sup>*</sup> قاقتل *	۳	ΥX	
Part .	٣	40	مبعد	A	۵٣	
هتزج	A	Y3	مأهنأن		70	
منحول	o	Ti	أمشر	Y	Α¢	
هضب	É	የጓ	مآد	4	Αo	
هشهاث		13	(0)			
أهرمتم	T	٨r	وميض	٦	٤	
(3)			أننث		٩	
رائلي بي	3.	٦	أنجم	4	14	
ر ادق	o	٩	التأنيأه	1	19	
الو سيسر	A	٩	إنْأَيْ نَوْياً	٧	4.8	
والاف	٧	Y 5	أشاص	4	YA	
قو الي	Ψ	14	انكون ا	11	A3	
منواصية	٣	79	متثوطة	٧	60	
مو موقة		۳.	أسعوا	A	7,0	
أوشم	٦	٤V	نبت: نشا:	A	7,0	
وزر	1	οY	ites:	٥	٦٢	
ائسق	ነፕ	Al	أنوطة	۲	٦٨	
(ي)			تطنف	Il <sub>gr</sub>	44	
يتقتع	٧	۴ ۱	تناهي	1	AY	
20 mm	٣	Λ£	نكفخاء	Ē	۸r	
* * *						

### 0 ... فهرس الأعلام والقبائل

اسماعیل ن احمد (سیمان النحري) - ۱/۴ اسماعیل بن سعید بن سوید ۱ اله اصبل الحدواعي ۱۸۵ هم اصبل الحدواعي ۱۸۵ ه اوس بن حجر (۱/۱۵) ه بنو بخدي ۱/۱۶ که ۱/۱۶ و ۱/۱۶ و ۱/۱۶ بنو الحدوم بن صعصمة ۱/۱۶ و ۱/۱۶ و ۱/۱۶ بنو النخم ۱/۱۶ ه ۱/۱۶ و ۱/۱۶ بنو النخم ۱/۱۶ ه ۱/۱۶ و ۱/۱۶ بنو النخم ۱/۱۶ ه ۱/۱۶ ه ۱/۱۶ بنو النخم ۱/۱۶ ه ۱/۱۶ ه ۱/۱۶ بنو النخم ۱/۱۶ ه ایز النخوا ه ۱/۱۶ ه ایز النخوا ه ۱/۱۶ ه ایز النخوا ه ایز النخوا ه ۱/۱۶ ه ایز النخوا ه ایز النخوا ه ۱/۱۶ ه ایز النخوا ه ایز النخ

نوفيق البساط (٢١/٦)

نعاب ( أحمد بن يحيى ) - ( ١٠/٨ )

. 10 ابراهيم الزيادي ( ۲/۲٥ ) (١١ أبرهم بن عرفة (انفطريه) \_ ( ١٤١ ع ) أبر بكر الهذلي ١٨١٥ أبو دُؤيب الهَدُلِي ١٢/٨ أبو عبد الله بن زكريا (٢٧)ه) أبر عثمان الاشنانداني ( ١٥/١٢ ) أبو عمرو بن العلاء ١١/٧٨ أبو القاسم بن سويد ١١٨ ابر المكنون النحوي ٢١/٢٦ أبو هلال العـكري ١٠/٩٢ أحمد بن عيس العكام، ( ١٥/١٥) أحمد بن عمد بن الضحاك (٢٠/٨) أحد مربرد (۲/۱۲) أحمد بن يحيى نعلب ( ١٠/٨ ) أحدين يوسف الأزرق ( ١٢ /٨ ) الأزهري أبو منصور ( ۲۲/۲۲ )

(١) ما بين الفوسين من أرقام القدمة ، والطقة من الأقواس من أرقام الكتاب .

4 7 2 الجيالي ( ١٨/٢٢ ) حِمَعظة البرمكي ( ٢١/٢ ) جال النقاح (٢٠/٦) الجواليقي (موهوب)-(٧/١٨ و٨/١٩) الحارث بن حلتزة ( ٦/١٣ ) حامد بن طرقة ( ١٦/٣) الحجاج ۱/۱۲ و ۱/۲۶ د ۱/۸۸ 7/49 3 الحسن بن خضر (١١٥٥) الحسن معدالة العسكري (١٩/٢٢) الحسين بن دريد ( ١١/١٢ ) الحسين بن على الكاتب (١/٤) و ١٩/٧ عزة بن يوسف ( ١٢/٢٢ ) a ÷ 5 الخطيب البغدادي ١٠/١٢ ابن خلكان ( ١٦/٩ ) و ( ١/٢٩ ) خليل بن أيبك الصفدي ١٩/٩ الدارقطني ( ۱۲/۲۲ )

e ja

زياد بن عمرو العتكي ٢/٦٤

أبو زباد الكلاني ١/٨٤ الزيادي (ابرهم بن سفيان) - (١٤/١٢) CIP D سریع ( مولی عمرو بن حریث ) ــ YYO سعيد بن مرون الاشنانداني (۲۱۹) السكن بن سعيد الجرموزي ١١/٢٥ سلمان بن محمد السالمي" ( ١/١٥ ) سهل بن عمد المجمناني أبو حاتم ( 11/40 ) c ( 1/11) 2 , 2 3 ان شاذان ( الغضل ) - ( ١٦/٢٧ ) د مل ۵ طهان ن عمرو الكلابي ( ۱۸ ) أبوالطيب اللغوي (عبدالو احدين على). ( 9/Yr ) 080 عارف الشهابي ( ٢١/٦ ) عباد ن عباد بن المهلب ١/٨ العباس بن الغرج الرياشي ( ١٤/١٣) عبد الأول بن مزيد ( ١٥/١٥) عبد الرحمل بن أخي الأصمعي ٢/١٤

عبد الرحمن الزاجاجي (٢١٢٧)

على ن عيسى الوماني ( ١١/٢٧ ) على من محمد السكاتب ( ١٢/٢٢ ) على بن مهدي ( ۲۲/۲۲ ) عمر بن حفص بن شاهین (۱۲/۲۱۱) عر بن عمد بن سيف ( ١٥/١٧ ) n في م الغضل ن شاؤان ( ۱۹/۲۷ ) الفضل بن العلاف ( ٢٠/٢٥ ) القالى ( أبو على ) = ( ١١١/٢١ ) القاهر بالله (محدين المنتضد بالشائع بأسى)\_ (0/17) القفطي ( ۲۸ / ۲۰ ) ابدالکی ( ۱۲/۱۵ ) ۲۲، ۲۰ كلثوم بن عمرو العثابي ٢٢/٩٣ الكهال ابن الأنباري ( ١٢/١٢). ابن کیسان (۸۸) a & D المازني (۲۲۹) الميارك بن عبد الجبار الحامي 1/1 عد (رسول الله على) - ١٢/٢ عمد بن أحمد الأخباري (١٧/٢٧)

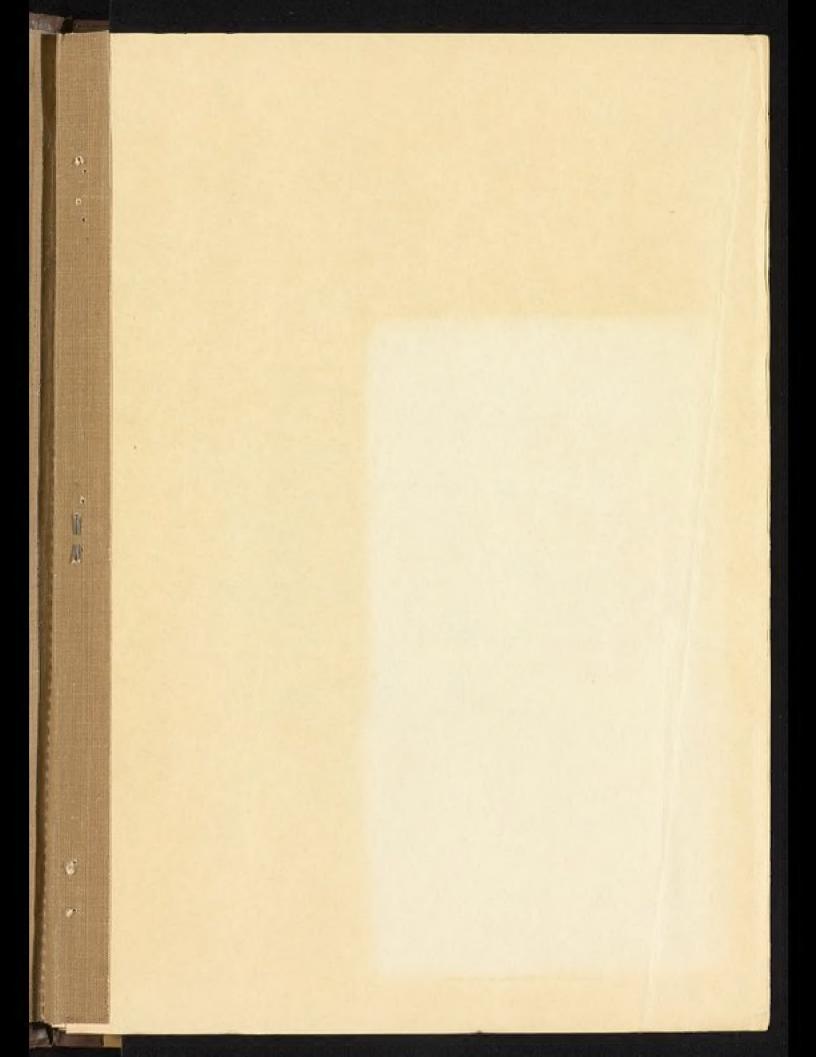
عبد الرحن السيوطي ( ١٦/٩ ) عبد السلام هرون ( ۱٤/۲۹ ) عبد الغني العريسي (٢١/٦) عبد القادر المبارك (١٨/١٧) عبد الله بن أحمد المهزمي الشاعر (17/10) عبد الملك بن قريب الأصمعي ٦ [٤ و ٩ 17 17 4 TA 6 TA 6 TZ 6 ZE AT . VA . VY . Zo . or عيدالواحدي الحسين بأقرقو الحداداء اله عبدالو احدين على (أبو الطيب اللغوي)\_ ( a/rr ) عسد الله بن أحد سينجنع ( ٢١/١٧) عبيد الله بي محد الجرادي ٢٧/٤) المُنبي (محمد بن عبد الله) ــ (١٩/٢٥) العكبري (۱۶/۷) على بن أحمد الدريدي ( ٢٧/٠ ) على بن أحمد الصباح ( ٧٧/٧٧ ) على بن اسماعيل بن حرب (٢٥/١٩) على من الحسين الاصفهاني (٢٧١٧ ) على بن الحــين المــمودي ( ٢٧/ ٩ ) علي بن عبد الرحم السلمي ١٤/١ على بن عبد الله الجوهري (١٠/٢٧)

معروف بن حسان ۲/۲۶ عمد ن أحمد الأزهري ( ١٦/٢٣ ) معقر بن خمار البارقي ٦/٥ عدن أحد الحكسى ( ١٠/٢٠ ) ممبر بن المثنَّى ( أبو عسيدة ) -عمد بن أحمد الصولي (١/٢٦) 45 47 4 4 . 3 \$ /00 عدن أحد الكاتب (١٨/٢٧) المتدر بالله العباسي ( ١٤/ ٩) عمد ن بكر البسطامي ( ١٩/٢٧ ) موسى بن ریاح ۲۸/۵ محد بن الحسن الحاتمي ( ٢٠/٢٧ ) 000 عمد بن الحسين الفرّاء ١/١ النعان بن المنذر ٥٥/٥ محد ن رزق الأمدي ( ١٢٣ ) نقطریه ( ۱۵/۲۳ ) و ۱۲/۹۲ عمد بن السري الستراج ٢١/٢٧ عمد بن عباد المهلي ( ١٢/٢٥ ) هند أو جمعة الابادية ( ابنة الحس ) -عمد ن المباس ن حيويه ( ٢٢/٢٧ ) Y/AT , 1/07 عمد ب عبدالو احدين رومة البر از ١١ ١١ عمد بن عبيد الله العنبي ( ١٨/٢٥ ) محد بن على ميرمان ٢٢/٢٧ رليام ربط (١٨٥) عمد بن علي بن مقلة السكائب ١١٢٨ عمد ن عمران الجوري ۲/۲۸ یافوت الحموي ( ۱۲/۱۲ ) و ۲۹٬۲۸ محمد بن عمــــران المرزباني ( صاحب محمد بن علي النبريزي ١ (٧ المعافى بن زكريا النهوواني) (٤/٢٨) ﴿ يزيد بن المهاب ٢/٧٥

# ٦ \_ التصويب

الصواب	س	ص
انتقلت نخته	٦	٧
اوسع	۲	١٧
فخلتنا	A	44
ازلامت	٨	YA
وتدارك	1.	44
عزاليه	۲	44
أوقدت	٤	TT
۱۱ سنت	71 67	TE
فاكفهر"	٧	24
شث	7	1-
السهام	٣	γŸ
أقرياتها	14	٨١
التقماء	4	٨٤
السح	17	λY
المتزاز	٣	ÄÄ
اعيلة	١٣	AA







PJ 7519 "R3 I3 1963

